



العاصمة اللبنانية في عهدة العسكري... والمسؤولون عن المرفأ في الإقامة الجبرية... والتحقيقات تركز على السبب الحقيقي للكارثة

بيروت... جنازات وأهوال وتعاطف



جنود لبنانيون يبحثون عن ناجين محتملين وسط الركام أمس غداة الانفجار الضخم في بيروت (أب)

بيروت، «الشرق الأوسط»

لُف الحزن بيروت جراء الانفجار الذي وقع في مرفئها أول من أمس مخلفاً أكثر من مائة قتيل، وغلبت الحيرة على عائلات نحو مائة مفقود يجري البحث عنهم تحت الركام وفي المستشفيات، بموازاة إعلان السلطات العاصمة اللبنانية مدينة منكوبة، عشية زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للملاد.

ووسط جنازات وأهوال وتعاطف دولي نجم عنه البدء بإرسال مساعدات، أعلن مجلس الوزراء حالة الطوارئ في بيروت لمدة أسبوعين قابلة للتجديد. وبموجب ذلك باتت «تتولى فوراً السلطة العسكرية العليا المحافظة على الأمن».

وطلب مجلس الوزراء من الجيش فرض الإقامة الجبرية على المسؤولين عن المرفأ.

وكلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإتابة القاضي فادي عقيقي، الأجهزة الأمنية بإجراء كل الاستقصاءات والتحريات، وتركز التحقيقات المحلية على معرفة سبب حصول الانفجار، على اعتبار أن تلك المواد «يستحيل أن تنفجر من تلقاء نفسها»، فيما قالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن «أعمال الصيانة التي استخدم فيها العمال تلحيم المعادن على مدخل العنبر رقم 12، تم قبل أربع ساعات من وقوع الانفجار، بطلب من المديرية العامة للأمن الدولية».

ودعا رؤساء الحكومات السابقون في لبنان، سعد الحريري وفؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي وتمام سلام، إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية أو عربية لكشف

مساهمات طبية من «مركز الملك سلمان» الرئيس الفرنسي في بيروت اليوم

«المستقبل» يتساءل حول «توقيت الانفجار» 300 ألف مشرد وفتح المدارس لإيوائهم

القاهرة، خالد محمود

وقال رئيس «مركز المصالحة بين الأطراف المتحاربة» في سوريا، ألكسندر شيريبستسكي، إن «إرهابيي تنظيم (جبهة النصرة) جددوا قصف مناطق سكنية في محافظتي حلب وإدلب».

ولفت، في إيجاز صحافي، إلى أن موسكو سجلت خلال الساعات الـ24 الأخيرة «عمليات قصف المناطق السكنية في أروم الكبرى بمحافظة حلب، والملاجئ في محافظة إدلب، من مواقع (جبهة النصرة)».

(تفاصيل ص 7)

تحذيرات من صراع كردي - عربي شرق سوريا موسكو تصعد في إدلب وتستبعد معركة شاملة

الموسكو، راند جبر

لندن، «الشرق الأوسط»

تصاعدت التحذيرات من حدوث صراع كردي - عربي في شمال شرق سوريا، أمس، بعد أيام على اغتيال زعيم عشائري بمناطق شرق الغرات، التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إن «قوات سوريا الديمقراطية (قسد) فرضت حظراً للجول في مناطق الشحيل وديبان

أطلق المشروع تزامناً مع ذكرى إلغاء الحكم الذاتي في كشمير مودي يعزز التوتر الطائفي ببناء معبد هندوسي

نيودلهي - لندن، «الشرق الأوسط»

عزّن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، التوتر الطائفي، بوضعه أمس حجر الأساس لبناء معبد هندوسي في موقع مشير للجدل بمدينة آيوديا الشمالية، التي شهدت نزاعاً تاريخياً بين المسلمين والهندوس. وجاءت خطوة أمس بعد صدور حكم المحكمة العليا لصالح بناء المعبد، الذي عهده مودي تسجيلاً لـ«فصل ذهبي» جديد للهندوس. وتزامنت تلك الخطوة مع الذكرى الأولى لإلغاء الحكم الذاتي لإقليم كشمير الهندي الذي يضم غالبية مسلمة، وهو وعد آخر قطعه

الوفيات تجاوزت 700 ألف حول العالم «كورونا» يتمدد... وأوروبا تتسلح بالكمادات

عواصم، «الشرق الأوسط»

واصل وباء «كوفيد - 19» تمدده حول العالم، بعد أكثر من 7 أشهر على رصد أول إصابة مؤكدة في مدينة ووهان الصينية. وتقترب حصيلة الإصابات من 19 مليوناً، فيما تجاوز عدد الوفيات 700 ألف شخص. وتسجل كل من الولايات المتحدة والبرازيل والهند والمكسيك أعلى حصيلة وفيات في العالم، في الوقت الذي تستعد فيه أوروبا لمواجهة موجة فتش جديدة.

وفي مسعى لاحتواء البؤر الجديدة، تفرض مزيد من المدن الأوروبية وضع الكمادات في الأماكن العامة المفتوحة منها والمغلقة، خصوصاً في فرنسا المهتدة بانتشار جديد. وأصبح وضع الكمادة إلزامياً اعتباراً من يوم أمس في أكثر المناطق ازدحاماً بمدينة تولوز، ومن المتوقع تعميم هذا التدبير في باريس ومدن كبيرة أخرى.

بورها، فرضت هولندا وضع الكمادات في «الحي الأحمري» الشهير بأستردام، كما في الأجزاء التجارية بروتيردام، بينما قررت الحكومة الأيرلندية تأجيل المرحلة الأخيرة من رفع الإغلاق، والزمّت ارتداء الكمادة في المتاجر

مسجلاً أعلى معدلات نمو بين البنوك

سامبا يحقق 2.6 مليار ريال أرباحاً صافية خلال النصف الأول بزيادة 15.4% لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاصة برؤية وشرائح مؤسسة النقد العربي السعودي

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

ربطوا بين سلوك الحوثيين والمليشيات الموالية ل طهران في المنطقة

مأساة بيروت تعزز مخاوف اليمنيين من كارثة تحل بالناقلة «صافر»



صورة متدارفة في وسائل التواصل الاجتماعي للناقلة صافر

يُجري في لبنان واليمن والعراق يلاحظ التشابه في العمليات والفساد ونشر ثقافة الميليشيا وتغييب الدولة، إذ إن الممول والداعم واحد، وهو إيران التي تعد أذرعها، وتوجهها بالريموت كونترول لتدمر مقرات الشعوب العربية».

وكذب ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تغريدات ماثلة، أشاروا فيها إلى تعدد الميليشيات الحوثية التابعة لإيران تخزين السلاح والمتفجرات بين السكان، من دون أن تابه لحياء الناس في سبيل تحقيق طموحاتها.

وزادت مخاوف اليمنيين من كوارث مشابهة، مع احتمال وجود مخازن تحوي مواد شديدة الانفجار قامت ميليشيات الحوثي بتخزينها وسط الأحياء السكنية في صنعاء، بعد أن نقلتها من المعسكرات التي استولت عليها لإبعادها عن استهداف مقآتات تحالف دعم الشرعية.

من جهته، أكد وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني أن ما تعيشه مملكة من محنة منذ اندلاع الميليشيا منذ ظهورها في 2004. كغيرها من الميليشيات الإرهابية التي تدين بالولاء لإيران ولا تعيش إلا في مستنقع الموت والجريمة والإرهاب والتطرف، بحسب تعبيره.

وأضاف: «يدعي نظام إيران كذبا وزورا أنه يتبنى مشروع المقاومة، بينما عمل من خلال أذرعها الإرهابية على تمزيق اللحمة العربية وإضعاف الأمة» وقال إنها «اشاعت الموت والخراب والهدم والدمار» ليس بمعزل اهتماماتها عن قضايها الجوهرية وإشغالها بعضها ببعض».

ووجدوا إيران في اليمن عبر ميليشيات الحوثي يعني استمرار مآسي اليمنيين، وتزايد الدمار والخراب الذي خلفته هذه الميليشيا منذ ظهورها في 2004.

كغيرها من الميليشيات الإرهابية التي تدين بالولاء لإيران ولا تعيش إلا في مستنقع الموت والجريمة والإرهاب والتطرف، بحسب تعبيره.

وأضاف: «يدعي نظام إيران كذبا وزورا أنه يتبنى مشروع المقاومة، بينما عمل من خلال أذرعها الإرهابية على تمزيق اللحمة العربية وإضعاف الأمة» وقال إنها «اشاعت الموت والخراب والهدم والدمار» ليس بمعزل اهتماماتها عن قضايها الجوهرية وإشغالها بعضها ببعض».

من جهته، أكد وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني أن ما تعيشه مملكة من محنة منذ اندلاع الميليشيا منذ ظهورها في 2004. كغيرها من الميليشيات الإرهابية التي تدين بالولاء لإيران ولا تعيش إلا في مستنقع الموت والجريمة والإرهاب والتطرف، بحسب تعبيره.

وأضاف: «يدعي نظام إيران كذبا وزورا أنه يتبنى مشروع المقاومة، بينما عمل من خلال أذرعها الإرهابية على تمزيق اللحمة العربية وإضعاف الأمة» وقال إنها «اشاعت الموت والخراب والهدم والدمار» ليس بمعزل اهتماماتها عن قضايها الجوهرية وإشغالها بعضها ببعض».

وكذب ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تغريدات ماثلة، أشاروا فيها إلى تعدد الميليشيات الحوثية التابعة لإيران تخزين السلاح والمتفجرات بين السكان، من دون أن تابه لحياء الناس في سبيل تحقيق طموحاتها.

وزادت مخاوف اليمنيين من كوارث مشابهة، مع احتمال وجود مخازن تحوي مواد شديدة الانفجار قامت ميليشيات الحوثي بتخزينها وسط الأحياء السكنية في صنعاء، بعد أن نقلتها من المعسكرات التي استولت عليها لإبعادها عن استهداف مقآتات تحالف دعم الشرعية.

من جهته، أكد وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني أن ما تعيشه مملكة من محنة منذ اندلاع الميليشيا منذ ظهورها في 2004. كغيرها من الميليشيات الإرهابية التي تدين بالولاء لإيران ولا تعيش إلا في مستنقع الموت والجريمة والإرهاب والتطرف، بحسب تعبيره.

وأضاف: «يدعي نظام إيران كذبا وزورا أنه يتبنى مشروع المقاومة، بينما عمل من خلال أذرعها الإرهابية على تمزيق اللحمة العربية وإضعاف الأمة» وقال إنها «اشاعت الموت والخراب والهدم والدمار» ليس بمعزل اهتماماتها عن قضايها الجوهرية وإشغالها بعضها ببعض».

وكذب ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تغريدات ماثلة، أشاروا فيها إلى تعدد الميليشيات الحوثية التابعة لإيران تخزين السلاح والمتفجرات بين السكان، من دون أن تابه لحياء الناس في سبيل تحقيق طموحاتها.

وزادت مخاوف اليمنيين من كوارث مشابهة، مع احتمال وجود مخازن تحوي مواد شديدة الانفجار قامت ميليشيات الحوثي بتخزينها وسط الأحياء السكنية في صنعاء، بعد أن نقلتها من المعسكرات التي استولت عليها لإبعادها عن استهداف مقآتات تحالف دعم الشرعية.

من جهته، أكد وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني أن ما تعيشه مملكة من محنة منذ اندلاع الميليشيا منذ ظهورها في 2004. كغيرها من الميليشيات الإرهابية التي تدين بالولاء لإيران ولا تعيش إلا في مستنقع الموت والجريمة والإرهاب والتطرف، بحسب تعبيره.

وأضاف: «يدعي نظام إيران كذبا وزورا أنه يتبنى مشروع المقاومة، بينما عمل من خلال أذرعها الإرهابية على تمزيق اللحمة العربية وإضعاف الأمة» وقال إنها «اشاعت الموت والخراب والهدم والدمار» ليس بمعزل اهتماماتها عن قضايها الجوهرية وإشغالها بعضها ببعض».

وكذب ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تغريدات ماثلة، أشاروا فيها إلى تعدد الميليشيات الحوثية التابعة لإيران تخزين السلاح والمتفجرات بين السكان، من دون أن تابه لحياء الناس في سبيل تحقيق طموحاتها.

وزادت مخاوف اليمنيين من كوارث مشابهة، مع احتمال وجود مخازن تحوي مواد شديدة الانفجار قامت ميليشيات الحوثي بتخزينها وسط الأحياء السكنية في صنعاء، بعد أن نقلتها من المعسكرات التي استولت عليها لإبعادها عن استهداف مقآتات تحالف دعم الشرعية.

من جهته، أكد وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني أن ما تعيشه مملكة من محنة منذ اندلاع الميليشيا منذ ظهورها في 2004. كغيرها من الميليشيات الإرهابية التي تدين بالولاء لإيران ولا تعيش إلا في مستنقع الموت والجريمة والإرهاب والتطرف، بحسب تعبيره.

وأضاف: «يدعي نظام إيران كذبا وزورا أنه يتبنى مشروع المقاومة، بينما عمل من خلال أذرعها الإرهابية على تمزيق اللحمة العربية وإضعاف الأمة» وقال إنها «اشاعت الموت والخراب والهدم والدمار» ليس بمعزل اهتماماتها عن قضايها الجوهرية وإشغالها بعضها ببعض».

وكذب ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تغريدات ماثلة، أشاروا فيها إلى تعدد الميليشيات الحوثية التابعة لإيران تخزين السلاح والمتفجرات بين السكان، من دون أن تابه لحياء الناس في سبيل تحقيق طموحاتها.

وزادت مخاوف اليمنيين من كوارث مشابهة، مع احتمال وجود مخازن تحوي مواد شديدة الانفجار قامت ميليشيات الحوثي بتخزينها وسط الأحياء السكنية في صنعاء، بعد أن نقلتها من المعسكرات التي استولت عليها لإبعادها عن استهداف مقآتات تحالف دعم الشرعية.

من جهته، أكد وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني أن ما تعيشه مملكة من محنة منذ اندلاع الميليشيا منذ ظهورها في 2004. كغيرها من الميليشيات الإرهابية التي تدين بالولاء لإيران ولا تعيش إلا في مستنقع الموت والجريمة والإرهاب والتطرف، بحسب تعبيره.

وأضاف: «يدعي نظام إيران كذبا وزورا أنه يتبنى مشروع المقاومة، بينما عمل من خلال أذرعها الإرهابية على تمزيق اللحمة العربية وإضعاف الأمة» وقال إنها «اشاعت الموت والخراب والهدم والدمار» ليس بمعزل اهتماماتها عن قضايها الجوهرية وإشغالها بعضها ببعض».

وكذب ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تغريدات ماثلة، أشاروا فيها إلى تعدد الميليشيات الحوثية التابعة لإيران تخزين السلاح والمتفجرات بين السكان، من دون أن تابه لحياء الناس في سبيل تحقيق طموحاتها.

وزادت مخاوف اليمنيين من كوارث مشابهة، مع احتمال وجود مخازن تحوي مواد شديدة الانفجار قامت ميليشيات الحوثي بتخزينها وسط الأحياء السكنية في صنعاء، بعد أن نقلتها من المعسكرات التي استولت عليها لإبعادها عن استهداف مقآتات تحالف دعم الشرعية.

من جهته، أكد وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني أن ما تعيشه مملكة من محنة منذ اندلاع الميليشيا منذ ظهورها في 2004. كغيرها من الميليشيات الإرهابية التي تدين بالولاء لإيران ولا تعيش إلا في مستنقع الموت والجريمة والإرهاب والتطرف، بحسب تعبيره.

وأضاف: «يدعي نظام إيران كذبا وزورا أنه يتبنى مشروع المقاومة، بينما عمل من خلال أذرعها الإرهابية على تمزيق اللحمة العربية وإضعاف الأمة» وقال إنها «اشاعت الموت والخراب والهدم والدمار» ليس بمعزل اهتماماتها عن قضايها الجوهرية وإشغالها بعضها ببعض».

وكذب ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تغريدات ماثلة، أشاروا فيها إلى تعدد الميليشيات الحوثية التابعة لإيران تخزين السلاح والمتفجرات بين السكان، من دون أن تابه لحياء الناس في سبيل تحقيق طموحاتها.

وزادت مخاوف اليمنيين من كوارث مشابهة، مع احتمال وجود مخازن تحوي مواد شديدة الانفجار قامت ميليشيات الحوثي بتخزينها وسط الأحياء السكنية في صنعاء، بعد أن نقلتها من المعسكرات التي استولت عليها لإبعادها عن استهداف مقآتات تحالف دعم الشرعية.

من جهته، أكد وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني أن ما تعيشه مملكة من محنة منذ اندلاع الميليشيا منذ ظهورها في 2004. كغيرها من الميليشيات الإرهابية التي تدين بالولاء لإيران ولا تعيش إلا في مستنقع الموت والجريمة والإرهاب والتطرف، بحسب تعبيره.

وأضاف: «يدعي نظام إيران كذبا وزورا أنه يتبنى مشروع المقاومة، بينما عمل من خلال أذرعها الإرهابية على تمزيق اللحمة العربية وإضعاف الأمة» وقال إنها «اشاعت الموت والخراب والهدم والدمار» ليس بمعزل اهتماماتها عن قضايها الجوهرية وإشغالها بعضها ببعض».

عن: محمد ناصر

أثارت المأساة التي شهدتها العاصمة اللبنانية بيروت بفعل انفجار المواد الخبثية في مرفأ المدينة مخاوف اليمنيين من حدوث كارثة مشابهة في ميناء رأس عيسى، شمال مدينة الحديدة، في ظل استمرار ميليشيات الحوثي في منع فرق الأمم المتحدة من الوصول إلى خزان النفط العائم (صافر) وصيانته وتفرغه قبل انفجاره. وكانت تقارير حكومية ودولية توقع أن يؤدي انفجار الخزان الذي يحوي نحو 1,2 مليون برميل من النفط الخام إلى كارثة تقضي على إغلاق ميناء الحديدة الذي تدخل عبره 70 في المائة من واردات البلاد، إلى جانب الأضرار التي ستلحق بالبيئة وتحقق 3 عقود لمعالجتها.

وفي هذا السياق، رصدت «الشرق الأوسط» ردود أفعال ناشطين يمينيين وسياسيين على الدمار الهائل الذي أصاب العاصمة اللبنانية بيروت؛ حيث ربطوا بين ذلك والكارثة المنتظرة بسبب تآكل جسم السفينة ودخول مياه البحر إلى أجزاء منها.

وفي معرض تعليقه لـ«الشرق الأوسط»، على هذه المخاوف المتصاعدة جراء الكارثة المحتملة

الانقلابيون يقودون حملة لـ«حوثنة» أسماء الشوارع والأحياء في إب

السكان المتعاضهم الشديد من خطوات الميليشيات الأخيرة التي عوها سعيًا لطمس الهوية اليمنية.

وأكد سكان تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن الحماقة تصامت كثيرًا في استهدافها المتكرر للمحافظة والنيل من هويتها وشوارعها والسعي لتسيخ أسماء قراها من العناصر والقيادات السليمة، الذين لقوا حتفهم، وذلك في سياق تكريس فكرة «ولاية الفقيه» والأفكار المستوردة من إيران، في عقول أبناء المجتمع اليمني بهدف تغيير الهوية القومية للمحافظة بشكل خاص واليمن على وجه التحديد.

وفي سياق أحاديث السكان أشاروا إلى أن محافظتهم تشهد انغلاقاتًا أمنية غير مسبوقة وارتقاءً بشبوس الجريمة، في الوقت الذي تواصل فيه الميليشيات تغريدت أسماء الشوارع وإحلال أفكارها ومسمياتها ذات الصبغة الطائفية بدلًا من النوازل الثقافية والفكرية في المحافظة.

وقال «سب» وغيره أحد المعلمين في المحافظة: «إن الجماعة مهما غيّرت أسماء الشوارع والحارات بناءً على أجندتها، فنحن غير ملزمين على الإطلاق بالاعتراف بها، وسنظل نطلق على تلك الشوارع والحارات التي استهدفها التغيير مسمياتها السابقة التي عرفناها وتعودنا عليها منذ نشأة المحافظة». ويعتقد مواطن آخر من سكان المدينة أن جماعة الانقلاب «لم ولن تنجح، في طمس هوية المحافظة، واليمن ككل، مهما حاولت ذلك؛ لأنها تستعين بقوة السلاح أمام رفض اليمنيين القاطع لها، وعدم رغبتهم في وجودها أو تقبل أجندتها وأفكارها».

ولم تكن هذه المرة الأولى التي أقدمت فيها الجماعة الحوثية على تغيير الهوية الخثرية والثقافية لمدينة إب، بل طالها على مدى السنوات الماضية كثير من الجرائم والانتهاكات، خصوصاً ما يتعلق بقطع التعليم.

ومنذ مطلع العام الحالي، أقدمت الجماعة الموالية لطهران على تغيير أسماء العشرات من المدارس في إب ومديرياتها وفقًا لذات الأهداف والأجندة الحوثية السليالية.

وكانت الجماعة أطلقت في وقت سابق اسم «الصماد»، على مبنى «المجمع التربوي» التابع لجامعة إب، وفي منتصف فبراير (شباط) الماضي، عملت الجماعة بقطع التعليم.

وتغير اسم مدرسة الثورة للبنات إلى مدرسة الفاطمة الزهراء، واسم «مجمع الصالح النازوي للبنين» إلى «مجمع الشهداء».

وأفادت مصادر محلية في محافظة إب اليمنية (170 كيلومتراً جنوب صنعاء) بأن الميليشيات الحوثية أقدمت خلال الأشهر الماضية، ضمن مساعيها لطمس الهوية اليمنية وتنوعها الفكري والثقافي، على تغيير أسماء عدد من الشوارع والأحياء في محافظة إب ومديرياتها الخاصة للجماعة.

وفي هذا السياق، ذكرت المصادر أن قادة الجماعة شنّوا حملة منذ مطلع العام الحالي لـ«حوثنة» المحافظة، شملت تغيير أسماء 3 شوارع رئيسية، وأسماء 7 حارات تقع في مركز المحافظة.

ومن بين الشوارع التي أقدمت الجماعة على تغيير أسمائها وفقاً لأجندتها، شارع العدين، الذي يعد أكبر شوارع إب؛ حيث أطلقت عليه شارع «الشهيد القائد»، في إشارة منها إلى قائدها الصريع حسين الحوئي، وكذا تغيير اسم جولة العدين إلى مسمى جولة «الرسول الأعظم».

وفي حين أشارت المصادر إلى قيام الجماعة بتغيير أسماء حارات كل من «الخلقة»، والمصوب، وجوبيلة، وحرثانة، والنهوب، والسيل، وكاحب، وغيرها» إلى أسماء عناصر وقيادات ورموز حوثية. أكدت أن الجماعة غيّرت دون سابق إنذار اسم شارع تعز، ثاني أكبر شوارع المحافظة، إلى شارع «الصماد»، وهو الرئيس السابق لمجلس حكم الانقلاب.

المصادر المحلية في إب كشفت أيضاً لـ«الشرق الأوسط»، عن تسريبات حوثية تؤكد اعتزامها، في سياق مخططاتها، إجراء عمليات استبدال واسعة في قام الأيام لأسماء شوارع وأحياء عدة، واقعة في نطاق مديرتي المشنة والظهار، التابعتين لمركز إب. وطبقاً للمصادر، تُعد حارات «الحاثة والجابج والجانة والنزهة وعسم والمعاین والمدة والمعيق، وغيرها»، من بين حارات إب التي سيستهدفها التغيير الحوئي خلال الفترة المقبلة.

وتشير المصادر إلى أن عددًا من المباني والمعالم التاريخية والأثرية القديمة كجامع الكبير في إب وغيره من المعالم الأخرى تقع في نطاق بعض الحارات التي سيطال اسمائها الاستهداف الحوئي عما قريب.

وفي حين لاقت المسميات الحوثية، التي استهدفت شوارع وأحياء عدة في إب سخطاً واستنكاراً ورفضاً واسعاً من قبل الأهالي والسكان المحليين، أبدى

المحررة، وتسوية الشوارع والطرق. وإثنى المحافظ في تصريحات رسمية بالدور الذي يوليه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من خلال برامج الاستجابة الطارئة التي تنفذها مؤسسة طبية للتنمية، ومنها الاستجابة لشفط مياه الأمطار وورد المستنقعات من أحياء وشوارع ومخيمات مدينة الخوخة، ضمن برامج الاستجابة الطارئة لمشروع المياه والإصحاح البيئي المنفذ في مديرية الخوخة ومخيمات النازحين للحد من تفشي الأمراض الوبائية.

وكانت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين أوضحت في تقرير سابق أن الأمطار الغزيرة التي شهدتها محافظات مارب وإبين والضالع والمصحوبة بالرياح، تسببت باضرار جسيمة في مخيمات النازحين، وادت إلى جرف كلي أو جزئي في مساكن 2242 شخصاً كإحصائية أولية في المحافظات الثلاث.

وفي الساحل الغربي، حيث محافظة الحديدة وحجة، كانت أوضاع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تغريدة على تويتر، «بأن الأمطار الغزيرة تسببت باضرار طالت أكثر من 9 آلاف عائلة». وعلى وقع استمرار هطول الأمطار، أفادت في وقت سابق هيئة الآثار الخاضعة للحوثيين في صنعاء بأن مباني المدينة القديمة التي صمدت لمئات السنين تكاد تنهار في أي لحظة، جراء استمرار هطول الأمطار الغزيرة التي نتج عنها انهيار شبه كلي لعدد من المباني مأهولة بالسكان، وانهارات جزئية للجدران الحاملة وشوارع وأحياء عدة في إب سخطاً واستنكاراً ورفضاً واسعاً من قبل الأهالي والسكان المحليين، أبدى

يمكن أن يحدث في اليمن بسبب تهالك وتقدم خزان صافر العائم، الذي يمكن أن يدمر البيئة البحرية في المنطقة برمتها، بسبب رفض الحوثيين وعدم سماحهم بصيانته». وأشار إلى أن الحوثيين يمتنون وقوع الكارثة لبيّنوا

من جهته، عبّر الكاتب والإعلامي اليمني أحمد عباس في حديثه لـ«الشرق الأوسط» عن حجم الهلع الذي بات يسيطر على البلدان التي تنتشر فيها الميليشيات المدعومة من إيران عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

عقب انفجار بيروت. وقال: «نعوذ للتحذير لما

السعودية تكثف الفحوص المخبرية لـ «كورونا» بأكثر من 52 ألف فحص يومياً عمان ترفع الإغلاق التام بين المدن وتقلص ساعات منع التجول

في المرحلة الثالثة من التجارب التي بدأت في أبوظبي الشهر الماضي سيحصلون على جرعتين من التطعيم ومتابعة طبية عن بعد عبر الاتصال الهاتفى لمراقبة الوضع الصحي للمتطوع وبحث نتائج اللقاح، ويعتمد نجاح البرنامج طوال فترته التي تمتد إلى 49 يوماً. ويأتي قرار الإعفاء من الفحوصات الأخرى نظراً لكون المتطوعين يتحتم عليهم اتباع إجراءات معينة ودقيقة، وذلك خلال جميع مراحل برنامج التجارب.

البحرين

في البحرين، أعلنت وزارة الصحة أن الفحوصات التي بلغ عددها 7601 أظهرت تسجيل 297 حالة قائمة جديدة منها، كما تعافت 328 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 39335. فيما عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغ 43 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 95 حالة، في حين أن عدد الحالات وضعتها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 2646 حالة قائمة.

قطر

أعلنت وزارة الصحة العامة في قطر تسجيل 267 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس «كورونا»، وشفاء 285 حالة في الـ 24 ساعة الأخيرة، ليصل إجمالي المتعافين من الفيروس في دولة قطر إلى 108539، بالإضافة إلى تسجيل حالة وفاة جديدة.



سلطنة عمان ستخفف القيود على حركة التنقل بدءاً من السبت (الشرق الأوسط)

المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 353 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 295 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كوفيد - 19» وتعافيتها التام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 55,385 ألف حالة. إلى ذلك أقرت وزارة الصحة

وقاية المجتمع بالتنسيق مع دائرة الصحة في أبوظبي إعفاء المتطوعين في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح «كوفيد 19» غير النشط من أي فحوصات أخرى للفيروس كما

نطاق برنامج التجارب كما تقرر استخدام تطبيق الحصن للتعريف بالمتطوعين للاستفادة من الإعفاء، حيث يتعين عليهم تثبيت البرنامج على هواتفهم الذكية. وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية «وام» فإن المتطوعين

وفحص المخالطين لها. وبين أن عدد المسحات التي تم القيام بها خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ 4550 مسحة، ليبلغ مجموع الفحوصات 518601 فحص. وكانت الصحة الكويتية أعلنت في وقت سابق شفاء 580 شخصاً، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 60906 حالات.

الإمارات

قالت الإمارات، أمس، إنها سجلت 254 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد لمصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع الحالات نشأت عن طريق السفر من الخارج. وقالت الإمارات، أمس، إنها سجلت 254 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد لمصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع الحالات نشأت عن طريق السفر من الخارج. وقالت الإمارات، أمس، إنها سجلت 254 حالة إصابة جديدة

في الكويت، أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، تسجيل 651 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، ليصل عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 69425 حالة في حين تم تسجيل 3 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 468 حالة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبد الله السند لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن من بين الحالات السابقة التي تبنت إصابتها حالات مخالطة لحالات تأكدت إصابتها وأخرى قيد البحث عن مصدر العدوى



السعودية كثفت عدد الممارسين الصحيين في مراكز الفحص النشط (واس)

يشعر بأعراض فيروس «كورونا» المستجد، والبالغ عددها 237 عيادة.

الكويت

تنحذر الكويت عودتها صفوفها الدراسية لاستكمال الدراسة، حيث أكد وزير التربية الدكتور سعود الحربي أمس أن صحة الطلبة والعاملين بوزارة التربية محل اهتمام كامل. جاء ذلك في كلمة للوزير بعد انتقال مجلس الأمة (البرلمان) في جلسته التكميلية للنظر في طلب مناقشة مقدم من بعض الأعضاء، لبحث عدد من القضايا المتعلقة بـ «مسيرة التعليم العام والخاص

ووجدت «الصحة» القوصية لكل من لديه أعراض، أو يرغب في التقييم، استخدام خدمة التقييم الذاتي في تطبيق (موسد) أو زيارة (عيادات تطمن) التي هيأتها (الصحة) لخدمة من

وفي تطورات الحالات، سجلت وزارة الصحة السعودية أمس 1389 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ليصبح عدد الحالات 282824 حالة، من بينها 34490 حالة نشطة لا تزال تلقي الرعاية الطبية، ومعظم حالتهم الصحية مطمئنة، ومنها (1991 حالة حرجة، كما أعلنت الصحة عن تسجيل (1626) حالة تعافى جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى (245314) حالة.

فيما بلغ عدد الوفيات (3020) حالة، إضافة (36) حالة وفاة جديدة، ولفتت الوزارة إلى أنه تم إجراء (52099) فصفاً مخبرياً جديداً. ووجدت «الصحة» القوصية لكل من لديه أعراض، أو يرغب في التقييم، استخدام خدمة التقييم الذاتي في تطبيق (موسد) أو زيارة (عيادات تطمن) التي هيأتها (الصحة) لخدمة من

585 إصابة جديدة، ليصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة (80286)، وتماثل (69803) منها للشفاء.

السعودية

تكثف السعودية الفحوص المخبرية، حيث أعلنت وزارة الصحة أمس، إجراء 52099 فصفاً خلال 24 ساعة، هذا في وقت كانت الوزارة سجلت ارتفاعاً في حالات الفحص، وصلت قبل شهر إلى 66 ألف فحص يومياً. ووجدت الوزارة الدعوة لمبادرة التشكر عبر مراكز (تأكد)، وذلك بعد تأسيس عشرات المراكز في معظم مدن البلاد، ضمن خطة الفحص الموسع لتقييم معدل انتشار فيروس «كورونا» المستجد، حيث كانت عبر منافذ عدة منها: فحص الأشخاص داخل السيارات عبر مراكز مخصصة أنشئت في مدن عدة، وكذلك الفحص في مراكز الرعاية الصحية الأولية.

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت سلطنة عمان رفع الإغلاق التام للتنقل بين المدن والمحافظات في السلطنة، والمطبق منذ 10 أيام تفادياً لارتفاع الحالات كما حصل في فترة السماح الأولى أثناء عيد الفطر، التي سجلت ارتفاعات قياسية في عدد الإصابات وعدم الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي.

وقالت اللجنة العليا المكلفة ببحث الية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، في سلطنة عمان، في إطار انعقادها المستمر، إنها أطلقت على التقارير الميدانية المتعلقة بالإغلاق التام بين محافظات السلطنة الذي بدأ 25 يوليو (تموز) الماضي، ويستمر حتى 8 أغسطس (آب) الجاري، وبناءً على ذلك فقد قررت اللجنة رفع الإغلاق التام بين المحافظات في الساعة السادسة من صباح يوم السبت المقبل، وتقلص ساعات منع الحركة ليلاً في داخل محافظات السلطنة لتكون ما بين الساعة التاسعة ليلاً حتى الخامسة صباحاً اعتباراً من مساء يوم السبت 8 أغسطس وحتى 15 أغسطس. كذلك قررت اللجنة وبناءً على مؤشرات الحالة الوبائية استمرار إغلاق محافظة ظفار، حتى إشعار آخر. وأعلنت وزارة الصحة العمانية تسجيل 6 حالات وفاة جديدة لمصابين بفيروس «كورونا»، ليبلغ العدد الإجمالي للوفيات 488، كما سجلت أمس

مدن أوروبية توسع فرض ارتداء الكمامات للحد من الموجة الثانية الوباء يتعمد عالمياً... ووفياته تتجاوز 700 ألف



رئيس الوزراء الفرنسي يتحدث إلى طاقم طبي في مدينة ليل الاثنين (أ.ب.ب)

يثير مخاوف من «انتشار كبير» للفيروس.

سببها، أدرجت سويسرا إسبانيا على لائحة الدول التي تتطلب العودة منها حجراً إلزامياً لمدة 14 يوماً، بسبب الاحتمال الكبير للإصابة بـ «كوفيد - 19». وأدرجت على اللاحة نفسها أيضاً باهاما وغينيا الاستوائية ورومانيا وساو تومي أند برينسيب وستغافورة وسان مارتن.

لتحاث في مراحل متقدمة

في غضون ذلك، تستمر الجهود لإيجاد لقاح حول العالم. فقد أعلنت شركة التكنولوجيا الحيوية الأميركية «نوفافاكس» التي تلقت 1,6 مليار دولار من واشنطن لتطوير لقاح ضد فيروس كورونا المستجد، أن لقاحها التجريبي أنتج مستويات عالية من الأجسام المضادة لدى وضع عشرات من المتطوعين. كما أعلنت الحكومة الأميركية أنها قدمت استثماراً جديداً لمجموعة «جونسون أند جونسون» لمشروع تطوير لقاح من أجل شراء 100 مليون جرعة منه. بدوره، أعلن التحالف الألماني

الصيني «بيونتك - فوسون فارما» أمس بدء مرحلة تجارب سريرية لاختيار لقاح جديد ضد كورونا على 100 شخص في الصين.

قالت شركة فايزر، قائلاً ستيفان بانسيل، الرئيس التنفيذي لشركة مودرنا، في مؤتمر عبر الهاتف: «سكون مسؤولين عن سعر الـ 400 مليون في قيمة (اللقاح) أثناء فترة الوباء»، مضيفاً أن التعاقدات ذات الحجم الأكبر سيكون سعر اللقاح فيها أقل.

من المدن الأوروبية وضع الكمامات في الأماكن العامة المفتوحة منها والمغلقة؛ خصوصاً في فرنسا المهتدة بانتشار لا يمكنه ضبطه لفيروس كورونا المستجد. وأصبح وضع الكمامة إلزامياً اعتباراً من يوم أمس، حتى في الهواء الطلق في أكثر المناطق ازدحاماً في مدينة تولوز، الواقعة في جنوب غربي فرنسا. كما سيفرض هذا التدبير قريباً في باريس ومدن أخرى، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتبدو الحكومة الفرنسية في حالة توتر مع تحذير المجلس العلمي الذي يقدم النصح للسلطات في التعامل مع الأزمة، الثلاثاء، من «الاحتمال الكبير لموجة ثانية من الوباء في الخريف أو الشتاء». وفي تقييم أعده للحكومة، حذر المجلس من أن «الفيروس ينتشر بشكل نشط، بالتزامن مع تراجع في تدابير الإلتزام بالتباعد الاجتماعي والقيود». وقال إن «التوازن هش ويمكن أن يتغير المسار في أي وقت إلى سيناريو أقل قابلية للضبط كما حدث في إسبانيا مثلاً».

بدورها، فرضت هولندا وضع الكمامات اعتباراً من يوم أمس في «الحى الأحمر» الشهير في أمستردام، كما في الأحياء التجارية في روتردام. وقررت الحكومة الأيرلندية، من جانبها، تأجيل المرحلة الأخيرة من رفع الإغلاق، التي تشمل إعادة فتح جميع الحانات والفنادق. كما ألزمت ارتداء الكمامة في المتاجر ومراكز التسوق اعتباراً من 10 أغسطس (آب).

جديداً على سكان أبردين، تشمل إغلاق الحانات والمطاعم في هذه المدينة التي تضم 230 ألف نسمة، وكذلك فرض قيود على التجمعات بعد ظهور بؤرة ضمت 54 إصابة بـ «كوفيد - 19». وقالت رئيسة الحكومة الاسكتلندية، نيكولا ستورجون، إن هذا الارتفاع المحلي

لندن، الشرق الأوسط،

يوصل وباء «كوفيد - 19» تمدده حول العالم. بعد أكثر من 7 أشهر على رصد أول إصابة مؤكدة في مدينة ووهان الصينية، وتقترب حصيلة الإصابات من 19 مليوناً، فيما تجاوز عدد الوفيات 700 ألف شخص. وسجل كل من الولايات المتحدة والبرازيل والهند والمكسيك أعلى حصيلة وفيات في العالم، في الوقت الذي تستعد فيه أوروبا لمواجهة موجة قتشي جديدة. ووفقاً لوكالة رويترز، التي استندت إلى بيانات من الأسبوعين الماضيين، يخوف 5900 شخص في المتوسط كل 24 ساعة، نتيجة الإصابة بمرض «كوفيد - 19». ويعني ذلك وفاة 247 شخصاً كل ساعة، أو شخص واحد كل 15 ثانية.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن تفشي فيروس كورونا تحت السيطرة في الولايات المتحدة، التي تجاوز عدد الوفيات فيها 155 ألف شخص في ظل استجابة غير منظمة لأزمة صحة عامة عجزت عن الحد من ارتفاع عدد الحالات. وقد رصدت البلاد 1300 وفاة خلال 24 ساعة جراء الوباء. وقال الرئيس الأميركي في مقابلة مع موقع «اكسيوس» الإخباري: «إنهم يموتون، هذا صحيح... الوضع كذلك بالفعل، لكن هذا لا يعني أننا لا نبذل كل ما بوسعنا الأمر تحت السيطرة بأفضل ما يمكن، إنه وباء مروع».

وفي البرازيل، قتل الرئيس جاير بولسونارو من خطورة الجائحة وعارض إجراءات الإغلاق، في الرغم من إصابته وعدد من وزراء حكومته بالفيروس. ووصلت الجائحة إلى أميركا اللاتينية على نحو أبطأ من بقية أنحاء العالم. لكن المسؤولين يكافحون للسيطرة على الفيروس منذ تفشيه هناك، في ظل الفقر وازدحام المدن في منطقة يبلغ تعداد سكانها نحو 640 مليون نسمة. وسجلت دول في أنحاء أخرى من العالم، تم فيها الحد من انتشار الفيروس، زيادات يومية قياسية في الحالات الجديدة، ما يشير إلى أن المعركة لم تنته بعد. ورصدت أستراليا واليابان وهونغ كونغ وبوليفيا والسودان وإثيوبيا وبلغاريا وبلجيكا وأوزبكستان وإسرائيل ارتفاعات قياسية في حالات الإصابة في الأيام القليلة الماضية. كما أعلنت أستراليا عدداً قياسياً من الوفيات الجديدة، أمس (الأربعاء)، لترتفع الحصيلة الإجمالية هناك إلى 247 شخصاً.

تأهب أوروبي

من جهتها، وفي مسعى لاحتواء موجة ثانية، تفرض مزيد

مطار طابا الدولي يستقبل أولى الرحلات السياحية وفق ضوابط احترازية

تشديد مصري على «العزل المنزلي» لمصابي «كورونا»



متعافيان يغادران أحد مستشفيات العزل في مصر (وزارة الصحة المصرية)

ارتداء كمامة أثناء الخروج من الغرفة، وتطهير الحمام بعد خروج المريض في كل مرة». مشيرة إلى أنه «يجب وجود شخص واحد من الأصدقاء (غير ممن) مسؤول عن تقديم الأكل للمريض، أو المستلزمات الشخصية التي يحتاج إليها، ولا يجب أن يدخل الغرفة، وإذا اضطر لذلك، عليه أن يرتدي كمامة ومامك، ويفسل يديه بعد الخروج من الغرفة، كما يجب أن يكون للمريض أدوات شخصية، بجانب منع الزيارات».

في سياق متصل، استقبل مطار طابا أمس أولى الرحلات الدولية السياحية القادمة من بولندا، وذلك في إطار عودة الحركة الجوية بالمطارات المصرية. واتخذت وزارة الطيران

وقالت «الصحة» أمس إن «قلة النوم تساهم في إضعاف جهاز المناعة في الجسم، وتسهل الإصابة بالعدوى البكتيرية والفيروسية المختلفة خاصة مع انتشار فيروس (كورونا)»، مشددة على «أهمية أن يحصل الشخص على ساعات كافية من النوم والراحة ما بين 9 إلى 9 ساعات يومياً، فضلاً عن ممارسة الرياضة».

ودعت «الصحة» لـ «ضرورة الالتزام بإجراءات (العزل المنزلي) لمصابي الفيروس»، موضحة أنه «يتم عزل المريض في غرفة مستقلة ذات تهوية طبيعية جيدة، وأن يكون للمريض حمام خاص، ولو حمام مشترك يجب أن تكون غرفة المريض الأقرب للحمام، ويجب على المريض

والتأكد من سلامة المريض، وذلك في إطار عودة الحركة الجوية بالمطارات المصرية. واتخذت وزارة الطيران

إيران تواجه «أوضاعاً حرجة» في غرف العناية المركزة

لندن، الشرق الأوسط،

أعلن نائب رئيس «منظمة النظام الطبي» الإيرانية أن غرف العناية المركزة تواجه أوضاعاً حساسة بعد ارتفاع عدد الحالات الحرجة المصابة بفيروس «كورونا» المستجد، بينما انخفضت حالات الوفاة في طهران.

وقال نائب رئيس «منظمة النظام الطبي» الإيرانية، علي رضا سليمي، إن عدد الحالات الحرجة يرتفع في إيران، في وقت تواجه فيه المستشفيات نقصاً في أسرة غرف العناية المركزة، موضحاً أن بلاده اقتربت من «اللحظات الصحية لاتخاذ القرار حول إخلاء أسرة غرف

العناية المركزة»، في إشارة إلى تقديم الأفضلية للحالات الخطيرة في غرف العناية المركزة. وصرح سليمي لوسائل الإعلام بأن «العودة إلى الحياة الطبيعية غير ممكنة في الشهور المقبلة»، داعياً إلى رفع هواجس القطاع الصحي في إيران. وأشار إلى إصابة أكثر من 6 آلاف من أعضاء الطاقم الطبي في طهران فقط، لافتاً إلى وفاة 150 من العاملين في القطاع الصحي.

وأبلغت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، عن إصابة 2697 شخصاً، و185 حالة وفاة، خلال 24 ساعة. وارتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 317 ألفاً و483 شخصاً، فيما وصلت

حصيلة الوفيات إلى 17 ألفاً و802 حالة. وأفادت بيانات وزارة الصحة لتلقي العلاج من المرض، وشهدت غرف العناية المركزة 4129 حالة حرجة جراء الإصابة بالفيروس.

وحتى أمس أجرت إيران مليونين و587 ألف فحص تشخيصي فيروس «كورونا»، فيما بلغ عدد حالات الشفاء 275 ألفاً.

فرض الإقامة الجبرية على مسؤولي المرفأ... ومطالب بمشاركة دولية في التحقيقات

لبنان يعلن «الطوارئ» أسبوعين... وبيروت في عهدا الجيش

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلنت السلطات اللبنانية أمس حالة طوارئ في بيروت لمدة أسبوعين قابلة للتجديد، وفوضت الجيش اللبناني بتولي صلاحية المحافظة على الأمن، كما أعلنت العاصمة مدينة منكوبة، بينما لا تزال التحقيقات قائمة لمعرفة ملابسات الحادث، وسط دعوات لمشاركة دولية في التحقيقات، في مقابل إعلان الحكومة عن فرض إقامة جبرية على «كل من أدار عملية التخزين وحراسة وتمحيص ملف العنبر 12» الذي وقع فيه التفجير. وتداول اللبنانيون صورة تظهر عمالاً يقومون بأعمال تلحيم الحديد في العنبر رقم 12 الذي وقع فيه التفجير، واستندوا إليها للتدليل على أن التفجير ناتج عن تلك الأعمال التي تنتج عنها شرارات حريق؛ لكن مصادر لبنانية واسعة الإطلاع، قالت لـ«الشرق الأوسط» إن أعمال تلحيم المعادن لم تجر في يوم الانفجار؛ بل كانت في وقت سابق، لافتة إلى أن العمال الذي قاموا بعمليات التلحيم الكهربائي للمعادن «تم توقيفهم لدى قوى الأمن الداخلي؛ حيث يخضعون للتحقيق».

وأثر شيعو فرضية تعرض المرفأ لقصف صاروخي من طائرات إسرائيلية، قالت المصادر إن الرادارات في لبنان «لم ترصد خلال الانفجار وقبله وبعده حركة لطائرات إسرائيلية في الأجواء اللبنانية، على الرغم من أن لدى إسرائيل طائرات تستطيع أن تخفي عن الرادارات»، إذ لا تلتقط الرادارات اللبنانية الموجودة إشارات وجودها في الأجواء.

وفي ظل المعلومات المتضاربة وهول المشهد الذي خلفه التفجير، دعا تيار «الاستقبال» إلى مشاركة دولية في التحقيقات، قائلًا إنه «كي يصل اللبنانيون إلى تحقيق شفاف على هذا المستوى، فلا بد من طلب مشاركة دولية وخبراء دوليين ولجان متخصصة، قادرة على كشف الحقيقة وتحقيق العدالة لبيروت وأهلها».

غير أن الحكومة اللبنانية سارعت إلى اتخاذ إجراء أعلنت عنه وزيرة الهجرة نعمة شريم، بعد جلسة مجلس الوزراء، قائلة: «هناك مسؤولون سيكتفون في منازلهم خلال الأيام المقبلة، ربما ينتهي التحقيق وتصدر النتائج، والإقامة الجبرية ستتمثل كل من أدار عملية التخزين وحراسة وتمحيص ملف العنبر 12، من أي جهة كانت، من عام 2014 وحتى اليوم».

وكلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإقامة، القاضي فادي عقيقي، مديرية المختبرات في الجيش اللبناني، والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وأمن الدولة، وإدارة الجمارك، والشرطة العسكرية، بإجراء كل الاستقصاءات والتحريات،



آثار الدمار تبدو على البنايات القريبة من مرفأ بيروت (إب.أ)

الأجهزة الرسمية تتسابق للتوصل من مسؤولية الانفجار

بيروت، يوسف دياب
إلى أن «موضوع المواد المتفجرة يخضع لقوانين خاصة ليست من صلاحيات قضاء العجلة، وهذه القوانين تراعي مسألة حفظ هذه المواد القابلة للتفجير في أماكن بعيدة عن السكن وعن المنشآت الحيوية، مثل المرفأ والمطار والأماكن المكتظة».

وشدد المصدر القضائي على أن التحقيق «سيحدد هويات كل الأشخاص المعنيين بموضوع تخزين هذه المواد في المرفأ، وإلى أي إدارة يتبعون، وكل الأعمال التي قاموا بها»، وقال: «التحقيقات بدأت بوتيرة سريعة، وهي تنتظر في الوقت نفسه انتهاء التقارير المتعلقة بتخزين هذه المواد»، كاشفاً أن «المؤشرات الأولية تفيد بأن المواد التي انفجرت داخل المرفأ ليست عبارة عن أسددة تستخدم للمزروعات؛ بل هناك أكبر وأخطر من ذلك»، وأكد أن «الأسددة التي تستعمل للمزروعات تحتوي على نسبة لا تتعدى 17 في المائة من نترات الأمونيوم، أما المواد التي انفجرت فتحتوي نسبة 34,7 في المائة من هذا الصنف، عدا وجود مادتي (ميتانول) و(انفلاميل)، وهي مواد سريعة الاشتعال وتستخدم في تصنيع المتفجرات».

في هذا الوقت، رفض مصدر مقرب من إدارة الجمارك اللبنانية تحميل هذا الجهاز مسؤولية ما حصل، وكشف لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة الجمارك بعثت بثمانى مراسلات إلى القضاء وإلى المراجع الرسمية العليا، موضحاً أن «مراجع عليا في الدولة أجابت بأنها على علم بوجود هذه المواد، وسوف تبحث الأمر مع المعنيين»، وسال المصدر: «من هم المعنيون؟ هل هناك جهات سياسية أو حزبية وحدها لها الحق أن تتصرف في هذه البضاعة؟ هل يعقل أن يخصص عنبر بأهمية العنبر رقم 12 لتخزين ذخائر ومواد متفجرة أو ذخائر قديمة وغير صالحة للاستعمال؟».

أحدث قرار المجلس الأعلى للدفاع بتشكيل لجنة تحقيق لكشف حقيقة التفجير الذي وقع في مرفأ بيروت، إرباكاً لدى الأجهزة الأمنية والقضائية وحتى الإدارية التي بدت تتقاذف كرة الإتهام، وتحميل كل طرف المسؤولية للآخر. واستبقاً لانطلاق التحقيقات، سارعت المديرية العامة للجمارك إلى توزيع كتابين كانت وجهتهما إلى قضاء الأمور المستعجلة، وكان الكتاب الأول موقعاً من المدير العام السابق للجمارك شفيق مرعي؛ حيث طالب فيه قاضي الأمور المستعجلة في بيروت باتخاذ قرار يحدد كيفية التصرف في المواد المخزنة من «نترات الأمونيوم» في مرفأ بيروت، بالنظر لخطورتها الشديدة، إذا بقيت داخل المخزن في ظل ظروف مناخية غير ملائمة. وطلب الكتاب «الزام الوكالة البحرية بإعادة تصدير هذه البضائع بصورة فورية إلى الخارج، حفاظاً على سلامة المرفأ والعاملين فيه».

أما الكتاب الثاني فكان بتوقيع المدير العام الحالي للجمارك بدرى ضاهر، بتاريخ 28 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، جدد فيه مطالبة قاضي الأمور المستعجلة بـ«الزام الوكالة البحرية بإعادة تصدير البضائع إلى الخارج، أو بيعها للشركة اللبنانية للمتفجرات (مجيد شماس)، بالنظر لخطورة التي تترتب على بقائها في المرفأ».

وإزاء تفاعل الرأي العام اللبناني عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع هذين الكتابين؛ خصوصاً مع غياب الجواب القضائي، سارع مصدر قضائي إلى رفع المسؤولية عن قضاء الأمور المستعجلة، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «قضاء العجلة نظر في موضوع حجز البضاعة التي كانت تحمل هذه البضائع، وبطلب تحريرها من الحجز»، ولغت



لبناني يمر بجانب بناية تعرضت للدمار بسبب الانفجار في مرفأ بيروت (أ.ف.ب)

كانت، كما طلب من الأجهزة الأمنية الحرص على عدم العبث بمسرح الجريمة، منعا لضباب معالمها. وقررت الحكومة تشكيل لجنة تحقيق إدارية برئاسة رئيسها حسان دياب، تكون مهمتها إدارة التحقيق في الأسباب التي أدت إلى وقوع الكارثة، ورفع تقرير بالنتيجة إلى مجلس الوزراء خلال مهلة أقصاها خمسة أيام، وإحالة هذا التقرير إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ أقصى درجات العقوبات بحق من ثبتت مسؤوليته، على ألا يتجاوز ذلك دون أن يتخذ مجلس الوزراء بحقهم ما يراه مناسباً من تدابير أو إجراءات. وفي ضوء حالة الطوارئ

التي أعلنها وزير الدفاع الوطني، وغيره من القوانين، طلبت من السلطة العسكرية العليا «فرض الإقامة الجبرية على كل من أدار شؤون تخزين نترات الأمونيوم (2750 طنًا) وحراستها، ومحض ملفها أين كان، منذ يونيو (حزيران) 2014 حتى تاريخ الانفجار».

وتوضع تحت تصرفها جميع القوى المسلحة، بما فيها قوى الأمن الداخلي، والأمن العام، وأمن الدولة، والجمارك، ورجال القوى المسلحة في الموانئ والمطار، وفي وحدات الحراسة المسلحة ومفازرها، بما فيها رجال الإطفاء.

ودعت قيادة الجيش المواطنين إلى إخلاء المنطقة أمام عمليات الإنقاذ ورفع الأضرار الناجمة عن الانفجار. وطلبت من أصحاب المنازل والمستلزمات الواقعة في المنطقة المحيطة بالانفجار التقيد بالإجراءات المتخذة، والتعاون مع القوى الأمنية المنتشرة في المكان. وتلت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد مقررات الجلسة التي انعقدت في قصر بعبدا، وقالت إن الحكومة تبت «تخصيص اعتمادات للمستشفيات لتغطية النفقات الاستشفائية للجرحى»، و«رفع التعويضات اللازمة لعائلات الشهداء على أن تحدد قيمتها لاحقاً»، و«تحقيق كميات من القمح بعد أن تلفت تلك المخزنة

وتوضع تحت تصرفها جميع القوى المسلحة، بما فيها قوى الأمن الداخلي، والأمن العام، وأمن الدولة، والجمارك، ورجال القوى المسلحة في الموانئ والمطار، وفي وحدات الحراسة المسلحة ومفازرها، بما فيها رجال الإطفاء.

ودعت قيادة الجيش المواطنين إلى إخلاء المنطقة أمام عمليات الإنقاذ ورفع الأضرار الناجمة عن الانفجار. وطلبت من أصحاب المنازل والمستلزمات الواقعة في المنطقة المحيطة بالانفجار التقيد بالإجراءات المتخذة، والتعاون مع القوى الأمنية المنتشرة في المكان. وتلت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد مقررات الجلسة التي انعقدت في قصر بعبدا، وقالت إن الحكومة تبت «تخصيص اعتمادات للمستشفيات لتغطية النفقات الاستشفائية للجرحى»، و«رفع التعويضات اللازمة لعائلات الشهداء على أن تحدد قيمتها لاحقاً»، و«تحقيق كميات من القمح بعد أن تلفت تلك المخزنة

وتوضع تحت تصرفها جميع القوى المسلحة، بما فيها قوى الأمن الداخلي، والأمن العام، وأمن الدولة، والجمارك، ورجال القوى المسلحة في الموانئ والمطار، وفي وحدات الحراسة المسلحة ومفازرها، بما فيها رجال الإطفاء.

ودعت قيادة الجيش المواطنين إلى إخلاء المنطقة أمام عمليات الإنقاذ ورفع الأضرار الناجمة عن الانفجار. وطلبت من أصحاب المنازل والمستلزمات الواقعة في المنطقة المحيطة بالانفجار التقيد بالإجراءات المتخذة، والتعاون مع القوى الأمنية المنتشرة في المكان. وتلت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد مقررات الجلسة التي انعقدت في قصر بعبدا، وقالت إن الحكومة تبت «تخصيص اعتمادات للمستشفيات لتغطية النفقات الاستشفائية للجرحى»، و«رفع التعويضات اللازمة لعائلات الشهداء على أن تحدد قيمتها لاحقاً»، و«تحقيق كميات من القمح بعد أن تلفت تلك المخزنة

آلاف باتوا بلا مأوى

وجه بيروت مشوه وسكانها حانقون على «الدولة الفاسدة»

بيروت، نذير رضا

تتداخل معالم الحزن والأغصان على وجوه الناس في منطقة الأشرقية في بيروت. يهز طابق براسه من غير أن يرفع عينيه عن الزجاج الذي ملا جدران الداخلي في الجميزة، ويقول بحسرة: «هذه معالم تواطؤ الدولة بغسائها على الشعب».

فالرجل الأربعيني خسر ماواه بفعل الانفجار الذي عصف ببيروت عصر أول من أمس الثلاثاء، ولا تخفف عنه عبارات المواساة، ولا التهنية بأدائها بجرور في الوجه والصدر إثر الزجاج المتطاير. يسال عن السبب، ويؤكد أن الدولة مسؤولة بإهمالها

وفسادها: «لا نستحق كل هذا الوجود والغرن. نحن شعب يستحق الحياة، لا سلطة سياسية فاسدة وتكرهنا».

وطارق واحد من عشرات نزلوا إلى شوارع الأشرقية لإزالة الركام الذي خلفه عصف التفجير الأكبر في تاريخ لبنان، عندما انفجر مستودع نترات الأمونيوم، في مرفأ بيروت أول من أمس. معالم الشارع اختفت تحت الزجاج المكسور، وحطام الأبنية غُير وجه الشارع الذي تصح فيه صورة

«المنكوب»، تقلص حجم السيارات بفعل الضغط، حتى تراءت كطفل يشد ذراعيه إلى صدره خوفاً، بينما تعرت أبنية من جدرانها الزجاجية. باتت تكلتي، تندب سكانها، وتترافق المأ بين أجسادهم.

يشد متخوعون أزر السكان للتخفيف عنهم. يعاونونهم في جمع

الزجاج، ويقدمون لهم عيوات المياه؛ لكن الحزن المرسوم على الوجوه يختلط بالغضب: «كيف يمكن لدولة أن تبقي مواد شديدة الانفجار في مستودع قريب من بيوت المدنيين لسنوات؟»، تسال كارلا التي تتقعد منزل شقيقها في الأشرقية، في إشارة إلى المواد التي صودرت في عام 2014، وخرزت في العنبر رقم 12 في المرفأ، ولم تخلف بعد. فهي ترى أن الدولة «متواطئة على الناس وأمنهم»، وتتشارك في هذا الاستنتاج مع كثير من اللبنانيين الذين قال بعضهم في مواقع التواصل الاجتماعي إن الدولة اللبنانية هي أول دولة في العالم تستخدم قنبلة تشبه قبلة نووية ضد شعبها!

بدت بيروت صباح الأربعاء مدينة منزوعة الوجه. تخبي ملامحها خلف الغبار، وتنتشر بالركام الذي يمتد على مساحات واسعة إلى أحياء الأشرقية المرتفعة، ومنها إلى ساحة السويديكو، وغرباً إلى البسطة وفردان والحمراء، ونزولاً إلى واجهتها البحرية التي هبطت واجهاتها إلى الأرض، وتساوت مع الأرضفة.

الفساد أنزل حلم رفيق الحريري إلى الحضيض، يقول شاب في منطقة المزرعة ليعاين آثار الدمار عن كثب، مناسفاً على حال شارع كان يعمل في أحد مبانيه قبل انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. يضيف: «لم يكن ينقصنا إلا انفجار لنسدل الستار على حلم الحريري بمدينة تنافس المدن الأوروبية».

في داخل المباني في الوسط التجاري، ركام ينسحب على قاعات البرلمان ومكاتب النواب. لم يفرق الانفجار بين اسلاك الناس والأسلاك العامة. يستأوى الضرب، بما يحيل المشهد إلى الكارثة الوطنية. ويتمدد غرباً إلى أسواق بيروت وفنادقها. وقال نقيب أصحاب الفنادق والمؤسسات السياحية بيار الأشقر، إن (90 في المائة من فنادق بيروت متضررة».

واحدة، بينما تفاوتت التوصيفات: «لا تشبه الأراضي المحروقة جراء الحروب؛ ألا تشبه تسونامي، والمدن التي تعرضت للزلزال؟»، يسأل شاب في أسواق بيروت، ويستطرد: «من سيصلح الأضرار في دولة مفلسة نقيب أصحاب الفنادق والمؤسسات السياحية بيار الأشقر، إن (90 في المائة من فنادق بيروت متضررة».

بيروت، الشرق الأوسط،

دعا رئيس الحكومة السابق سعد الحريري إلى إجراء تحقيق شفاف في تفجيرات مرفأ بيروت، واصفاً ما جرى بأنه «اغتيال» للمدينة، فيما رأت كتلة «المستقبل» النيابية أن هناك «شكوكاً خطيرة تحيط بالانفجار وتوقيته وظروفه وموقعه وكيفية حصوله والمواد المتفجرة التي تسببت فيه».

وقام الحريري برفقة عدد من نواب كتلة «المستقبل» بجولة في مرفأ بيروت وتفقد الدمار والخراب الذي خلفه الانفجار. وقال الحريري «أعزى أهالي الشهداء، وليس هناك أحد في بيروت لم يصب، وبيروت مجروحة جرحاً كبيراً، وما أن هناك «شكوكاً خطيرة تحيط بالانفجار وتوقيته وظروفه وموقعه وكيفية حصوله والمواد المتفجرة التي تسببت فيه».

وقال الحريري صريح والده الرئيس الراحل رفيق الحريري وقرأ الفاتحة على روحه، وبعد ذلك تفقد «مسجد محمد الأمين» والأضرار التي لحقت به. ورداً على سؤال: وصف الحريري الانفجار بأنه «اغتيال لبيروت»، ولدى سؤاله عمّن يعني بذلك: أجاب: «اللبنانيون يعرفون من أعني بذلك».

وكان الحريري ترأس اجتماعاً افتراضياً لكتلة «المستقبل» النيابية والمكتب السياسي والمجلس التنفيذي لـ«كتلة المستقبل». وعدّ المجتمعون في بيان إن الكارثة التي حلت «بحجم حرب تدميرية أين منها كل الحروب الأهلية والحروب الإسرائيلية على لبنان؟»، وقال: «أخطر ما في هذه الحرب، أن يكون هناك قرار باغتيال بيروت لا يقل مأساوية وهولاً ووجعاً عن جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، التي سيصدر حكم المحكمة الدولية بشأنها بعد يومين»، ورأى المجتمعون أن «هناك



صورة مأخوذة من الجو تظهر حجم الدمار الهائل الذي خلفه انفجار مرفأ بيروت (أ.ب)

كتلة «المستقبل» تتحدث عن «شكوك خطيرة» تحيط بالانفجار

الحريري يطالب بتحقيق شفاف في «اغتيال بيروت»

شكوكاً خطيرة تحيط بالانفجار وتوقيته وظروفه وموقعه وكيفية حصوله والمواد المتفجرة التي تسببت فيه».

وأضاف البيان: «لن يكون في الإمكان حسم الشكوك بإجراءات أمنية وقضائية عادية، ولن يكفي المواطنين الذين تكبوا بارواحمهم وأرزاقهم وكراماتهم، نداءات الاستغاثة، مع التقدير لكل من بادر للمساعدة من الأشقاء والأصدقاء».

وطالب «تيار المستقبل» الدولة «بكل مؤسساتها ورئاساتها ومكوناتها، بتحقيق قضائي وأمني شفاف لا يخضع للمساومة والإنكار والهروب من الحقيقة والالتفاف عليها مهما بلغت حدود المسؤوليات فيه»، عاداً أنه «كي يصل اللبنانيون إلى تحقيق شفاف على هذا المستوى، فلا بد من طلب مشاركة دولية وخبراء دوليين ولجان متخصصة قادرة على كشف الحقيقة وتحقيق العدالة لبيروت وأهلها».

وقال «التيار»: «بيروت تريد أن تعرف كيف تم تدميرها، ومن المسؤول المباشر عن تخزين مواد شديدة الانفجار في قلبها، وما الداعي لوجود مثل هذه المواد منذ سنوات في أحد معابر المرفأ، ومن أتى بها إلى لبنان، ومن سمح بحجزها، وكيف سكتت الأجهزة الأمنية الموجودة في مرفأ بيروت عن وجود هذه المواد الخطيرة»، متعهداً بأن «بيروت ستحاسبكم، ولن تسكت. لبنان سيحاسبكم، ولن يسكت بعد اليوم».

فرنسا تفتح تحقيقاً إثر انفجار بيروت وماكرون في لبنان اليوم

باريس، «الشرق الأوسط»، فتحت نيابة باريس أمس (الأربعاء) تحقيقاً في التسبب بـ«جروح غير متعمدة» بعد الانفجار الضخم الذي وقع الثلاثاء في بيروت، فيما يزور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لبنان اليوم (الخميس). وقالت النيابة في بيان نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن

«إحصاءً أولاً سمح بتحديد هويات 21 شخصاً فرنسي الجنسية أصيبوا في الانفجار». وأضافت: «انطلاقاً من الاختصاص الذي يشمل وقائع حصلت في الخارج، فإن دائرة الحوادث الجماعية في نيابة باريس تفتتح اليوم تحقيقاً في التسبب بجروح غير متعمدة». ويوزر ماكرون اليوم لبنان، حيث

من المقرر أن يلتقي نظيره اللبناني ميشال عون ورئيس الوزراء حسن دياب، في وقت أعربت فرنسا عن تضامنها مع لبنان وأرسلت معدات وأفراداً لمساعدة السلطات اللبنانية، وفق ما أكدت الرئاسة الفرنسية. وكتب ماكرون في تغريدة: «أزور بيروت غداً للقاء الشعب اللبناني ولأحمل له رسالة أخوة وتضامن من الفرنسيين. وسنقيم الوضع مع

السلطات السياسية». وبعد ظهر أمس، جمع رئيس الحكومة الفرنسي جان كاستيكس الوزراء الأساسيين المعنيين من أجل «تنسيق كل المساعدات ومواد الإغاثة التي سنرسلها» إلى بيروت. وغادرت أول طائرة مساعدات ظهر الأربعاء من مرسيلا (جنوب شرق) محملة بمعدات إغاثة طائرة وفريق طبي من تسعة أشخاص

(أربعة أطباء طوارئ، ثلاثة مرضيين، وإطفائيين) إلى لبنان، كما أكد المكتب الإعلامي لإدارة الإطفاء في مرسيلا. وتوجه هؤلاء إلى لبنان في طائرة خاصة وضعت في تصرفهم من جانب المدير التنفيذي لشركة «سي إم إيه - سي سي جي إم» للنقل البحري رودولف سعادة، وهو من أصل لبناني، على أن تتجهما طائرتا مساعدات من مطار روسي

قرب باريس. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان - إيف لودريان بعد اتصال بنظيره اللبناني شربل وهبة: «في المحن يقف الأصدقاء بعضهم إلى جانب بعض، ونحن إلى جانبكم». وأعلن لودريان أيضاً أن فرنسا ستقوم «بمبادرات إضافية في الأيام المقبلة»، بهدف تحريك مساعدة دولية ضرورية، لا سيما على

مساهمات طبية من «مركز الملك سلمان» لصابي بيروت

المساعدات العاجلة تبدأ في الوصول إلى لبنان



طائرة عسكرية فرنسية أثناء تحميلها مساعدات إنسانية وطبية من مطار روسي بالقرب من باريس في طريقها إلى بيروت أمس (رويترز)

روما، شوقي الريس عواصم، «الشرق الأوسط»

بدأت المساعدات الطبية العاجلة والمستشفيات الميدانية بالوصول إلى لبنان، أمس (الأربعاء)، بينما هرعّت دول العالم إلى عرض مساعداتها وتقديم تعازيها إثر الانفجار الذي هزّ بيروت الثلاثاء. وساهم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، بمساعدة الطواقم الطبية اللبنانية في إسعاف المتضررين من انفجار «مرقا بيروت»، عبر لتبني مطالب لبنان واحتياجاته العاجلة للمساعدة من دول العالم كافة من أجل تجاوز هذه المحنة غير المسبوقة.

تفجيرات الضخمة التي تعرضت لها العاصمة بيروت، مشيراً إلى تضامن الجامعة العربية المستمر مع لبنان وشعبه، وإلى استعدادها الدائم لدعمه في كل ما من شأنه أن يسهم في استعادة الاستقرار والحفاظ على أمنه وسلمه الأهلي. وصرح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة أن أبو الغيط وخه رسالة مؤاسة وتأييد وتضامن من الجامعة إلى رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، أكد خلالها وقوف الجامعة مع لبنان، واستعدادها الكامل لتبني مطالب لبنان واحتياجاته العاجلة للمساعدة من دول العالم كافة من أجل تجاوز هذه المحنة غير المسبوقة.

الكويت

وصلت المساعدات الطبية العاجلة التي أرسلتها الكويت إلى بيروت، صباح الأربعاء، فيما قال الهلال الأحمر الكويتي إنه سيقدّم كل ما يحتاجه لبنان.

الأردن

من جهته، أمر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بتجهيز مستشفى عسكري ميداني لإرساله إلى لبنان، مؤكداً أنه «سيضم جميع الاختصاصات والطواقم الطبية، للمساهمة في تقديم الخدمة الطبية والعاجلة، ومساندة الأشقاء في لبنان».

مصر

أعلنت مصر، إرسال طائرتين بالمساعدات الطبية إلى بيروت بشكل عاجل. وقال أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام، أمس، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «وجه بإرسال مساعدات طبية عاجلة إلى الشعب اللبناني الشقيق». وأجرى السيسي أمس اتصالاً بنظيره اللبناني ميشال عون للتعزية في ضحايا الانفجار. وأوضح المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، أن السيسي أعرب عن خالص المواساة للأشقاء في لبنان حكومة وشعباً، داعياً بالأشقاء العاجل والجرحى وأن يلهم أسر تضامن الصبر والسؤلان. كما أكد تضامن مصر حكومة وشعباً مع الأشقاء في لبنان والاستعداد لتستجيب الإمكانات كافة لمساعدة ودعم لبنان.

بدورها، أعلنت الخارجية المصرية أن سفارتها في بيروت تستمر في التواصل مع أبناء الجالية المصرية في لبنان والجهات اللبنانية المعنية على مدار الساعة للاطمئنان على أحوال المواطنين المصريين المقيمين في لبنان، ولتقديم أشكال المساعدة اللازمة كافة إليهم، في ضوء

استمرار ارتفاع أعداد ضحايا الانفجار.

وقال السفير ياسر محمود هاشم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج، في بيان أمس: «حتى الآن علمت السفارة بوفاء مواطنين مصريين جراء الانفجار؛ هما المواطن علي إسماعيل السيد شحاتة والمواطن إبراهيم عبد المحسن السيد أبو قصبه (مركز سمنوه محافظة الغربية)، في حين قام بعض المواطنين المصريين بإبلاغ السفارة باختفاء زميلهم المواطن رشدي رشدي أحمد الجمل، الذي كان موجوداً بالقرب من موقع الانفجار».

وأكد مساعد الوزير استمرار السفارة في المتابعة والتواصل مع السلطات اللبنانية للبحث عن المواطن المفقود، وإنهاء الإجراءات اللازمة كافة لنقل جثمانه المواطنين المصريين إلى أرض الوطن في أسرع وقت ممكن.

قطر

قالت وكالة الأنباء القطرية، اليوم (الأربعاء)، إن الدوحة أرسلت أول طائرة عسكرية على متنها مساعدات طبية، اليوم (الأربعاء). ومن المقرر أن تعقبها 3 طائرات أخرى في وقت لاحق من اليوم تحمل مستشفين ميدانيين، بطاقة كل منهما 500 سرير، بأجهزة تنفس وغير ذلك من الإمدادات الطبية الضرورية.

تونس

أعلنت الرئاسة التونسية

إرسال مساعدات عاجلة وأطباء إلى لبنان، وأفادت الرئاسة بأن الرئيس قيس سعيد طلب إرسال طائرتين عسكريتين محملتين بالمساعدات الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية لدعم الشعب اللبناني والمساهمة في إسعاف المصابين. كما طلب الرئيس سعيد، خلال لقائه بوزيري الدفاع والشؤون الاجتماعية والصحة بالنيابة، إرسال وفد يضم طائرات طبية وشبه طبية، فضلاً عن جلب 100 جريح من المصابين جراء الانفجار، مستنكف تونس برعايتهم، وسيقع علاجهم بكل المستشفيات العسكري والبياتي المستشفيات التونسية. وجاء

في بيان رئاسي أن «تونس تعلن تضامنها مع الشعب اللبناني الشقيق في هذه المحنة، واستعدادها الدائم للوقوف إلى جانبه في هذا الظرف الإنساني الذي يحتم مزيداً من تعزيز التضامن والتآزر بين الشعوب».

دعا الجانب فرنسي إلى رفع الصلوات من أجل لبنان في محنته بعد الانفجار الذي وقع في مرقا بيروت، وأدى إلى وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى وأحدث دماراً هائلاً في العاصمة، وكان الجانب الذي استأنف، أمس (الأربعاء)، مواعظه الأسبوعية العامة بعد استراحة الصيف القصيرة بتحدّث من مكتبة الفاتيكان؛ حيث قال: «شهدت منطقة المرقا في مدينة بيروت انفجارات ضخمة تسببت في وقوع عشرات القتلى والآلاف الجرحى وخلفت قدراً كبيراً من الدمار، فنرفع صلواتنا لأجل الضحايا وأسراهم، ومن أجل لبنان كي يتمكن بكل مكوناته

اجتماعية والدينية والسياسية من مواجهة هذه اللحظة المأساوية والمؤلمة، وبمساعدة الأسرة الدولية من تجاوز هذه الأزمة». وقالت مصادر دبلوماسية في الفاتيكان إن البابا قد أجرى اتصالات مع عدد من الزعماء الدوليين طلب منهم فيها تقديم ما أمكن من مساعدات للشعب اللبناني في هذه الظروف.

بريطانيا

وأعربت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، في رسالة تعزية إلى عون، عن «حزنها العميق» وتحتبت الملكة؛ البالغة 94 عاماً، في رسالتها: «الأمير فيليب وأنا نشعر بحزن عميق للأخبار المتعلقة بالانفجار الذي وقع (أول مرة) في مرقا بيروت، أفكارنا وصلواتنا مع عائلات واصدقاء من أصيبوا بجروح أو خسروا حياتهم، وكل من تضررت بيوتهم وسبل معيشتهم». وكذلك أعلن وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب عن حزمة مساعدات عاجلة للبنان تصل قيمتها إلى 5 ملايين جنيه إسترليني.

الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوروبي من جهته تحرك أيضاً بسرعة منذ اللحظات الأولى التي تلت كارثة الانفجار في العاصمة اللبنانية، وقال رئيس الاتحاد شارل ميشال: «نحن جاهزون لتقديم كل ما يلزم من دعم ومساعدة»، فيما أعلن مفوض إدارة الأزمات جانيز

لينبارك أن المركز الأوروبي لتنسيق الاستجابة في حالات الطوارئ على اتصال بالذفات المدني منذ وقوع الانفجار لتحديد المساعدات اللازمة. وأضاف: «تمّ تفعيل آلية الدفاع المدني في الاتحاد، وبداناً بإرسال فرق الإنقاذ المتخصصة التي تضمّ كتيبة من رجال الإطفاء وسيارات مجهّزة وكتاب مدرّبة ومعدات لوجستية».

وقال ناطق بلسان المفوضية إن نظام الرصد الأوروبي بالسواتل سيساعد السلطات اللبنانية على مسح الأضرار التي تسبب بها الانفجار في مباني العاصمة.

وفما كان الاتحاد الأوروبي يعقد اجتماعاً لتنسيق المساعدات إلى لبنان في مقرّ المفوضية الأوروبية، قال وزير الخارجية البلجيكي إن المعلومات التي وصلت من بيروت «ترسم صورة من الفوضى الشاملة ميدانياً في موقع الانفجار ومحيطه، ولا بد من أسابيع كثيرة قبل أن يعود الوضع إلى طبيعته». وأعلن أن بلاده سترسل طواقم طبية إلى بيروت وتضع في تصرّف المصابين أحد المستشفيات البلجيكية المتخصصة في معالجة الحروق.

إيطاليا

قال رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي الذي أصبحت بلاده الشريك التجاري الأول للبنان منذ سنوات: «ما شهدناه من الصور التي وصلتنا من بيروت لا يعكس سوى جانب واحد

أسباب طبيعية»، مشيرة إلى أنه قد يكون ناجماً عن «عمل مدبر، وجرى استخدام بعض المواد للتسبب في تفجير مخزون مادة نترات الأمونيوم الضخم» الذي قدرته السلطات اللبنانية بـ2700 طن كانت السجلات الأمنية اللبنانية قد صادرت قبل 6 سنوات من إحدى البواخر.

من ناحيته، أعرب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بيان عن خالص التعازي لكافة المتضررين من الانفجار الهائل في مرقا بيروت. وأضاف أن «واشنطن تراقب الوضع عن كثب»، معرباً عن جوهرية بلاده لمساعدة الشعب اللبناني ليتعافى من هذه المساة. وأضاف أن «فريق وزارة الخارجية في بيروت أنبأنا بحجم الدمار الهائل الذي تعرضت له هذه المدينة وهذا الشعب العزيز على قلبنا، مما يمثل تحدياً إضافياً خلال

بولندا واليونان وقبرص

أعلنت بولندا عن إرسال طائرة مساعدات تحمل على متنها فريقاً من رجال الإطفاء وكلاباً مدربة، وقال ناطق بلسان الحكومة اليونانية إن طائرة عسكرية تحمل مساعدات في طريقها إلى لبنان، وستتبعها طائرات أخرى. وأعلن وزير الخارجية القبرصي أن بلاده سترسل طائرتين مروحيتين وفريقاً من الإخصائين والأطباء، إضافة إلى مساعدات غذائية ومواد بناء، مثل الزجاج والألمنيوم. وتجدر الإشارة إلى أن الانفجار في مرقا بيروت وصلت أصداؤه إلى قبرص التي تبعد 180 كيلومتراً عن العاصمة اللبنانية.

ألمانيا

أعرب الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير عن تعازيه لنظيره اللبناني ميشال عون. وأكد أن بلاده ستبذل ما في وسعها لدعم المواطنين في لبنان، كما أنشأ كثير من المخطمات لصالح ضحايا الانفجار المروع في بيروت، الذي أودى بحياة العشرات وأصاب الآلاف.

روسيا

قالت وزارة الطوارئ الروسية إنها سترسل 5 طائرات تحمل معدات طبية ومستشفى ميدانياً وطاقماً طبياً. وأضافت أن جميع أفراد الطاقم الطبية لمساعدة لبيروت سيكونون مزودين بمعدات واقية في ظلّ جائحة فيروس كورونا.

تركيا

تساعد هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات التركية في البحث عن ناجين، وتجري أعمال تنقيب وسط الأنقاض والحطام عن أثر لبشر أحياء ولاانتقال الجثث. وقال مصطفى أوزبك، المسؤول بالمؤسسة التي مقرها إسطنبول، إن المجموعة قامت أيضاً بإعداد مطبخ في مخيم للاجئين الفلسطينيين لتقديم الطعام للمحتاجين. وأضاف: «نحن نقدم مساعدة مباشرة لإسعاف لنقل المرضى. قد تقدم المساعدات حسب احتياجات المستشفى».

إسبانيا

من مدريد أعلنت وزيرة الخارجية أرانتشا غونزاليس أن إسبانيا تجهز حزمة مساعدات مادية وإنسانية لإرسالها قريباً إلى لبنان برفقة فريق من الإخصائين في البحث تحت الركام، وأن الحكومة الإسبانية على كامل الاستعداد للمساهمة في الجهود الأوروبية المشتركة التي يجري تنسيقها في بروكسل لمساعدة الشعب اللبناني.

ترمب يتحدث عن هجوم رهيب «بقنبلة من نوع ما»

ضبط ما يقرب من خمسة أطنان من مادة كيميائية لتنظيف مصطلح، قالت إسرائيل إنه يحمل بصمات «حرب الله». واحتجزت السلطات القبرصية لبنانياً يحمل الجنسية القبرصية أيضاً في أواخر مايو (أيار) عام 2015 بعد العثور على نترات الأمونيوم، وهي مادة متفجرة محتملة، في قبو منزله. وقالت السلطات الأمنية في بيروت مساء الثلاثاء، ولم تكشف عن أي تفاصيل أخرى. وفي هذا السياق، أعادت بعض الأوساط التفكير بتقرير نشرت وكالة «رويترز»، قبل نحو 5 أعوام، نقل عن مصدر أمني في قبرص قوله إن بلاده تعتقد بأنها ربما أحدثت هجوماً كبيراً بالمفجرات، من خلال

أزمة عميقة أصلاً». وقال بومبيو إن «واشنطن في انتظار التحقيقات التي تقوم بها الحكومة اللبنانية لتحديد أسباب الانفجار»، وإنه يتطلع قداماً للاطلاع على نتائج تلك التحقيقات. من جهة أخرى، نقل عن قيادة القوات الأمريكية الوسطى التي يقع لبنان ضمن دائرة عملياتها أنها لا تزال في مرحلة جمع المعلومات لتحديد أسباب الانفجار الكبير الذي ضرب العاصمة اللبنانية بيروت مساء الثلاثاء، ولم تكشف تلك القيادة عن أي تفاصيل أخرى. وفي هذا السياق، أعادت نشرت الأوساط التفكير بتقرير نشرت وكالة «رويترز»، قبل نحو 5 أعوام، نقل عن مصدر أمني في قبرص قوله إن بلاده تعتقد بأنها ربما أحدثت هجوماً كبيراً بالمفجرات، من خلال

المساعدة بنشاط في الاستجابة لهذا الحادث». وكذلك أعرب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تيجاني محمد باندو عن خالص تعازيه للعائلات التي فقدت أحباءها في هذا الانفجار، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين. وجدد تأكيد تضامنه مع لبنان خلال هذه الفترة. ونقل حق عن القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان، اليونيفيل، أن ثمانية من أفراد القوة البحرية التابعة لها أصيبوا بجروح بالغة، فيما أصيب آخرون بجروح طفيفة، بسبب الانفجار. وكشف أن جميع الجرحى اليونيفيل من بنغلاديش، ونقل عن قائد القوة الدولية المجر جنرال ستيفانو ديل كوله قوله: «نحن مع شعب وحكومة لبنان خلال هذه الفترة العصيبة ونستعد للمساعدة وتقديم أي مساعدة ودعم،

وتطلبه السلطات اللبنانية». ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الأمم المتحدة ستساعد في التحقيقات الجارية لمعرفة ملابسات الانفجار وتحديد المسؤولية عنه، أجاب أن «التحقيقات في يد السلطات اللبنانية التي لم تطلب حتى الآن أي مساعدة في هذا المجال. الأمين العام أبدى استعداد المنظمة الدولية لتقديم أي مساعدة ممكنة تطلبها السلطات اللبنانية».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عبر عن «خالص تعازيه لذوي الضحايا ولشعب لبنان وحكومته» في أعقاب «الانفجار المروع» الذي هز العاصمة بيروت. وعبر في بيان عن تعنيته بالأشقاء العاجل للمصابين، بمن فيهم العديد من موظفي الأمم المتحدة العاملين في لبنان، مؤكداً «القرام الأمم المتحدة بدعم لبنان في هذا الوقت العصيب،

نيويورك، علي بردى

الأمم المتحدة تعرض «كل مساعدة ممكنة» للبنان

عرضت الأمم المتحدة تقديم أي معونة تطلبها السلطات اللبنانية، بما في ذلك المساعدة التقنية في التحقيقات الجارية لمعرفة ملابسات الحادث. وأكد الناطق باسم الأمم المتحدة فرحان حق لـ«الشرق الأوسط» أن «برنامج الأغذية العالمي يجري تقديمًا لحاجات لبنان الغذائية عقب الانفجار الذي وقع في بيروت ودمر عنابر الحبوب وعطل المرقا»، مضيفاً أن «المفوضية السامية للاجئين تجري تقييماً للوضع لأنها تقدم خدمات ليس فقط للمحتاجين من اللاجئين السوريين والفلسطينيين، بل لأنها تواصل المساعدات إلى سوريا عبر لبنان». وقال إن «الأمم المتحدة عبرت على لسان الأمين العام عن استعدادها لتقديم كل معونة ممكنة، طبقاً لما

وفي العقبان التي تواجه تحقيق الإصلاحات الضرورية لإنقاذ الوضع المالي ونجاح المفاوضات مع «صندوق النقد الدولي»، كما يدعو إلى تحقيق لتحديد المسؤولين عن الكارثة التي حلت بلبنان نتيجة الانفجار في مرفأ بيروت. وهنا نص الحديث:

ناصيف حتي أكد لـ التنقير الوسط أن السياسيين يريدون إبقاء الوضع على حاله

وزير الخارجية اللبناني المستقيل: توصلت إلى قناعة بأن رؤية الإصلاح غير موجودة



وزير الخارجية المستقيل ناصيف حتي يتحدث إلى الصحفيين لدى مغادرته مقر الوزارة إثر تقديم استقالته قبل أيام (أ.ب.أ)

● هل ما زال في الإمكان أن نرى دبلوماسية لبنانية مستقلة وفاعلة أم أن هذا التوق من باب التنمي الذي لا أساس له؟

انا دخلت إلى الحكومة وكننت واقعيًا للغاية، ومنذ البداية كنت أدعو لما يعرف بـ«الحياد الإيجابي» وليس الحياد بالمفهوم القانوني؛ إذ لا يمكن للبنان أن يكون محايداً بين الأسرة العربية وإسرائيل. ولكن ما أعنيه بـ«الحياد الإيجابي» هو الابتعاد عن أي محور، ورفض الانجرار إلى نزاعات، وبدل ذلك العمل على بناء الجسور وتشجيع الحوار بين الدول، وخاصة التي تعنيها ولكن على أساس قواعد معروفة في العلاقات الدولية؛ عدم التدخل في شؤون الآخر، واحترام سيادة الآخر. هذه ليست «مثالية»، والخلافات بين الدول طبيعية، ولكن نحن نعيش في منطقة شرق أوسطية تتسم بفضى كلية وبسقوط النظام الدولتي (من دولة). لبنان اليوم الأكثر تأثراً والأقل تأثيراً في المنطقة. لذلك، فإن الحياد الإيجابي القائم على الانخراط في أي عملية تسوية سياسية تقوم على أسس القانون الدولي والأعراف الدولية، وإذا توصلنا إلى نظام إقليمي مستقر؛ فإننا ستكون أول المستفيدين منه. أنا أدعو (ودعوت) إلى الاتجاه أولاً نحو الأسرة العربية، وليس الصدام مع الآخر. وما يهمني أن ننفخ، وعملت ضمن طائفتي للانفتاح بالذهاب نحو الأسرة العربية، وليس المطلق، فإن الحياد القانوني غير ممكن، لأننا دولة عربية ولا يمكن الحياد فيما يتعلق بالصراع مع إسرائيل والحياد الإيجابي مع نظري البقاء بعيداً عن سياسة المحاور، وأحالف رسمية أو غير رسمية، بل المحافظة على التوازن. ليس المطلوب التخلي بالنفس بل الانخراط في الدبلوماسية بنسبة، ومن إن لم يكن مباشرة بالتعاون مع دول أخرى في الاتجاه نفسه لراب الصرع وإطفاء الحرائق واحتواء النزاعات؛ إذ لنا مصلحة، وإن انفجارها سيؤثر سلباً على لبنان. وهذا مفهومنا للدبلوماسية التنفيذية.

● قبل الكثير من وجود «وزراء ظل» في وزارة الخارجية لبنان، هل هذا الأمر كان حاسماً بالنسبة إليك للخروج من الحكومة؟

بصراحة، لم يكن هذا الأمر قائماً. البعض قال إنني أريد أن أتي بجماعتي إلى وزارة الخارجية ولنا هذه النقطة بالغة الأهمية؟ دخلت إلى الحكومة على اعتبار أن لك ربّ عمل واحد هو لبنان، ولكن وجدت أن هناك أرباب عمل كثيرين. هل توضح لنا هذه النقطة بالغة الأهمية؟

هناك في إطار اللعبة السياسية التقليدية، وبهذا الخصوص أريد أن أكون واضحاً: أنا لا أحمل المسؤولية لطرف واحد. أنا أحمل المسؤولية للتركيبة السياسية اللبنانية، وفي سياق لعبتها التقليدية لإبقاء الوضع على ما هو عليه، وربما للقبول ببعض الإصلاحات الشكلية والخفيفة. وفي رأيي، كان يجب الذهاب إلى مواجهة أكثر مستندة إلى رأي عام متحالف. بعض الحكومة يقول: «معيّن للإصلاح ولكن طرفاً معيناً منعنا من ذلك. لسنا من أنصار هذا الرأي. السبب الحقيقي والأول لاستقالتي أنني أصبت بخيبة أمل. كنت أتمنى أن نمضي بشكل حازم في عملية الإصلاح. وهذا رأيي وقناعاتي. وبدل الإصلاحات التي كنت أبحث عنها، وجدت أننا عدنا إلى منطق المحاصصة، وبدل المواجهة والرغبة في الإسراع بها، وجدت غير ذلك. التركيبة السياسية لم تقبل السير بالإصلاحات. أما التفسيرات التي قرأتها أو سمعتها في بعض وسائل الإعلام فلا أساس لها.

● بكل صراحة، شخصياً لا، ولو أن الفكرة راودتني أحياناً. لسنا مثاليين، ولكن كنت أحلم بأن أساعد على إحداث تغيير في لبنان، وقلت إنه ربما تكون فرصة لإحداث تغيير نوعي في التركيبة الاقتصادية لمنع الإنهيار والدفع باتجاه توفير العدالة الاجتماعية... وأنا منذ أكثر من سنتين أقول إن الطبقة المتوسطة في لبنان قد سقطت، وقدنا ما يمكن تسميته «المصدع الاجتماعي»، وهذه كلها أمور خطيرة ظاهرة منذ عدة سنوات في لبنان. وتصوري أنه يمكن المساهمة في عمل حكومة سميت تكنوقراطية يمكن أن تكون حاملة لوعي الحجاج إلى الإصلاح. اعتقد أننا لم نض بالحزم والسعة المطلوبين لهذا العمل. دون شك هناك عوائق تقليدية وغير تقليدية، لكن في تقديري كان يجب المضي بشكل أكثر ديناميكية لمواجهة هذا الأمر وعدم التراخي. وبخصوص استقالتي، سُردت مائة رواية، ولكنه بالنسبة لي بسيط جداً؛ اقتنعت أن هناك فرصة أو نافذة للقيام بإصلاح أساسي اقتصادي وهيكل شامل في لبنان يتخذ لبنان من السقوط والاستمرار في منطق الدولة التي هي في طريقها للفشل. بيد أنني لم أّم هذه المؤشرات، ويمكن تحميل المسؤولية لمن تريد في الداخل والخارج، ولكنني ما زلت أعتقد أنه كانت هناك معركة، وكان يجب أن نتطلق بقوة وحزم. ما هو العامل الحاسم الذي دفعك إلى الاستقالة من بين مجموعة العوامل التي أشرت إليها في بيان الاستقالة؟

● في موضوع الحياد، هل المقصود بالحياد «التنازل بالنفس» أم الحياد القانوني الذي له أسسه ومبادئه وتبعاته؟ في الحوار الدائر في لبنان، هناك التباس بين الحياد بمفهومه القانوني والحياد الإيجابي. لبنان لا يستطيع أن يكون محايداً بالمفهوم القانوني، وهو عضو مؤسس في الجامعة العربية، وهناك نزاع بين العرب وإسرائيل. لكن أسارع إلى القول إن لبنان لا يتعين أن يكون شبيهاً بـ«هائوي»؛ إن للثورة في لبنان مثيلاً لها سابقاً؟

● ما الذي علينا توقعه من استخلاص النتائج على نكبة لم يعرف لبنان مثيلاً لها سابقاً؟

● بداية، علينا أن نشير إلى النتائج المتألمة، وعنوانها استشهاد عدد كبير من اللبنانيين وغير اللبنانيين الموجودين في لبنان، وآلاف من الإصابات، ودمار واسع في بيروت. هناك دون شك تأثيرات بيئية ونتائج نفسية، وتهدد الأمن النفسي والاجتماعي للناس، إضافة لما يعيشونه من مشكلات متعددة الأشكال. علينا هذا النوع، وأن نتعاضد جميعاً، أياً كان الموقع السياسي، وأن نأخذ العجز الضرورية، وأقول دائماً إنه بمواجهة هذه الماسي، يتعين أن يكون هناك عمل وطني شامل وعندها يمكن أن نطرحه عندما كنت في الحكومة، وكنيت أقول إن هناك حاجة، رغم الاختلافات الشديدة في وجهات النظر وفي مسائل وظروف معينة، لحوار وطني جدي وصرين لكيفية وقف النزف والإنهيار. لدى الأمم المتحدة، بمواجهة الأزمات ذات تداعيات خطيرة بالنسبة للبلاد، يُفترض أن يحصل عمل جماعي.

● شهدنا تعاطفاً دولياً مع لبنان لم يسبق له مثيل. ماذا يعني هذا التعاطف بالنسبة لك؟ هذا من جهة، ومن جهة ثانية؛ هل يمكن أن يغير هذا أو يبدل في كيفية التعامل الدولي مع الحكومة اللبنانية، بمعنى أن تصبح أكثر لينة في موضوع المساعدات الاقتصادية التي ينتظرها لبنان للخروج من أزماته الاقتصادية والمالية والاجتماعية؟ في الشرق الأوسط، من الطبيعي إزاء كارثة مثل التي ضربت بيروت ولبنان وأياً كانت الجدولة

● كنت أعني بسؤال: ما إذا كان حجم هذه الكارثة سيذهب الدول التي تريد مساعدة لبنان لأن تكون أكثر لينة ومرونة في الشروط التي فرضتها لم يد المساعدة للبنان؟

● أتمنى هذا الأمر، ودول عديدة أبدت ورغبتها في المساعدة. لكن تحليلي للأمر قد باخذني إلى مكان آخر، وأنت تعرفه أكثر الشروط الدولية، بما فيها من الدول الصديقة والشقيقة، ربما تكون أكثر مرونة، لكن لضخ دعم اقتصادي للبنان، ومواكبة الإنعاش الاقتصادي، وإعادة إيقاف لبنان على رجليه، تم التشديد على الإصلاحات الهيكلية الضرورية. وفي رأيي أن ذلك ليس من باب معاقبة لبنان، بل حمايته. هذه الإصلاحات ضرورية لبنانية قبل أن تكون مطلباً لمؤسسات دولية أو جهات مستعدة لدعم لبنان. من مصلحة في العمل على بناء استقرار مجتمعي لبناني في نموذج اقتصادي يوفر التوازن والرابية.

● أول أن تأثير موضوع استقالته من الحكومة، لم تعتبر اليوم أنك ارتكبت خطأ في قبول النحول إلى حكومة أنت تعرف سلفاً طبيعتها والظروف التي جاءت بها؟

المعنية، أن يحصل تعاطف من القريب والأبعد، وبالنسبة للبنان من الأصدقاء ومن الدول الصديقة، لتوفير المساعدات الإنسانية الضرورية، وهذه بنظري ردة فعل طبيعية، ويجب الإشادة بها. أما بالنسبة للإشادة الشاذي من السؤال، أريد أن أؤكد الأمور كما عشتها في الحكومة، وهي أن مواقف الدول الصديقة واضحة تماماً، وقوامها ضرورة إطلاق عملية الإصلاح الهيكلي، وأعني بذلك إصلاحاً شاملاً، وفي العمق لاقتصاد اللبناني، وهو الشرط الذي لا غنى عنه لتوفير المساعدات المطلوبة. هذه القناعة دولية وشاملة وبدات ترسخ لبنانياً، وهي أن الحصول على المساعدات يجب أن يمرّ من خلال الاتفاق مع «صندوق النقد الدولي». وللاسف، كان هناك الكثير من التعذّر في هذا الأمر، لجملة من الأسباب، ومنها اختلاف أرقام الديون بين أطراف مختلفة، وخلافات سياسية كان يُراد لها أن تُحجّب، ولكنها كانت ظاهرة بخصوص جدية الذهاب نحو «صندوق النقد». أياً كان موقف هذا الطرف أو ذلك، اعتبر أن التوجه إلى «صندوق النقد» أمر ضروري، وفي اعتقادي أن أمراً كهذا كان يجب أن يتم منذ سنتين أو ثلاث سنوات، وتنفذ هذه الخطوة لا يعني أبداً القبول غير المشروط بكل ما يُطرح، ولكن التفاوض الجدي وإظهار المصداقية والرغبة الصادقة في الخروج من هذا المازق، والخاصة أن المساعدات مرتبطة بإصلاحات جدية. الاقتصاد اللبناني أصبح منذ سنوات طوية اقتصاداً مالياً، وهذا غير صحي، والأزمة المالية تعكس أزمة اقتصادية وخلاً في هيكل الاقتصاد اللبناني، وتعكس أزمة سياسية وإدارية، بمعنى غياب المساءلة والشفافية والفساد والشخصنة والزبائنية... «لا بد من تحقيق لاكتشاف ما حصل وتحديد المسؤوليات لتعرف الظروف لجهة تخزين هذا الكمّ الهائل من هذه المادة القابلة للانفجار»

● لا بد من تحقيق لاكتشاف ما حصل وتحديد المسؤوليات لتعرف الظروف لجهة تخزين هذا الكمّ الهائل من هذه المادة القابلة للانفجار»

● وكلها تراكمات لسنوات عديدة، وهي تفضي إلى هيمنة السياسة بمفهومها التقليدي على الاقتصاد، وبالتالي تفقد القدرة على جذب الاستثمارات وبناء اقتصاد المتقدم، واضح قوي ومؤسسي. وبالتالي، فإن ذلك يعكس في سياسات مالية واقتصادية، وأهمها تعزيز القطاعات المنتجة، من غير أن تتخلي عن كوننا اقتصاد خدمات. كان على لبنان أن يهتم بالقطاعات الإنتاجية والتكنولوجية الحديثة والصناعات الصغيرة، ولكنها كانت متروكة ومهمشة في لبنان بسبب سياسات مالية جاذبة للاستثمار المالي، وتبعد الناس عن الاستثمار في القطاعات المنتجة. هذه من المشكلات الأساسية التي يتعين التخفيف منها وإرساء السياسات المناسبة. أؤكد وأصر على النموذج

● هل لبنان على عتبة حرب جديدة بين إسرائيل و«حزب الله»؟ أم أن العطف الدولي «يفرمل» التوجه نحو النزاع؟ هل إيران مصلحة اليوم في ذلك؟ لا اعتقد أن لأي طرف اليوم مصلحة في نشوب حرب مفتوحة لأسباب خاصة به، لكن خوفاً دائماً أن التصعيد المدروس قد لا يهدئ تحت السيطرة. التصعيد يدفع نحو توجيه رسائل، وفي ملف الصراعات، هناك ما يسمى «قواعد اللعبة»، لكن أحياناً ما يمكن أن نسميه «عسمة ناصفة أو زائدة» يمكن أن تفضي إلى نزاع واسع. لكن لا اعتقد أن هناك توجهها اليوم نحو الحرب. وأود أن أضيف أنه عند الحديث عن استراتيجيات دفاعية للبنان، فالمقصود ليس المسائل العمليانية، ولكن من يقول «أقرب الرد» (أي النحول في الحرب)، وهذا يجب أن يكون بين يدي مجلس الوزراء

● لقد رأيت أن التركيبة السياسية اللبنانية بجميع أطرافها، وأياً كان موقع هذا الطرف اليوم وكان موقعه في مكان آخر بالأمر، ما زالت تشبه هيمنة الأولى على عملية إصلاحية في لبنان، وتؤثر به بشكل كبير لأنها تضرر بسياسة الزبائنية. والمشكلة الرئيسية في لبنان هي المذهبية السياسية التي هي أيضاً تشكل حاجزاً أساسياً لعملية بناء دولة المواطنة والحقوق. وكلها عوامل موضوعية قائمة بقوة، وهي تعيق العمل الإصلاحي والتغيير. لكن لو توافرت الإرادة والعزم لمواجهة هذا الواقع، لكان بالإمكان القيام بهذا العمل الإصلاحي؛ فإذا كان نصيبه النجاح فهذا جيد، أما إذا لم ينجح، فسنكون على الأقل قد حاولنا.

● هل ستفعل استقالته فعل كرة الثلج المتحركة، أي قد تعقبها استقالات أخرى من الحكومة؟

● هناك كثيرون يقولون إن استقالتي قد تدفع بأخرين إلى الاستقالة. كل ما أريده أن تكون هناك لحظة توقف وتامل ومرمجة للذات، وأن تفضي الحكومة بعزم لأن تحاول تحقيق العمل الذي جاءت من أجله.

● سمعنا تعليقات تقول إن استقالته ذات علاقة بدعوات أو بضغط خارجي. هل من أساس لهذه الأقوال؟

● في ثقافتنا السياسية العربية، تغلب نظرية المؤامرة. بهذا يقول السبب الداخلي والأخر يقول إنه خارجي. قطعاً أقول إن أحداً لم يطلب مني الاستقالة ولا استطع أحد في الداخل أو الخارج

● سمعنا تعليقات تقول إن استقالته ذات علاقة بدعوات أو بضغط خارجي. هل من أساس لهذه الأقوال؟

● في ثقافتنا السياسية العربية، تغلب نظرية المؤامرة. بهذا يقول السبب الداخلي والأخر يقول إنه خارجي. قطعاً أقول إن أحداً لم يطلب مني الاستقالة ولا استطع أحد في الداخل أو الخارج

رئة بيروت... وتغيير «قواعد اللعبة»



صورة جوية لمرفأ بيروت بعد الانفجار نشرتها وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» أمس (أ.ب.أ)

ليس هناك ما يدل على أن الانفجار كان مقصوداً. صرّح الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن الانفجار يبدو كأنه «اعتداء رهيب»، مشيراً إلى أن خبراء عسكريين أميركيين أبلغوه بأن الأمر يتعلق بقنبلة. لكن المتحدث باسم البنتاغون نأى عن ذلك. وقال عندما سئل عن تصريحات الرئيس: «ليس لدينا أي شيء لك» و«سيستعين عليك التواصل مع البيت الأبيض للتوضيح».

ومع أن التفجير ليس مفتعلاً، حسب الدلائل الموجودة وحسب تصريحات اللبنانيين، فإن مسؤولين غربيين يعتقدون أن الحدث الكبير «قد يؤدي إلى تغيير قواعد اللعبة في لبنان». وقال أحدكم: «سيحاول بعض المسؤولين العزلة عن الحكومة عبر استخدام ملف المساعدات الإنسانية والطبية للطبيع الوصول على مساعدات اقتصادية بعيداً عن الشروط التي وضعت سابقاً لتقديم الدعم. لكن الدول الغربية ستحاول توظيف هذا الحدث لتعزيز الضغط على

محبوسة لهذا الحدث الكبير الذي يأتي إلى لبنان، وسط انقسام سياسي كبير وأزمة اقتصادية وضغط على «حزب الله» بسبب عدم رده على اغتيال أحد عناصره في لبنان».

وأمام هذه المعطيات، كان

حدثاً كبيراً بسبب تراكم جملة من الأمور، خصوصاً في ملفين: الحرب الخفية بين إيران وإسرائيل من جهة، وقرب صدور الحكم بمحكمة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وتوقع توجيه تهمة لأشخاص من «حزب الله».

كانت إيران تعرضت في الأسابيع الماضية لسلسلة من «التفجيرات الغامضة» التي استهدفت برنامجها النووي. كما تعرضت مواقعها في سوريا لغارات، وصل عددها إلى 20 غارة في 8 محافظات سورية خلال 100 يوم، قتل فيها نحو 100 عنصر من تنظيمات تابعة لظهران. أضيف إلى ذلك، استهداف ميليشيات تابعة لإيران في ريف البوكمال، قرب دير الزور، «بقصف مجهول المصدر» ولم يعرف ما إذا كان أميركا أم إسرائيلياً. وضربت إسرائيل يوم الاثنين «خليفة» يعتقد أنها تابعة لإيران ومواقع رصد سورية في ريف القنيطرة في الجولان السوري المحتل. وخرج رئيس الوزراء

حدثاً كبيراً بسبب تراكم جملة من الأمور، خصوصاً في ملفين: الحرب الخفية بين إيران وإسرائيل من جهة، وقرب صدور الحكم بمحكمة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وتوقع توجيه تهمة لأشخاص من «حزب الله».

كانت إيران تعرضت في الأسابيع الماضية لسلسلة من «التفجيرات الغامضة» التي استهدفت برنامجها النووي. كما تعرضت مواقعها في سوريا لغارات، وصل عددها إلى 20 غارة في 8 محافظات سورية خلال 100 يوم، قتل فيها نحو 100 عنصر من تنظيمات تابعة لظهران. أضيف إلى ذلك، استهداف ميليشيات تابعة لإيران في ريف البوكمال، قرب دير الزور، «بقصف مجهول المصدر» ولم يعرف ما إذا كان أميركا أم إسرائيلياً. وضربت إسرائيل يوم الاثنين «خليفة» يعتقد أنها تابعة لإيران ومواقع رصد سورية في ريف القنيطرة في الجولان السوري المحتل. وخرج رئيس الوزراء

تطيل إخباري

تندن: إبراهيم حميدي

«منطقة الشرق الأوسط تنام على وسادة نظريات المؤامرة من جهة، وتعيش كوابيس الحروب الخفية الحقيقية من جهة ثانية. ولا شك أن انفجار بيروت لا يخرج عن هذا السياق. البعض يعتقد أنه مفتعل من أطراف خارجية، مع أن كل المؤشرات المتوفرة إلى أن تشير إلى أنه ناتج من الإهمال، وقد يغير حجم الكارثة البشرية والمادية والاقتصادية قواع اللعبة في لبنان، أو هذا ما تريده بعض الدول». هكذا لخص مسؤول عربي قراءته لليوم التالي لكارثة بيروت.

«حروب خفية»

حسب المسؤول الغربي، فإن كل الخبراء والمتابعين لتطورات الشرق الأوسط كانوا ينتظرون

الحكومة الأردنية تعزم التصدي بحزم لـ «مفتعلي الأزمات»



وزير الإعلام الأردني أمجد العضايلة

وأكد حماد في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) نشرته ليلة الثلاثاء، أن الحكومة لن تتهاون مطلقاً مع كل من

على أن الحكومة «لن تتهاون مطلقاً مع كل من يتعرض لرجال الأمن والأجهزة المختصة أثناء تاديتهم واجبههم الرسمي». وأعاد الوزير الأردني التأكيد على أن «أي مطلب مالي أو نقابي أو حزبي لن يتحقق بأساليب الاستقواء أو الإماء؛ بل بالحوار والنقاش وقبول الآخر، وبما يخدم مصالح شعبنا والدولة الأردنية بشكل عام»، رافضاً في رده على استفسارات صحافيين أن تكون الحكومة هي من أغلقت باب الحوار.

وأعاد العضايلة التلويح بتطبيق العقوبة لمن يخالف أمر الدفاع رقم 11، مذكراً بأن العقوبات تصل إلى حد فرض غرامات مالية على الأفراد غير الملتزمين بارتداء الكمامات

عمان، محمد خير الرواشدة

أكد وزير الإعلام الأردني أمجد العضايلة أن الحكومة «ستتصدى ويحزم لكل من يحاول العبث بأمن الوطن، واقتلاع الأزمات والصدمات على حساب أمن الوطن وسلامة ابنائه».

وظهر العضايلة في مؤتمر صحافي عقد في مقر الرئاسة مساء أمس الأربعاء، ليرد على أحداث شغب وقعت ليلة الثلاثاء - الأربعاء، بعد تنفيذ وقفة احتجاجية للمعلمين في محافظة الكرك (120 كيلومتراً) جنوب البلاد، تسببت في إصابة نحو 7 عناصر من قوات الدرك، واعتقال نحو 48 شخصاً. وشدد الوزير العضايلة

وسط تكرار لتسريبات المصادر الرسمية التي «تتهم قيادات من الجماعة والحزب بتحريك قيادات من المعلمين في فروع النقابة».

إلى ذلك، أكد مصدر في النيابة العامة أن لا صحة للأنباء المتداولة في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، بشأن إخلاء سبيل أعضاء مجلس نقابة المعلمين الموقوفة أعمالها. وأضاف المصدر أن النيابة العامة، وبعد أن أنهت التحقيق في القضايا المتعلقة بنقابة المعلمين، قامت الأربعاء بإحالتها إلى محكمة بداية عمان، صاحبة صلاحية المحاكمة والاختصاص في محاكمة المشتكى عليهم عن الجرائم المسندة إليهم.

السلامة العامة، في ظل الأوضاع التي نعيشها بسبب جائحة «كورونا».

وتشهد البلاد وفيات احتجاجية متكررة لمعلمين في عدد من المحافظات، مطالبين بإلغاء قرار إغلاق النقابة، والإفراج عن المعتقلين من مجلس نقابته، وسط تنفيذ حملة اعتقالات لرؤساء فروع للنقابة وناشطين بينهم. وتتهم أوساط رسمية أردنية جماعة «الإخوان المسلمين» (غير المرخصة) ووزراءها حزب «جبهة العمل الإسلامي»، بالتأثير على قرارات مجلس النقابة وأعضائها، بعد سيطرتها على أغلبية مقاعد المجلس في الانتخابات الأخيرة التي جرت في صيف عام 2019،

يتعرض لرجال الأمن والأجهزة المختصة، أثناء تاديتهم واجبههم الرسمي.

أفراد الأمن العام في محافظة الكرك من اعتداء أتم، أثناء تاديتهم واجبههم الرسمي، الأجهزة المختصة ستقوم بملاحقة المتسببين فيه، وإيداعهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم. وحذر حماد من وجود أشخاص تضررت مصالحهم الخاصة والحزبية بسبب إجراءات فرض سيادة القانون وتطبيق العدالة، مشيراً إلى التعرير لبعض الشبان للمشاركة في الوقفات الاحتجاجية غير السلمية، والمخالفة لشروط

تخصيص غرفة عمليات لمتابعة تصويت المغتربين

الخارجية المصرية تسق مع «هيئة الانتخابات» لتسهيل اقتراع «الشيخ»

رقم تسجيل خاص به، وسيُتاح له في أول أيام الاقتراع للمصريين المقيمين بالخارج تحميل بطاقتي الاقتراع (فردية وقائمة) بواسطة السيدات خلال مشاركتهم للإدلاء بأصواتهم، وذلك من خلال التواصل الدائم مع غرفة عمليات «مجلس الوزراء المصري»، وغرفة عمليات «الهيئة الوطنية للانتخابات». ومن المقرر أن تجري عملية التصويت في الدائخ المصري يومي 11 و12 من أغسطس الجاري، بينما تجري انتخابات الإعادة بالداخل في الثامن والتاسع من سبتمبر المقبل، بينما تعلن النتائج النهائية في موعد أقصاه 16 سبتمبر المقبل.

حتى 12 أغسطس الجاري، بما يتناسب والتوقيتات التي حددتها الهيئة، وفقاً للجدول الزمني والإجرائي للانتخابات (مجلس الشيخ)». وذكر بيان الخارجية أن «بعثات الوزارة في الخارج قامت بتشكيل لجان فرعية بالخارج في 140 مقراً انتخابياً بـ124 دولة»، وكانت «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر قد استقبلت نهاية يوليو الماضي، بيانات المصريين المقيمين في الخارج، للإدلاء بأصواتهم في اقتراع «الشيخ» عبر البريد، مؤكدة حينها أن «كل ناخب سجل على موقعها حصل على

الصفحة الرسمية للوزارة، وعلى صفحات التواصل الاجتماعي للبعثات في الخارج، بالخطوات التي حددتها الهيئة لتصويت المصريين بالخارج، بداية من التسجيل على الموقع الرسمي للهيئة لفترة الممتدة من 9 إلى 25 أغسطس (آب) الجاري، وحتى إرسال الخطاب عبر هبئات البريد الحكومية في مختلف الدول إلى البعثات الدبلوماسية». وأضاف البيان موضحاً: «قامت بعثات الوزارة في الخارج بالتنسيق مع مؤسسات البريد الحكومية بالدول لتسهيل وصول أوراق الاقتراع، واستمرار تلقي كافة الخطابات عبر البريد

تجمعات خلال عملية الاقتراع، حفاظاً على المصريين في الخارج، سواء كانوا مقيمين أو أعضاء في البعثات الدبلوماسية، من فيروس «كورونا» المستجد. وتجرى عملية التصويت للمصريين في الخارج يومي 9 و10 أغسطس (آب) الجاري، بينما تجري عملية التصويت للانتخابات الإعادة للمصريين بالخارج في السادس من سبتمبر (أيلول) المقبل لمدة يومين. وبحسب بيان لـ «الخارجية» المصرية على صفحتها الرسمية، أمس، فقد أكدت أن «الوزارة قامت بالتنسيق مع (هيئة الانتخابات) بنشر فيديو تعريفى على

القاهرة، وليد عبد الرحمن أعلنت الخارجية المصرية تشكيل غرفة عمليات بمقر الوزارة في العاصمة المصرية القاهرة، لتابعة سير تصويت المصريين بالخارج في انتخابات «مجلس الشيخ»، والتعامل مع أي صعوبات أو مشكلات تواجه البعثات في الخارج، ونقل أي شكاوى من المواطنين المصريين بالخارج لـ «الهيئة الوطنية للانتخابات» بمصر. وكانت «الهيئة الوطنية للانتخابات» قد قررت إجراء تصويت للمصريين في الخارج من خلال البريد، لمنع حدوث

تشكيل غرفة عمليات بمقر الوزارة في العاصمة المصرية القاهرة، لتابعة سير تصويت المصريين بالخارج في انتخابات «مجلس الشيخ»، والتعامل مع أي صعوبات أو مشكلات تواجه البعثات في الخارج، ونقل أي شكاوى من المواطنين المصريين بالخارج لـ «الهيئة الوطنية للانتخابات» بمصر. وكانت «الهيئة الوطنية للانتخابات» قد قررت إجراء تصويت للمصريين في الخارج من خلال البريد، لمنع حدوث

ارتفاع الضحايا إلى 10 وانهباء أكثر من 3000 منزل

الحكومة السودانية تستنفر لجابهة موسم الأمطار

وأوضح البيان أن أكثر الولايات تضرباً من السيول والأمطار خلال اليومين الماضيين هي كسلا، وجنوب كردفان، ونهر النيل، والنيل الأبيض.

من جهة ثانية، أعلنت لجنة الفيضانات التابعة لوزارة الري، ارتفاع مناسيب المياه في النيل الأزرق في معظم مناطق البلاد، وودعت المواطنين للحيطه والحذر. كما توقع مدير إدارة شؤون مياه النيل والخزانات، بلة عبد الرحمن، زيادة كبيرة في معدلات هطول الأمطار خلال الأيام المقبلة، مؤكداً في المقابل أن الأوضاع تحت السيطرة تماماً.

واستبعد عبد الرحمن في حديث لوكالة أنباء السودان الرسمية حدوث فيضانات بالبلاد، مشيراً إلى أن نسبة هطول أمطار الخرطوم في الهضبة الإثيوبية حتى الآن فوق المتوسط، الأمر الذي يمكن معه السيطرة على الفيضانات، حسب تعبيره. كما أوضح عبد الرحمن أن «سد النهضة» يحزن المياه على اتخاذ إجراءات طارئة لمواجهة موسم الخريف الذي تتوقع أن تزداد فيه معدلات المياه، وتكشف خلال اجتماعه بعدد من الوزراء أن التوقعات تشير إلى أن البلاد ستواجه موسم أمطار لم تشهد خلال الـ30 عاماً الماضية.

كما وجه عبد الله حمدوك بتوفير احتياجات الإيواء للعاجلة للمتضررين من السيول والأمطار، وتخصيص كافة الليات للمعمل في معالجة آثار الخريف، كما أصدر قرارات بتكوين لجان للتصدي لطوارئ الخريف بالولايات. وإصلاح مشكلات التخطيط العمراني، من أجل سلامة المواطنين وممتلكاتهم. وتحتاصر السيول والأمطار مناطق ضواحي الخرطوم، وسط مخاوف من أن تؤدي المياه المتراكمة إلى مزيد من الخسائر في الأرواح والممتلكات.

الخرطوم، محمد أمين ياسين استنفرت الحكومة السودانية إمكاناتها القصوى لتفادي وقوع خسائر وأضرار بسبب السيول والأمطار المتوقعة لهذا الموسم. وفي غضون ذلك أعلن الجيش وضع الياته وكتيبتين من قواته تحت تصرف لجنة طوارئ الخريف.

وبينما قالت وزارة الداخلية في بيان أمس، إن عدد الضحايا ارتفع إلى 10 وفيات و3 إصابات، منذ بداية موسم الخريف، أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، توجيهات بوضع إمكانات الجيش تحت إمرة لجنة طوارئ الخريف. ووفرت القوات المسلحة اليات هندسية، وخباماً، وأماكن إيواء، ومواد غذائية، للمتضررين من السيول في عدد من مناطق شرق العاصمة الخرطوم.

وقال رئيس الوزراء أول من أمس، إن حكومته تعكف على اتخاذ إجراءات طارئة لمواجهة موسم الخريف الذي تتوقع أن تزداد فيه معدلات المياه، وتكشف خلال اجتماعه بعدد من الوزراء أن التوقعات تشير إلى أن البلاد ستواجه موسم أمطار لم تشهد خلال الـ30 عاماً الماضية.

كما وجه عبد الله حمدوك بتوفير احتياجات الإيواء للعاجلة للمتضررين من السيول والأمطار، وتخصيص كافة الليات للمعمل في معالجة آثار الخريف، كما أصدر قرارات بتكوين لجان للتصدي لطوارئ الخريف بالولايات. وإصلاح مشكلات التخطيط العمراني، من أجل سلامة المواطنين وممتلكاتهم. وتحتاصر السيول والأمطار مناطق ضواحي الخرطوم، وسط مخاوف من أن تؤدي المياه المتراكمة إلى مزيد من الخسائر في الأرواح والممتلكات.

ألمانيا تُرحل 24 إسلامياً في النصف الأول من 2020

عمليات الترحيل في الربع الثاني من هذا العام تحت شروط صعبة بسبب جائحة كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وبحسب البيانات، فإن أحد الذين تم ترحيلهم هو مدير هجوم تجديري في كولونيا، الذي تم ترحيله إلى لبنان عقب سجنه في ألمانيا لمدة 14 عاماً. وكان اللبناني قام بالتعاون مع لبياني آخر في عام 2006 بتخزين عبوات ناسفة في قطارات إقليمية متوجهة إلى مدينة هام وكولبتنس. وحال خلل في التصميم في ذلك الوقت دون انفجار العبوات الناسفة التي تحتوي على خليط من الغاز والبترين.

برلين، «الشرق الأوسط» رحلت السلطات الألمانية في النصف الأول من هذا العام 24 إسلامياً. وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة، أمس الأربعاء، استناداً إلى وزارة الداخلية الألمانية، أن نصف هؤلاء الإسلاميين مصنفون على أنهم «خطيرين أمنياً»، أي أنهم متطرفون لا تستبعد السلطات قيامهم بهجوم إرهابي أو جرائم عنف أخرى جسيمة لدوافع سياسية. وفي نفس الفترة الزمنية العام الماضي، رحلت ألمانيا 30 إسلامياً. ومع ذلك، حدثت

لم تخطر السلطات المانحة لرخص حمل السلاح، بأن شريكه المزعوم كان لا يزال ناشطاً يمينياً متطرفاً فاعلاً. وهذا ما سمح له بالحصول على مسدس ويندقة، وأوقظ مقتل فالتر لوبكه، عضو حزب ميركل المحافظ، في شبح إرهاب اليمين المتطرف في البلاد. فبعد استخفاف السلطات به في العقد الماضي، رغم مقتل ثمانية مهاجرين أتراك ويوناني في برطية المانية بأبدي مجموعة من اليمين المتطرف، فإن التهديد أمسى يمثل حالياً تحدياً بالغ الأهمية للأمن الداخلي.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2019. كاد مؤيد لليمين المتطرف أن يرتكب مجزرة خلال إحياء العيد اليهودي «يوم كيبور» في كنيس بهال شرق البلاد. لكنه حوّل بندقيته في نهاية المطاف باتجاه عابرة وقتل رجلاً في مطعم يرتاده مهاجرون. وفي فبراير (شباط)، قتل رجل تسعة أشخاص يتحدرون من أصول أجنبية في حاشيتن في هانو قرب فرانكفورت، قبل أن يتنحّر. وكشف التحقيق خطأ آخر مجموعات صغيرة تحضّر لهجمات على الأجانب أو معادية للسامية.

مخاوف جدية» لدى السودان... ومصر تراقب التأثيرات المتوقعة لعمليات ملء الخزان

مفاوضات «سد النهضة» تتعثر مجدداً بعد «تراجع إثيوبي»

إدارة وتوزيع المياه، بحيث تفي بأغراض الاستخدامات المختلفة، وكذلك موقف الفيضان هذا العام، والإجراءات المتخذة للتعامل معه، واستعراض خطط الاستفادة من الموارد المائية المتاحة بالشكل الأمثل. وأشارت البيانات إلى أن معدلات الأمطار في تزايد على المنح النيل، لكنه «من المبكر الحكم على فيضان هذا العام»، وفق بيان رسمي. كما استعرضت اللجنة مناسيب محطات القياس الرئيسية على منابع النيل، ومدى تأثرها بالإجراءات الأحادي لإثيوبيا بالتخزين الأول لسد النهضة، وكذلك مناسيب وتصرفات السد العالى، بما يساهم في توفير الاحتياجات المائية. كما ناقشت كافة احتمالات الفيضان واليات إدارته، ولقاعة الموقف المائى، وتوفير الاحتياجات المائية للمصرى، بما يُعظم لموسم أقصى الاحتياجات، وما يتطلبه ذلك من تنفيذ اليات

موقف أديس أبابا الأخير بأنه «تطور كبير، وتغيير في الموقف الإثيوبي، يهذد استمرارية مسيرة المفاوضات التي يقودها الاتحاد الأفريقي». مؤكداً أن وزير الري السوداني أبلغ ذلك إلى وزير العلاقات الخارجية والتعاون الدولي في دولة جنوب أفريقيا، التي ترأس اجتماعات المفاوضات، بين الدول الثلاث، بوصفها رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي. ووصف البيان مخاطر السد الإثيوبي على السودان وشعبه بأنها «جذبة، بما في ذلك المخاطر البيئية والاجتماعية» بالنسبة إلى «ملايين السكان المقيمين على ضفاف النيل الأزرق». ونقل البيان عن وزير الري ياسر عباس أن «السودان لن يقبل برهن حياة 20 مليوناً من مواطنيه، يعيشون على ضفاف النيل الأزرق، بالتوصل لمعاهدة بشأن مياه النيل الأزرق». ويتوقع أن يصبح السد أكبر

الموارد المائية للدول الثلاث اليوم (الخميس). لكن مباشرة قبل موعد عقد الاجتماع، قام وزير المياه الإثيوبي بتوجيه خطاب لنظيره في كل من مصر والسودان، وأرقق به «مسودة خطوط إرشادية وقواعد ملء سد النهضة، لا تتضمن أي قواعد للتشغيل، ولا أي عناصر تعكس الإلزامية القانونية للاتفاق، فضلاً عن عدم وجود آلية قانونية لفرض النزاعات»، كما أشارت وزارة الري المصرية. وطلبت مصر وكذلك السودان، وفقاً لبيان وزارة الري المصرية، صدر مساء أول من أمس، بـ«تعلق الاجتماعات لإجراء مشاورات داخلية بشأن الطرح الإثيوبي»، باعتباره «يُخالف ما تم الاتفاق عليه خلال قمة هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي في 21 من يوليو الماضي». ويرعى الاتحاد الأفريقي منذ مطلع يوليو الماضي المفاوضات، بحضور مراقبين من الولايات

الموارد المائية للدول الثلاث اليوم (الخميس). لكن مباشرة قبل موعد عقد الاجتماع، قام وزير المياه الإثيوبي بتوجيه خطاب لنظيره في كل من مصر والسودان، وأرقق به «مسودة خطوط إرشادية وقواعد ملء سد النهضة، لا تتضمن أي قواعد للتشغيل، ولا أي عناصر تعكس الإلزامية القانونية للاتفاق، فضلاً عن عدم وجود آلية قانونية لفرض النزاعات»، كما أشارت وزارة الري المصرية. وطلبت مصر وكذلك السودان، وفقاً لبيان وزارة الري المصرية، صدر مساء أول من أمس، بـ«تعلق الاجتماعات لإجراء مشاورات داخلية بشأن الطرح الإثيوبي»، باعتباره «يُخالف ما تم الاتفاق عليه خلال قمة هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي في 21 من يوليو الماضي». ويرعى الاتحاد الأفريقي منذ مطلع يوليو الماضي المفاوضات، بحضور مراقبين من الولايات

القاهرة، محمد عبده حستين شهدت مفاوضات «سد النهضة» بين إثيوبيا ومصر والسودان تعثراً جديداً غير مفاجئ، بعد أن تقدمت إثيوبيا بطرح يُخالف ما تم الاتفاق عليه خلال قمة هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي في يوليو (تموز) الماضي»، بحسب تصريحات رسمية مصرية وسودانية، والمبنية بـ«سد أثره تعليق المفاوضات الجارية بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تُشغده أديس أبابا على النيل الأزرق. وجاء هذا القرار إثر اجتماع بين اللجان الفنية والقانونية للدول الثلاث، والمعنية بـ«سد النهضة»، الذي يُشكل مصدر توترات مستمرة منذ العام 2011. وكان من المقرر أن تقوم اللجان بتحديد العقبات، وعرض مخرجاتها خلال اجتماع وزراء

القاهرة، محمد عبده حستين شهدت مفاوضات «سد النهضة» بين إثيوبيا ومصر والسودان تعثراً جديداً غير مفاجئ، بعد أن تقدمت إثيوبيا بطرح يُخالف ما تم الاتفاق عليه خلال قمة هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي في يوليو (تموز) الماضي»، بحسب تصريحات رسمية مصرية وسودانية، والمبنية بـ«سد أثره تعليق المفاوضات الجارية بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تُشغده أديس أبابا على النيل الأزرق. وجاء هذا القرار إثر اجتماع بين اللجان الفنية والقانونية للدول الثلاث، والمعنية بـ«سد النهضة»، الذي يُشكل مصدر توترات مستمرة منذ العام 2011. وكان من المقرر أن تقوم اللجان بتحديد العقبات، وعرض مخرجاتها خلال اجتماع وزراء

المحاكمة الأولى من نوعها في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية

ألماني من «النازيين الجدد» يقر باغتيال مسؤول دافع عن المهاجرين



ستيفان أرنست (يمين) المتهم بقتل مسؤول محلي ألماني في المحكمة أمس (آب)

دورتموند. ورغم هذا الماضي، توقفت الأجهزة الاستخباراتية عن رصده في السنوات الأخيرة. وكشف التحقيق خطأ آخر مجموعات صغيرة تحضّر لهجمات على الأجانب أو معادية للسامية.

مليون مهاجر بين 2015 و2016. وفي أعقاب ذلك، نجح حزب اليمين المتطرف «البدليل لألمانيا» في دخول البرلمان بشكل قوي في انتخابات 2017 التشريعية. وكانت الاستخبارات الألمانية على علم منذ ثمانينيات القرن

في مواجهة احتمال صدور عقوبة السجن المؤبد بحقه. وهذه أول مرة تجري فيها محاكمة مماثلة في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية. وأوضح ستيفان أرنست، أنه نفذ عملياته بالتعاون مع ماركوس هارتمن الذي كان حاضراً معه في المكان. وقدم ستيفان أرنست (46 عاماً): «أطلقت النار من مسافة قصيرة» على فالتر لوبكه، في شهادة تلاها محاميه أمام محكمة فرانكفورت الابتدائية. ويتهمه الإساءة العام الألماني، المكلف بالقضايا الإرهابية، بأنه أسقط على لوبكه «كرهه للأجانب» وقتله في منزله، في كاسل، برصاصة في الرأس الأول من يونيو (حزيران) 2019.

وكان ستيفان أرنست اعترف بداية بارتكاب العملية، قبل التراجع وتوجيه اتهامات إلى شريكه المزعوم ماركوس هارتمن الذي يحاكم بدوره في جلسات بدأت في 16 يونيو الماضي. ويتهمه الإساءة العام بجريمة «القتل العمد»، و«بمحاولة القتل العمد» بسلاح أبيض في واقعة استهدف خلالها لاجئاً عراقياً

وكان ستيفان أرنست اعترف بداية بارتكاب العملية، قبل التراجع وتوجيه اتهامات إلى شريكه المزعوم ماركوس هارتمن الذي يحاكم بدوره في جلسات بدأت في 16 يونيو الماضي. ويتهمه الإساءة العام بجريمة «القتل العمد»، و«بمحاولة القتل العمد» بسلاح أبيض في واقعة استهدف خلالها لاجئاً عراقياً

موجز

ترمب: ألمانيا حققت ثروات على حساب القوات الأميركية

واشنطن - «الشرق الأوسط» اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب ألمانيا بتحقيق ثروات عبر القوات الأميركية المتمركزة في أراضيها. وقال ترمب أمس في تصريحات لمحطة «فوكس» الأميركية إنه لا يريد نشر عشرات الآلاف من الجنود في ألمانيا «حيث حقق الألمان ثروات عبر القوات. فكما تعلم، لقد بنوا مدنا حول قواتنا». ووجد ترمب اتهاماته لألمانيا بـ«التلصق» فيما يتعلق بنفقات حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مضيفا أنه يتعين عليها أن تدفع.

وكان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر أعلن الأسبوع الماضي أنه من المخطط سحب نحو 12 ألف جندي أميركي من ألمانيا. ومن المقرر نقل 6400 جندي منهم إلى الولايات المتحدة، و5600 آخرين إلى دول أوروبية أخرى شريكة في الناتو - وهي وفقا للوضع الحالي إيطاليا وبلجيكا على وجه الخصوص. وكانت إدارة ترمب قد أعربت مرارا عن استيائها من إخفاق ألمانيا بوضوح في تحقيق هدف الناتو المتمثل في استثمار 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد في الجيش، وذلك رغم ارتفاع الإنفاق الدفاعي لألمانيا، والذي يصل حاليا إلى 1.38 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

رئيسا أوكرانيا وبيلا روس يناقشان «المرتقة الروس»

موسكو - «الشرق الأوسط» أجرى رئيس أوكرانيا، فولوديمير زيلينسكي اتصالا هاتفيا مع نظيره في بيلاروس، الكسندر لوكاشينكو، بحثا خلاله الزعيمان مسألة اعتقال مرتقة روس في بيلاروس الأسبوع الماضي، طبقا لما ذكرته الخدمة الصحافية لرئيس أوكرانيا على موقعها الإلكتروني. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن زيلينسكي قوله أمس: «أمل أن يتم ترحيل جميع الأشخاص المشتبه بتورطهم في أنشطة إرهابية على الأراضي الأوكرانية إلينا لمحاكمتهم».

وأكد لوكاشينكو تعاون بلاده في هذه المسألة، في إطار الاتفاقيات الدولية التي تم توقيعها مع روسيا وأوكرانيا، بحسب ما ذكرته الخدمة الصحافية للرئاسة في بيلاروس عقب المحادثات الهاتفية. وكانت أوكرانيا طلبت من بيلاروس قبل أيام تسليم المرتقة الروس المحتجزين لديها. وتقول السلطات في بيلاروس إن 32 روسيا الذين جرى اعتقالهم في مدهمة ليلية هم عناصر من مجموعة «فاجنر» الروسية شبه العسكرية، كانت في مهمة لزراعة استقرار بيلاروس قبل الانتخابات.

وقالت وزارة خارجية بيلاروس في بيان، بعد اجتماعات مع السفير الروسي والقائم بالأعمال الأوكراني لدى البلاد، إنه يُعتقد أن «عددا من المعتقلين» شاركوا في الصراع شرق أوكرانيا.

انتخابات في سريلانكا تعزز نفوذ الشقيقتين الحاكمين

كولومبو - «الشرق الأوسط» بدأت سريلانكا التصويت في انتخابات تشريعية يريد من خلالها الإخوان راجاباكسا الحاكمان تعزيز نفوذهما في هذه الجزيرة الواقعة في جنوب آسيا. ودعى أكثر من 16 مليون سريلانكي للإدلاء بأصواتهم في هذه الانتخابات التي تتلظم بعد أربعة أشهر من موعدها الأساسي بسبب وباء «كوفيد - 19». ويتنافس فيها 7898 مرشحا على 225 مقعدا. ورغم تهديد فيروس «كورونا» المسجد، تشكلت الصوف أمام مراكز الاقتراع منذ أن فتحت أبوابها.

ويامل الرئيس غوتابايا راجاباكسا وشقيقه ماهيندا، رئيس الوزراء الحالي والرئيس السابق الذي قاد البلاد بيد من حديد بين 2005 و2015، أن يفوزا بغالبية ساحقة في البرلمان بهدف تعديل الدستور بما يسمح لهما بتعزيز سلطاتهما. يحتاج الشقيقتان إلى غالبية ثلثي النواب للعودة عن التعديلات الدستورية التي قامت بها الإدارة السابقة. وفرصت التعديلات تطبيق الأمراتية في الحكم وحدت من عدد الولايات الرئاسية التي يسمح لشخص واحد بتوليها بهدف نقادي ظهور رجل قوي آخر في الحكم. ويريد غوتابايا (71 عاما) وماهيندا (74 عاما) أن يعلقا الأمان لدى سقوط بالترشح لولايتين رئاسيتين فقط، ووضع النظام القضائي والأمني تحت قبضتهما المباشرة، وتمهيد الطريق أمام توريث الحكم مستقبلا إلى أشخاص من عشيرتهما.

إعصار «إيساياس» يتسبب في مقتل 4 أميركيين

نيويورك - «الشرق الأوسط» قتل أربعة أشخاص على الأقل على الساحل الشرقي للولايات المتحدة في العاصفة الاستوائية إيساياس التي رافقتها رياح عاتية في بعض الأحيان وأمطار غزيرة، ما حرم ملايين الأشخاص من الكهرباء. وأشار حاكم الولاية روي كوبر الثلاثاء إلى أن زويعة دمرت منزلا متقلا في نورث كارولينا، مما أسفر عن مقتل شخصين. كما قتل شخصان آخران لدى سقوط بالترشح لولايتين رئاسيتين في نيويورك والآخر في ماريلاند.

وضرب الإعصار إيساياس ولاية نورث كارولينا يوم الاثنين بقوة عاصفة من الدرجة الأولى، حيث بلغت سرعة الرياح 140 كيلومترا في الساعة. ضُفف المنخفض تدريجيا مع تقدمه نحو شمال شرقي البلاد، متجها نحو جنوب شرقي كندا حيث من المتوقع هطول أمطار غزيرة. إلا أنه أدى إلى وقوع الكثير من الأضرار وإلغاء رحلات جوية في شرق الولايات المتحدة. حرم ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص من الكهرباء في عدة مناطق، بحسب الموردين. مع تسجيل انقطاعات في التيار الكهربائي في نيو جيرسي ونيويورك على وجه الخصوص.

وذكر رئيس بلدية نيويورك بيل دو بلاسيو في تغريدة على «تويتر»: «نرى أشجارا مقلعة وأغصانا ساقطة في أنحاء المدينة» محذرا من عدم «أخذ الأمر على محمل الجد» وقامت السلطات في نيويورك، التي لا تزال متأثرة بمرور إعصار ساندي المدمر في عام 2012 بتركيب سدود واقية في جنوب منطقة مانهاتن صباح الثلاثاء تحسبا لارتفاع محتمل في منسوب المياه.

رئيس كولومبيا الأسبق قيد الإقامة الجبرية

لندن - «الشرق الأوسط» أمرت المحكمة العليا الكولومبية بوضع الرئيس الأسبق الفارو أوربيي، وهو أحد السياسيين الأكثر تأخيرا في البلاد، قيد الإقامة الجبرية، في إطار تحقيق تسبب في انقسام البلاد. وكتب أوربيي (68 عاما) عبر «تويتر» قائلا: «حرماني من الحرية بسبب لي حزنا عميقا من أجل زوجتي وأسرتي والكولومبيين الذين لا يزالون يعتقدون أنني فعلت شيئا جيدا للوطن». وقالت المحكمة إنها أمرت بالإقامة الجبرية لمنع أوربيي من عرقلة التحقيق.

وتحقق المحكمة العليا فيما إذا كان أوربيي، عضو مجلس الشيوخ الحالي، دفع رشوة لشهود والضغط عليهم لإسكات مزاعم بأنه كان وعائلته على صلة بجماعات شبه عسكرية تنشر الرعب ولعبت دورا بارزا في النزاع المسلح الذي استمر 52 عاما في البلاد. يشار إلى أن أوربيي هو أول رئيس كولومبي سابق يتم القبض عليه، مما يزيد الآمال في أن يبدد القضاء في ملاحقة الشخصيات العامة المشتبه في ارتكابها مخالفات.

بعد رصده وقائع إساءة معاملة المحتجزين

«مجلس أوروبا» يطالب إردوغان بوقف عنف الشرطة



الشرطة التركية متهمة باستخدام العنف المفرط (إ.ب.أ)

من أجل إسكات المعارضة الحقيقية أو المقترضة. وأشارت التقارير إلى بقاء عشرات من الصحافيين وغيرهم من العاملين في وسائل الإعلام قابعين في السجون، إما قيد الاعتقال السابق على المحاكمة، أو لفضاء عقوبة احتجازية. وادين بعض الذين جرى التحقيق معهم ومقاضاتهم بموجب قوانين مكافحة الإرهاب، وصدرت بحقهم أحكام بالسجن، وتم الاستناد إلى عملهم الصحافي كدليل على ارتكاب جرائم إرهابية.

وطالب البرلمان الأوروبي تركيا، في وقت سابق، بالكف عن التعذيب، وضرورة الإفراج عن المعتقلين لأسباب سياسية. ودعا مقرر الشؤون التركية في البرلمان الأوروبي، ناتشو سانتشيز أمور، ورئيس اللجنة البرلمانية المشتركة بين تركيا والاتحاد الأوروبي في البرلمان الأوروبي سيرغي لاغودينسكي في البرلمان الأوروبي، في بيان مشترك، الحكومة التركية إلى الإفراج عن آلاف من المعتقلين السياسيين داخل السجون، ضمن حزمة العفو التي أقرها البرلمان في أبريل (نيسان) الماضي، كتدبير للحد من تفشي فيروس «كورونا» المسجد.

وقال البيان إن «السجون التركية تضم في الوقت الراهن مئات الصحافيين والمحامين والقضاة ومدعى العموم والسياسيين والأكاديميين والمدافعين عن حقوق الإنسان والفنانيين، دون وجود أي أدلة قطعية على الإدانة أو التورط في أي أعمال عنف».

إطار الاتفاقيات التي هي طرف فيها، وإن نشر اللجنة تقريراً عن زيارتها وراي الحكومة التركية حولها أظهر هذا المفهوم. في السياق ذاته، قال نائب حزب «الشعب الجمهوري» بالبرلمان التركي، سيرجين تانري كولو، في تقرير مقدم إلى البرلمان، إن التعذيب داخل السجون في تركيا يجري بصورة ممنهجة، إذ تم رصد 2196 واقعة، خلال عام 2018، و1123 واقعة خلال عام 2019؛ مشيراً إلى أن هذه الأرقام تؤكد أن استمرار التعذيب لم يعد

اللجنة حول زيارتها لتركيا خلال الفترة ما بين 23 مايو (أيار) 2017، والفترة من 6 إلى 17 مايو 2019، ورؤية الحكومة التركية حولها نشرت أمس. وقالت الخارجية التركية، في بيان، إن التقرير نُشر على الموقع الرسمي للجنة المسؤولة عن متابعة تطبيق الاتفاقية الأوروبية لمناهضة التعذيب والعقوبة والمعاملة الإنسانية أو المهينة، وإن تركيا تولي أهمية لآليات الرقابة المستقلة لمجلس أوروبا، والتعاون مع هذه الآليات في

الماضي، هم مشتبه بهم في جرائم القانون العام، مثل جرائم المخدرات. ولغقت اللجنة إلى أن السلطات التركية اعترضت، في رد نشره مجلس أوروبا أيضاً، على تلك الحقائق في حالات إساءة المعاملة التي أشار إليها خبراء اللجنة، نافية أنه يتم انتهاج الاعتراقات بالعنف من جانبها، أعلنت وزارة الخارجية التركية أن اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب نشرت تقريرها حول زيارتها الدورية إلى تركيا، وأن تقارير

الرئيس الأميركي قد يلقي خطاب الموافقة على ترشيحه من البيت الأبيض

تصاعد نفوذ التقدميين في «الديمقراطي» بعد الانتخابات التمهيدية

البريد لكل الناخبين فيها سيؤدي إلى تاخر نتائج الانتخابات الرئاسية لسنوات. وقال ترمب: «قد يستغرق الأمر شهورا كثيرة؛ بل سنوات». لكنه، وفي تغيير مفاجئ لمعارضته للتصويت عبر البريد في ولاية فلوريدا، أكد أن التصويت عبر البريد في تلك الولايات الأميركية في منتصف شهر سبتمبر. وفي ولاية مينيسوتا، التي يمكن للناخبين التصويت غيابياً قبل 45 يوما من الانتخابات، وفي ولاية مينيسوتا، تبدأ عملية التصويت الغيابية في 18 سبتمبر. ومن المقرر أن يعقد ترمب وبيايدن ثلاث مناظرات تلفزيونية قبل الانتخابات الرئاسية، في 29 سبتمبر، و15 أكتوبر (تشرين الأول)، و22 من الشهر ذاته.

مجموعة تقديمية جديدة، عُقدت بعد فوزها قاطنة: «لقد قيل لي أنني أضعف عضو من (الزمرة). لكن المناصرين في ولايتي انتخبوا ليل أمس وقالوا إن زمرةنا كبيرة. سوف تبقى وسوف تصبح أكثر قوة». وتشمل الزمرة كل من الكسنديرا كورتيز وإلهان عمر وأنايا برسلي.

على صعيد آخر، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه قد يدلي بخطاب قبوله بترشيح حزبه الرسمي للرئاسة من حديقة البيت الأبيض. وتحدث ترمب في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» عن نيته تغيير موقع إلقاء الخطاب من ولاية كارولينا الشمالية إلى البيت الأبيض فقال: «نحن نفكر بالموضوع فسيكون هذا القرار هو الأسهل من؛ حيث التدابير الأمنية. ففكر في عقد الحدث في البيت الأبيض لأن هذا أمر سهل والموقع جميل». وتدارك ترمب الانتقادات التي يعلم أنه سواجها بسبب تصريحه هذا فقال: «إذا رأى البعض أن هذا غير مناسب، قد ألقى الخطاب في مكان آخر». وذلك في إشارة إلى معارضة منقديه لاستعمال البيت الأبيض لأغراض انتخابية.

منذ أحداث فيرجسون إلى أروقة الكونغرس». وبهذا الفوز تنضم بوش البالغة من العمر 40 عاماً إلى التقدميين أمثال الكسنديرا أوكاسيو كورتيس التي فازت في عام 2018 على النائب جوزيف كراولي الذي خدم في منصبه 20 عاماً، وجمال بومان الذي فاز على إليوت إنغل رئيس لجنة الشؤون الخارجية الذي يتمتع بنفوذ كبير في الكونغرس، والذي خدم في منصبه 32 عاماً.

كما فازت النائبة التقدمية من أصول فلسطينية رشيدة طلب بالسياسي في لانتها ميشيغان، طبيب التي تنتمي إلى ما يسمى بالزمرة في مجلس النواب، وهي

واشنطن، رفا أوتر

أظهرت النتائج الأولية للانتخابات التمهيدية التي أجريت في 5 ولايات أميركية النخوة المتزايد للتقدميين في الحزب الديمقراطي، إذ فازت الناشطة كوري بوش بالمقعد الديمقراطي في ولاية ميزوري متفوقة بذلك على النائب الحالي ويليام ليسي كلابي الذي شغل هذا المقعد منذ العام 2001.

وقالت بوش، الناشطة في جمع «حياة السود مهمة»، في خطاب فوزها: «هذا عام تاريخي، فحن نرسل أمام عائلة عزباء وسوداء، كافتحت من أجل حقوق السود

مخاطر بتكرار أحداث 1992 الأسوأ منذ تقسيم البلاد

الهند تزيد التوتر الطائفي ببناء معبد مثير للجدل

وهم يقولون إن السلطان المسلم يابر بنى فيه في القرن السادس عشر «مسجد بابري». بعدما دمر معبدا هندوسيا. واشتد الجدل الذي غذاه القوميون الهندوس، وكانوا حينها في المعارضة، بشأن الموقع في ثمانينات القرن الماضي. وبلغت الحملة المتعلقة بموقع أيوديا ذروتها في السادس من ديسمبر (كانون الأول) 1992 بتدمير متعمدين هندوس منطقة «مسجد بابري». وقُتل أكثر من ألفي شخص في أعمال العنف الطائفية التي تلت تدمير المسجد، وشكلت أسوأ موجة عنف في الهند منذ تقسيمها، عام 1947. وقال المفكر براتاب بانو ميهتا

عاماً، فيما بث التلفزيون الوطني الحفل مباشرة. وكانت المحكمة العليا حسمت، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، هذا الملف المتجذر، الذي يسمم السياسة الهندية منذ عقود. وقد منح القضاة الموقع المتنازع عليه إلى الأغلبية الهندوسية لتنامع على انقاض مسجد دمره مخطرفون، وأمروا بإعطاء المسلمين أرضاً جديدة في منطقة أبعد. وتؤكد مجموعات هندوسية أن هذه الأرض التي تبلغ مساحتها 1.1 هكتار، وتقع في ولاية اوتار براديش هي مكان مقدس بالنسبة لهم، وتطالب من فترة طويلة ببناء معبد في الموقع.

الانتخابات التي حملتهم إلى السلطة في نيودلهي، عام 2014. ومع تنصيب معبد هندوسي في مدينة أيوديا (شمال)، وتغيير وضع كشمير، يطلق مسودي إشارتين قويتين بشأن البناء الجاري لوطن هندوسي في الهند، مبتعداً أكثر فاكتر عن الأمة العلمانية متعددة الطوائف التي أرسيت عند الاستقلال في 1947. وشارك الرجل القوي في هذه الدولة العملاقة في جنوب آسيا، ظهر أمس، واضعاً كمامة واقية، في مراسم دينية في أيوديا لتدشين ورشة بناء المعبد. وأُنشد كبير الكهنة في عشاء قام بها رئيس الوزراء البالغ من العمر 69

نيودلهي، «الشرق الأوسط» أطلق رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، أمس (الأربعاء)، ورشة بناء معبد هندوسي مثير للجدل، في خطوة سياسية دينية معترفة، في موقع يرتدي طابعاً رمزياً للتوتر بين الطوائف الدينية، وتشكل تقدماً جديداً للتيار الهندوسي القومي في هذا البلد الذي يضم 1.3 مليار نسمة. وبتزامن الموعد الذي اختير لهذا الحدث مع الذكرى الأولى لإلغاء الحكم الذاتي لولاية كشمير الهندي، المنطقة التي تضم غالبية مسلمة، وهو وعد آخر قطعته القوميون الهندوس خلال حملة

مسيرات في باكستان ضد إلغاء الحكم الذاتي لكشمير



مظاهرات في باكستان أمس تضامناً مع سكان كشمير (أ.ب.ف)

للهند، ودعوا القوى العالمية إلى التدخل. وكانت الحكومة الهندية أعلنت في الخامس من أغسطس (آب) 2019 أنها ستغير وضع كشمير، وهو وار في جبال الهمالايا تسيطر نيودلهي على أجزاء منه، وإسلام آباد على أجزاء أخرى، ويدعي كل من الطرفين أحقيته في كامل المنطقة.

ورفضت إسلام آباد ما رأت أنه ضم لكشمير من قبل نيودلهي، التي تعارض دورها موقف إسلام آباد بأن مصير المنطقة يتعين إقراره من خلال الخطوة الهندية التي قال إنها جعلت ثمانية ملايين مسلم في كشمير وكانهم في سجن بوطنهم.

إسلام آباد: «الشرق الأوسط» شارك الآلاف في مسيرات بالمدن الرئيسية في باكستان، أمس (الأربعاء)، في الذكرى السنوية الأولى لإلغاء الحكم الخاص لإقليم كشمير المتنازع عليه. وشارك زعماء سياسيون ونقابات عمالية ومجالس المحامين ونشطاء حقوقيين في المسيرات، لإدانة ما وصفوه بأنه «قرار هندي قمعي». وقاد الرئيس الباكستاني، عارف علوي، وزير الخارجية، شاه محمود قريشي، أكبر مسيرة في العاصمة إسلام آباد، حيث ردد المتظاهرون شعارات مناهضة

استرجاع بيروت المفقودة



غسان شربل

الأوراق والتوقيات. وفي جث ملقاة في الشوارع لعجز البرادات عن الاستيعاب. ولأن بعض المستشفيات أصيب مع من أصيبوا. ولأن حجم الكارثة يفوق قدرة أجهزة الإطفاء والدفاع المدني والصليب الأحمر والطاقت الطبي. وهكذا اعتبرت المدينة المفقودة مدينة منكوبة.

استيقظت بيروت البارحة وراحت تتحسس هول طعنة لم تشهد مثيلاً لها من قبل. هذا يوم الجنازات وهي كفاية. ويوم البحث عن المفقودين وليسوا الكارثة ويوم معاينة الأضرار وهي هائلة. لم يرحم عصاف الانفجار الأعمدة والأسقف والجدران والواجهات ولم يرحم دور العبادة والمستشفيات والمدارس. كان قاتلاً هائلاً قرر الإجهاز على المدينة فأمطر أهلها بالزجاج المطحون والركام. وجاءت وجبة الموت الصارخ في أوج الأوقات.

لم يكن سراً أن شمس لبنان تغرب. وأن اللبنانيين لم يخلقوا معنى التغييرات الكبرى في المنطقة ليخترعوا بلادهم دوراً جديداً فيها. وكان واضحاً أن من تسلموا القرار في لبنان أو صادروه أقل من فكرة لبنان أو يعرفون من قواميس الأثر. بدأ لبنان متجهاً نحو مكنوية ولاذته هذا العام مكبل الإرادة ومتهالك المؤسسات. وثمة من اعتقد أن هذا الكيان الصغير الذي ارتكب قبل قرن كان خطأ كشفت الأحداث افتقاره إلى الأعمدة الراسخة التي تحرس الخرائط من شهوات الخارج ومغامرات الداخل.

يرفض اللبنانيون الاعتراف بتراجع دور بلادهم أسوة بمن يرفضون الاعتراف بالتقدم في العمر. يتكبدون على أنفسهم ثم تأتي الأحداث وتكذب ادعاءاتهم. وأدوار الدول ليست هدايا يقدمها الآخرون. إنها تصنع بالجدد والصبر وحسن استخدام

الجوع الذي يقرع أبوابهم بإصرار وإن بهم أمام الموت يتقحم الأسوار والدار مبعيداً ويحسني «كورونا» والفقر إلى الصف الثاني.

أوجع مشاهد الأمس كانت مشاهد أولياء المفقودين. ذهول وقلق وخوف يتحول رعباً كلما تابعت عقارب الساعة رحلاتها من دون سماع ما يطمئن أو يوضح. ما أفسى قضايا المفقودين. والوجع المعلق على جبال الانتظار. والتلف الدائم إلى الباب بحثاً عن معجزة.

مبالغة في هذا القول. منذ سنوات فقد اللبنانيون عاصمتهم. لم تعد المركز الطبيعي لقرارهم وتعايشهم ووحدهم. ومحاولات فرض القواميس والمفردات في تجاهل كامل لطبيعة البلد والمدينة.

لم ينجح العماد ميشال عون في دخول القصر حاصلاً مشروفاً إنقاذياً. تحكمت مالبسات الوصول إلى القصر بمجريات الإقامة في العصر. أضاع ثلاثة أعوام من ولايته وما يوازيها من عمر اللبنانيين. أضاع الفرصة التي شكلها في بداية العهد الانتفاضة الواسع حوله حتى من خصومه السابقين. لم يتخلص مطبخ مستشاريه من عقد الأيام الماضية. بدوا

رصيده في الحروب الصغيرة وساهمت حلقة الأقارب في تعميق الكراهيات وإيقاظ الإحقاد. ثار اللبنانيون على من سرقوا أموالهم فكان العقاب حكومة كتبية تفتقر إلى الخبرة والمعرفة والاستقلالية سزعت السير نحو الهاوية. نقطة مضيئة في هذه العتمة الكارثية. تبخرت أرصدة اللبنانيين في مصارف بيروت لكن رصيده بيروت في العالم لم يتبخر. هذا ما أظهرته ردود الفعل العربية والإسلامية والدولية. العلاقة مع لبنان شيء والعلاقة مع ساكني القصر والسرايا شيء آخر. ولعلها الفرصة الأخيرة أمام عهد العماد عون. استرجاع الحد الأدنى الضروري من سر بيروت. والحد الضروري من الاستقلالية القرار. والعودة إلى الانخراط في العالم. والتوقف عن اقتياد لبنان إلى أدوار لا مصلحة له فيها ولا طاقة له على احتمالها. وحين يقرر اللبنانيون استعادة عاصمتهم سيجدون في المنطقة والعالم من يشجعهم على استعادة دورهم المتواضع في الإقليم وموقعهم المتواضع في خريطة العالم.

قبل وصول الزوار والمساعدين على العماد عون أن يراجع نفسه وحساباته. عليه أن يعيد إلى اللبنانيين العاصمة المفقودة التي تقوى أمام المخالفات في مسؤولية إضاعتها. إنها فرصته لإنقاذ ما تبقى من عهده وإنقاذ البلاد من التحلل والتفكك. عليه أن يغير أسلوبه ومقاربه وأن يتصالح مع حقائق التركيبة وشروط الخروج من الهاوية الاقتصادية. لا يمكن استرجاع العاصمة المفقودة إلا بمشروع جدي لقيام الدولة. وحدها الدولة الجدية تحكم وتحاسب وتعاقب وتطمئن وتدافع عن المواطن والأرض. عدم سلوك هذا الطريق يرشح العهد وسيده لمواعيد مؤلمة.

أم الكوارث في لبنان



سليمان الدوسري

قائم ينتظر لبنان؟! ليست الكارثة في انفجار مرقا بيروت المشابهة لقبيلة نووية هزت البلاد بأكملها فحسب، كارثة لبنان الحقيقية أنه لم يبق له صديق؛ حكومته المسبتر عليها من قبل «حزب الله» عادت الجميع، وخاصمت الجميع، وعزلت نفسها عن الجميع، فلم يبق أحد يريد أن يضع يده في يد وكلاء إيران، فرقع العالم يده عنه، وتركة في عباهب الجب منتظراً أن يعود لبنان بلداً طبيعياً، ومع ذلك يراد للعالم أن يبقظ لبنان، كيف يمكن

لأحد أن يبقظ دولة تضع حزباً إرهابياً على رأسها، وتعيه على مشروعه؟ كيف يمكن التعاطي مع حزب يدفع بمواطني بلاده للموت، ويتلاعب بحياتهم لأجل مغامرته التي لا تنتهي؟

الحل في لبنان ليس عبر لجنة تحقيق سنحلق مع الكل إلا «حزب الله» وأدوات «حزب الله» والتابعين له «حزب الله». الحل لن يكون بانتظار الله يأتي من الخارج، فالتعاطف العالمي مهما علا فسكوني وقتياً. وصفة علاج السرطان اللبناني إختصارها: الداخ قبل الخارج. إذا لم يتخلص اللبنانيون من هذا السرطان الذي انتشر في كافة مفاصل بلادهم، فلن يستطيع أحد من الخارج مساعدتهم.

بالتأكيد المواجهة ليست سهلة، وتكلفتها عالية، ولا أحد يستطيع أن يلوم الطرف الأضعف على عدم قدرته على مواجهة الطرف الأقوى، إلا أنها المعادلة الوحيدة المتوفرة حتى الآن، أما المعادلة الأخرى الأشد صعوبة وقسوة، فهي تقوم على أن انهيار لبنان سيؤدي إلى انهيار منظومة «حزب الله»، ومن ثم تكون كلفة إنقاذ أقل مما هي عليه الآن. وما بين معادلتين، كل واحدة أشد قسوة وصعوبة من الأخرى، سيظل لبنان يتعرض لكارثة تلو الأخرى حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً. وفي كل الأحوال لا يعني ذلك سوى أن الكوارث لن تتوقف، ما لم تحي الدولة على انقراض الحزب.

على كثرة الحوادث والتفجيرات الإرهابية التي مرت خلال العقود الماضية؛ فإن قلبية تلك التي تبقى عالقة في الذاكرة لا تتجزأ؛ حيث يتذكر العالم جيداً مشهد اللقاء القنبلة الذرية على هيروشيما، كما يتذكر لحظة انهيار برج مركز التجارة العالمي إبان أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول). وليس من المبالغة القول إن المشهد المأساوي لتفجير مرقا بيروت لا يختلف عنها، سيبقى في الذاكرة طويلاً، ليس فقط للمأساة التي خلفها بمقتل وإصابة الآف من الأبرياء، وإنما لأنه فعلاً سيكون نقطة تحول فارقة للبلد المنكوب، وأم الكوارث في لبنان، ليس ترديداً للعبارة الشهيرة، من قبل التفجير ليس كبعده، وإنما لأنه إذا لم يستيقظ لبنان على وقع أسوأ كارثة تواجهه في العصر الحديث فلن يستيقظ أبداً، وإن لم تدق الساعة لخروجه من الدوامة التي يترنح فيها منذ فترة فلن يخرج أبداً.

كم هو محزن أن يصحو اللبنانيون على انفجار سببه مواد تعادل 1800 طن من مادة «TNT» شديدة الانفجار، خزنت في موقع تابع له «حزب الله» بين المدنيين الأبرياء. اكتشف اللبنانيون أن هذه المادة شديدة الخطورة لم تخزن بالقرب من الحدود الإسرائيلية له «تحرير القدس»، كما تشير التقارير إياها، وإنما تم تأمينها لضرب استقرار لبنان واللبنانيين، واستغلالها في الإرهاب الإقليمي والدولي. الانفجار الضخم لم يهز بيروت وحدها؛ بل هز عقول جميع اللبنانيين بأن ما يواجهونه هو الوضع الطبيعي وخلافه استثناء، وأن القادم سيكون أسوأ من تفجير المرقا. ما دامت اللعبة السياسية مستمرة في فرض «حزب الله» زعيماً وقائداً للدولة، ويختار رئيسها، ويعين مجلس وزرائها، ويسير أعمالها، ويحتل كل مراقفها، ويحدد مواقفها السياسية، وتعيه في ذلك أغلبية نيابية، وفوق كل هذا يواجه أميركا وأوروبا والعرب، فأى مستقبل

هذه القضية التي صارت من شواغل الناس

لا يبدو الدكتور أدهانوم في حاجة إلى شيء قدر حاجته إلى أن يخبر خطابه مع الناس حول الجائحة، وأن يتحدث بعقلية الطبيب الذي يبشر المريض بدلاً من أن يزرع اليأس في صدره، وأن يراعي أن لمئات الملايين ممن يعيشون في قلق حول العالم مزاجاً نفسياً يتأثر بما يتلقاه من أبناء وأخبار، ويفصق ويعلو إذا سمع ما يطمئنه، ويتعكر ويسوء إذا جاءه ما لا يسعد!

يحتاج الدكتور أدهانوم إلى أن يدرك أننا قنبلة تحت سيف الوباء بما يكفي، وأنها قد ملنا هذا البقاء وزيادة، وأنه مدعو قبل سواه بحكم منصبه الذي يتسلطه، إلى أن يخوض السياسة التي تحركه جانبا، فلا يتذكر طول الوقت سوى أنه طبيب، وأن العالم ينتظر منه ما يطمئن ويخفف، وليس ما يؤلم ويقلق على هذه المنظمة الكبيرة التي تتخذ من جنيف مقراً لها، أن تأخذ بيد العالم من هذا المراق الذي يجاهد ليبارقه، لا أن تغرقه في الأزمات والاسوأ والشعوك، وعليها أن تبثت إليه من الرسائل الضمنية ما يعزز قدرته على الخروج من زمن الوباء، لا أن ترضخ في يقينه أنه عاجز عن الانتصار في معركة التي يخوضها متمسكا بالحياة؛

وليس هناك شك في أن الدور الأكبر في الفوز فيها، يقع بالأساس على نفسية كل إنسان يشعر بأنه في متناول «كورونا»، وليس هناك شك أيضاً في أن هذه النفسية لن تصمد وسوف تنهار في أي مستوياتها الدنيا، إذا ما اكتشف صاحبها أن هذا هو اعتقاد مدير منظمة الصحة العالمية، وأن هذه هي كلماته، وأن هذه هي معانيه الصادمة التي تنطوي عليها الكلمات؛

لم يعرف العالم من قبل وباءً عاش معه من دون نهاية مهما طال أمده، ولم يسمع العالم عن وباء من النوع الذي يبشرنا به أدهانوم، وهو يتكلم عن «كورونا»، وعن عدم وجود نهاية له في الأفق، وعن آثار محسوسة موجودة معنا لعشرات السنين، ولا سمعنا عن وباء لا لقاخ له ولا علاج؛ ولكن أدهانوم سمع وعرف وجاء يبشر العالم، وقد انفعل فنان الكاريكاتير «المصري اليوم» بما يتابعه ويطلعه معنا في هذا الشأن، فلم يجد حلاً سوى أن يرسم كاريكاتيراً في الصحيفة يصور فيه مدير المنظمة العالمية على أنه الشخص الأنسب للقيام بدور أي شخص كندي في أي عمل فني درامي؛

فصلاً بالطبع عن أن تكون المواجهة مع وباء أجاج علمنا بسرعة غير متوقعة، وصار كسب المعركة معه مسألة نفسية أكثر منها أي شيء آخر؛

وليس سرّاً أن الفكرة في الملف كله لم تعد في الفيرس ذاته، ولكنها أصبحت هي حالة الخوف، وبمعنى أدق حالة التخويف التي شاعت وسادت بين الناس على اختلاف أماكنهم، والتي يقف العالم في أسرها كما يقف الطائر في شبكة الصياد، فلا يعرف كيف يباردها ولا كيف يتخلص منها؛

ورغم أن حالة كهذه في حاجة إلى معجزة من السماء، لعل العالم يعود إلى حياته الطبيعية، فإننا ما كنا نفيق من حديث مدير المنظمة عن عدم وجود نهاية في آخر النطق، وعن الآثار المحسوسة الموجودة معنا لعقود من الزمان، حتى صبحنا في اليوم التالي على حديثه، وعن أن الوباء ربما يرافقتنا إلى الأبد، وعن أن الأطباء ربما لا يصلون إلى حل معه ولا إلى لقاح؛

لقد قرأت كلام الرجل مرتين وثلاثاً، لتأكد أولاً من معانيه في عباراته، ثم أتأكد من أن صاحبها هو فلان الذي تراهن عليه في الفوز في معركة هي معركة بقاء بالنسبة للإنسان؛



سليمان جودة

ولو قليلاً من حالة الفرع التي صاحبت بدء ظهور «كورونا»، ثم لازمت انتشاره سريعاً من أرض إلى أرض كأنه حريق شب في غابة؛ وهل هناك أكثر من أن يصرح أدهانوم هذا الأسبوع بأنه لا توجد نهاية تبدو في آخر النطق للفيرس، وأن آثاره المحسوسة مرشحة للاستمرار معنا عقوداً من الزمان؛

إن علينا أن نتخيل إحساس أي مواطن عادي في أي دولة، إذا ما طلع مثل هذا الحديث المتشائم على لسان الرجل الجالس على أكبر منظمة معنية بالصحة على ظهر الكوكب، ثم إن علينا أن نتصور الحالة النفسية التي سيكون عليها كل إنسان يعيش في كوكبنا، وينتظر من مدير منظمة الصحة العالمية، أن يتحدث بلهجة متفائلة، أو حتى داعية إلى التفاؤل مهما كانت وطأة «كورونا» التي يراها أمامه؛

لا أقول مرة ثانية إن عليه أن يخدعنا، ولا أن يبيع لنا الأوهام، ولا أن يجعلنا نحيا في عالم من الخيال، ولا أن يخذنا إلى مساحات من السراب، بل هناك فرقاً بين أن تكون هذه هي لهجته المعتمدة منذ بدء حلول هذا الضيف الثقيل علينا أول هذه السنة، وبين أن مع أي مرض يدخل في مواجهة معه،

الآخر من بين شواغل الحكومتين في واشنطن وفي بكين، أكثر من كونها قضية تشغيل أحوال الناس حول العالم ممن تضرروا من تداعيات الفيرس، ووجودوا فيه خصماً من رصيد قدرتهم على الحركة والتنقل والسفر، أما المعنى فهو أن الخصم الذي جرى إنما هو من رصيد الحرية المتبقي لدى الإنسان في الوباء، ثم بعد أحداث سبتمبر (أيلول) 2001؛ غير أن قضية أخرى في الموضوع نفسه صارت من شواغل أحوال الناس، وأصبحت من بين دواعي القلق الذي يساورهم في كل صباح؛

هذه القضية الأخرى هي لهجة الالفة التي يتحدث بها أدهانوم عن «كورونا»، وعن مستقبله، وعن احتمالات التوصل إلى لقاح يريح العالم من عناءه في اثنين؛ عناء شهر من البقاء في أشر الوباء، ثم عناء التعايش معه منذ أن بدأت قبضته تخف قليلاً عن رقاب الناس؛ لهجة التي يتعرض بها مدير الصحة العالمية للوباء، تضاعف من مخاوف البشر، أكثر بكثير مما تهدئ من زوعهم، وتنتشر الفرع في القلوب أكثر مما تطمئن سكان الأرض في كل مكان. لا أقول إن عليه أن ينافقنا، أو يعطينا الأمل الكاذب، ولكن أقول إن عليه أن يخفف

دعونا نطرح أمراً واضحاً في البداية: إن استخوان شركة «مايكروسوفت» على تطبيق «تيك توك» لا يستحق مبلغ 50 مليار دولار على الإطلاق.

هذا رأيي الشخصي، ومرة أخرى النقود ليست نقودي. ويعتقد بعض المستثمرين في شركة «بايت دانس ليميتد» الصينية - الشركة الأم لتطبيق «تيك توك» - أن الاستخوان يستحق ذلك المبلغ الكبير، وفقاً لتقرير صادر عن وكالة «رويترز» الإخبارية في الأسبوع الماضي. ولسوف نكتشف القيمة الحقيقية في وقت قريب، غير أن الأهم من ذلك هو رأي الرئيس التنفيذي لشركة «مايكروسوفت».

ويعد جملة من التكهينات، خرجت علينا شركة البرمجيات الأميركية العملاقة صباح الاثنين - بتوقيت بكين - لتأكيد المحادثات التجارية لشراء تطبيق الفيديوها القصيرة الذي يضم أكثر من 100 مليون مستخدم في أميركا وحدها؛ إذ جاء في العبارة الافتتاحية لبیان المدونة: «في أعقاب المحادثة التي جرت بين ساتيا نادايلا الرئيس التنفيذي لشركة (مايكروسوفت) والرئيس دونالد ترامب». جاء ذلك بعد اقتراح من جانب الرئيس الأميركي بانه قد يقدم على حظر تطبيق «تيك توك» داخل الولايات المتحدة بالكامل.

ولم يأت نكر شركة «بايت دانس» الصينية، الشركة الأم لتطبيق «تيك توك»، إلا في الفقرة الثالثة. ولا أحوال الإقال من أهمية تشاغل يبيعن مؤسس الشركة الصينية أو فريقه التنفيذي، والذين قاموا بعمل رائع للغاية في بناء قوة الأعمال لشركة الإنترنت الصينية، غير أن هذه

الصفقة الجديدة سوف تتجاوزهم بالفعل.

يعد ساتيا نادايلا، مهندس تحويل شركة «مايكروسوفت» من مجال أنظمة تشغيل

«تيك توك» وصفقة «مايكروسوفت» للعقد الحالي

المعروض للبيع. حققت شركة «بايت دانس» الصينية إيرادات بلغت 17 مليار دولار العام الماضي بارتفاع بلغت 3 مليارات دولار. ولكن هذا يتعلق بأعمال الشركة بأكملها، مع مجموعة من التطبيقات بلغت 20 تطبيقاً حتى الآن - بما في ذلك تطبيق «دوين» وتطبيق «توتنياو» للخدمات الإخبارية، ووفقاً لموقع «إنفورميشن» الإخباري، تطبيق «تيك توك» العام الماضي أرباحاً بلغت نحو 300 مليون دولار من أعمالها على مستوى العالم - أي أقل من نسبة 2 في المائة من إجمالي إيرادات الشركة بأكملها التي تبلغ قيمتها السوقية الإجمالية نحو 140 مليار دولار. وخلال العام الحالي، يهدف تطبيق «تيك توك» إلى الوصول إلى أرباح بقيمة 500 مليون دولار من المبيعات في الولايات المتحدة وحدها.

* بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

بجدية الصفقة. وكان السيناتور ريتشارد بلومنتال من أكثر المشرعين حذراً بشأن الصفقة الجديدة.

ومن المحتمل أن تظهر أسماء أخرى في الأجواء بصفقتها جهات محتملة للتسريبات من قبل المصرفيين أو الموظفين المطلعين على مجريات الأمور في شركة «بايت دانس» على أمل منهم في إشعال حرب المزادات الوهمية. بيد أن شركة «مايكروسوفت» تملك قدراً كبيراً من المصداقية والاستراتيجية للحصول على صفقة يمكن تمريرها لدى الشخصيات الكبرى النافذة في العاصمة واشنطن.

ويقع العبء الأكبر في ذلك على ساتيا نادايلا في إنجاز الأمر سريعاً. وقالت شركة «مايكروسوفت» إنها تعزز استثمار المحادثات بشأن الصفقة بحلول 15 سبتمبر (أيلول) المقبل. وإلى، دعونا نلقي نظرة على المنتج

والسيطرة الصينية على الشركة. وكما كتب زميلي تاي كيم قائلا: «تعد صفقة شركة (مايكروسوفت) لشراء تطبيق تيك توك منطقية، لأنها ربما تمكن من تبديد مخاوف مكافحة الاحتكار. كما اعتقد أن تلك الصفقة من شأنها أن تحل مسألة شفافية البيانات من خلال تحويل العمليات الأميركية في تطبيق (تيك توك) إلى شركة أميركية معروفة وموثوق بها».

وقالت الشركة إنها سوف تضمن نقل كل البيانات الخاصة بمتستخدمي التطبيق من الأميركيين إلى الولايات المتحدة وبقاها هناك. لكن في الغام الأول، سوف تحتاج شركة «مايكروسوفت» إلى إقناع الإدارة الأميركية



تيم كوبلان

الحواسيب إلى مجال الحوسبة السحابية، من أبرز المشرفين على بعض الصفقات الكبرى التي أبرمتها الشركة خلال السنوات الأخيرة. وفي غضون عام واحد من توليه منصبه عام 2014، تمكن من الاستخوان على شركة «ماين كرافت» الوهمية للالعاب، ثم نجح في إبرام صفقة أخرى للشهية «لينكد إن».

كانت فكرة سابقة للاستخوان على تطبيق «تيك توك»، قد جرى استبعادها تماماً وتم الشراء من قبل مستثمري شركة «بايت دانس» في الصين وإنما على الورق فقط. ولكن ذلك من غير المحتمل أن يخفف من شواغل أميركا بشأن خصوصية البيانات

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوسائط الإعلامية العربية</p> <p>مقر: 0116 6116 11905 هاتف: 0660 1212774 مركز التوزيع: 0660 1212800 مركز التوزيع: 0660 1212800</p>		<p>شركة الوسائط الإعلامية العربية</p> <p>مقر: 22334 1495 هاتف: 06611212800 هاتف: 096511429550 مركز التوزيع: 06611212800</p>		<p>شركة الوسائط الإعلامية العربية</p> <p>مقر: 920 000 417 هاتف: 4420 7404 6956 مركز التوزيع: 09714 391 4440 مركز التوزيع: 0331 5377 6400</p>		<p>شركة الوسائط الإعلامية العربية</p> <p>مقر: 06611212800 هاتف: 06611212800 هاتف: 066114401440</p>		<p>شركة الوسائط الإعلامية العربية</p> <p>مقر: 06611212800 هاتف: 06611212800 هاتف: 066114401440</p>		<p>شركة الوسائط الإعلامية العربية</p> <p>مقر: 06611212800 هاتف: 06611212800 هاتف: 066114401440</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة العربية الأوسطية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

هل يجعل بنهاية «حزب الله»؟

الدمار أعظم، والقتلى والجرحى أكثر من الحروب الماضية التي أصابت لبنان وعاصمته. إن قصة مكررة. ففي عام 2008 اعترضت الحكومة اللبنانية على سيطرة «حزب الله» على مطار بيروت، وعلى بناء شبكة اتصالات تحت الأرض تستخدم لأغراض عسكرية وأمنية. تجرأ مجلس الوزراء وأصدر قراراً اعتبرها تعدياً على سيادة الدولة، واعدت على الحال العام. لجأ «حزب الله» إلى سلاحه وهاجم مناطق خصومه، وقتل نحو 70 شخصاً. وقامت قطر حليفته، كالعادة بتحويله، ثمما دعمت «حزب الله» وداغمت عنه، في اغتياله الحريري وبقية القيادات اللبنانية عام 2005. عقدت مؤتمر مصالحة في الدوحة، مؤتمر استسلام، نفذت فيه كل مطالب الحزب. سحبت الحكومة ليليلة القرارين، واستمر المطار والبناء والاتصالات تحت سيطرة «حزب الله» إلى اليوم، كما هو الحال الآن. وتولى مباشرة قناص خدمات مهمة شعبة مثل وزارة الصحة وسيطر عليها، يقدم خدمات التطبيب للإيرانيين من منسوبي النظام وينهب المال العام لصالح منسوبيه والمتخفي منه.

وقعت كارثة الأزمة المالية الصعبة، أيضاً، كانت من فعل يده. غسل الأموال والإرهاب وضعا لبنان على قوائم المقاطعة الغربية، فصار هناك شبه انهيار في الصناعة المصرفية، وفقدت أغلبية الناس مدخراتها، وتجزرت الطبقة الوسطى في البلاد.

ثم وقع انفجار الميناء، الذي أصاب دماره نحو ثلث وسط بيروت، هو عمل آخر من أعمال «حزب الله» الذي تحت سيطرته. فيه يخزن أسلحته ومتفجراته، وسيط مناطق المدينتين عماداً، وغير عاجي شعبة مثل وزارة الصحة وسيطر عليها، بقوة الدولة يستخدمها في الحروب الداخلية والخارجية.

مخرج الأحداث المتكررة تنبئ بأميرين، تكرر فشله وضعفه، وخاصة في استهداف إسرائيل. لكن الانهيار المالي والخدمي، علامتان فارقتان مهمتان، مستأ حياة الجميع، كل السكان والطبقات.

كل الظروف الداخلية المعادية له، والإقليمية ضده، تحديداً استهداف نظام إيران بالحصار والملاحقة الدولية، تجعل وجود «حزب الله» نفسه مهدداً، إن لم يقبل الدعوات المتكررة له بنزع سلاحه. وهو بالتأكيد أمر مستبعد أن يقبل، لأن «حزب الله» في الواقع جزء من «الحرس الثوري» الإيراني. والنظام الإيراني، نفسه، معرض للانهار جراء الضغوط الهائلة عليه عسكرياً واقتصادياً، من الشعب الإيراني ومن الولايات المتحدة، معاً. وأمال السلطة في طهران معلقة على فشل إعادة انتخاب دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية الأميركية بعد 3 أشهر. تعرف أن ترمب لو أعيد انتخابه سينتهي النظام في طهران و«حزب الله»، بشكل ما. حتى لو فاز منافسه الديمقراطي فإن الرغبة الدولية، وليست الأميركية فقط، ستسبب لسقوط النظام إن رفض القول بالتغيير. ومن أول المطالب، إنهاء «حزب الله» عسكرياً، سلاحه، وغسله للأموال وتمويل الإرهاب، وتاجير مقاتليه في حروب المنطقة، وتهديده للجمع سنسر عن بنهايته خلال الرئاسة الأميركية المقبلة.



لا حقوق للمرأة الإيرانية... حتى في بيتها!

هدى الحسيني



الأهواز في حالة لا إنسانية، لا تحتمل، ويعانين من عزلة مزدوجة. ومن المؤكد أن تترك هذه الظروف ضرراً لا يمكن إصلاحه في أجساد ونفسيات هؤلاء النساء.

هناك أكثر من 50 نزيله مصابة بالوباء، ويتم فصل جناح الحجز الصحي عن الجناح الآخر ببضعة أعمدة حديدية، وهذا بالطبع غير فعال، إضافة إلى ذلك تتشارك السجناء المصابات المساحة الخارجية نفسها التي تخرج إليها السجناء ذوات الصحة الجيدة، ولا يوجد دليل على تعقيم هذه الأماكن بين كل استخدام.

يشعر الناس، خصوصاً العائلات، بالقلق على السجناء منذ بدء انتشار الوباء، وبالطوبى بإطلاق سراح السجناء غير نائية الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة، نشطاء حقوق الإنسان إلى وفد دولي لزيارة هذا السجن الإيراني، ومقابلة السجناء ومعرفة الظروف هناك بأنفسهم.

في الواقع، لا يمكن الوثوق بالنظام في إيران ليشعر بإنسانية تجاه هؤلاء، مهما كانت «جرائمهن»، ويذكر أنه عندما زارت العنقادات، وخصوصاً سجينات الراي، كما دعا مصصومة ابتكار، السجن في ديسمبر (كانون الأول) 2015، لم يتم نشر صور لها مع السجناء (وهذا قبل «كورونا»)، باستثناء صورة تظهر مطبخ السجن.

خارج السجون، المرأة في إيران تحتاج إلى حقوق إنسانية، ومن تظاها سلمياً مثل الجامعية بحارة هدايت تنضم إلى من في السجن. وتعاني امرأة الأقليات العرقية والمذهبية معاناة مضاعفة خارج سجون إيران وداخلها.

لو أن المرأة في إيران صاروخاً، لراينا الإهتمام بها «واجباً شرعياً»!

متهاوية غير مناسبة وغير قياسية. أخطر ما تواجهه النساء تواجهه السجناء في جناح النساء بسجن «سبيدار»، فهؤلاء يواجهن وضعاً صحياً كارثياً حيث اجتاح وباء «كورونا» السجن. وتحرم النساء المحتجزات في عتابر مكتظة من الهواء البارد، وأحياناً من المياه، حيث ترتفع درجات الحرارة في الأهواز (حيث يقع سجن سبيدار) فوق 50 درجة مئوية. وأفادت إحدى السجناء التي احتجزت هناك لبضعة أيام مؤخراً، أن النزائين ملبئة بالقمل والحشرات والصراصير، في حين لا تحتوي الحمامات على صرف صحي مناسب. وبسبب الإهمال ينتشر الانتحار وإيذاء الذات بين السجناء بشكل كبير، حيث ياملن أنهن بعد إصابتهن سيتم نقلهن إلى المركز الصحي حتى يتمكن من البقاء في حالة أفضل لبضعة أيام، أو يمتن في نهاية المطاف.

وفي تقرير وجهته مراسلة مجهولة، تحدثت عن حالة سجنية تعرضت لوبوءة شديدة وأصابها راسها بعدما سقطت. استغرق الأمر 10 دقائق لجذب انتباه أي من الحارسات، لكن الحارسة لم تكن طبيعية، جاءت وقامت برش بعض الماء على وجه الفتاة، وقالت إنها لن تموت، رافضة اصطحابها إلى المركز الطبي.

والحقيقة أن كثيراً من السجناء يعيشن بالفعل في زنائين مصممة لعدد أقل بكثير من الأشخاص، بما يترك كثيرات منهن يفترشن الأرض، وهذا أدى أيضاً إلى زيادة الإصابات بالوباء، قبل أن تأخذ في الاعتبار نقص المواد الأساسية التي تؤدي أيضاً إلى تفاقم انتشار المرض.

تعيش سجينات سجن «سبيدار» في باخطار، مثل العنف ضد النساء، والإدمان، وبيع الأطفال، واعتماد الطرق غير الأخلاقية للعيش.

في طهران وكثير من المدن الأخرى، ارتفعت أسعار الأراضي والمساكن بنسبة تصل إلى 500 في المائة (5 مرات)، وهذا دفع الأشخاص الأقل قدرة والضعفاء الذين لا يستطيعون تحمل خط الفقر والمعيشة، إلى ضواحي المدن. يضاف إلى ذلك أن معظم المهتمين من العمال النهارين والعمال الموسمين والبايعين فقدوا بعد نقشي وباء «كورونا» ما بين 70 إلى 80 في المائة من واتبهم الشهرية، ومن الطبيعي أن يتم تهديد هؤلاء لتوفير مساكن لهم، من وسط المدن إلى بعض الضواحي، وهي أحياء فقيرة، ورحل البعض إلى الخيام، والبعض إلى منازل

مشردون، وبعض سكان الأحياء الفقيرة لديهم خيم أو مساكن فقيرة». وأضاف محبوبتار: «في الماضي كان عدد المهتمين يبلغ نحو 25 مليوناً، لكنه اليوم ارتفع إلى 38 مليوناً - في إشارة إلى ربات البيوت - ويمكننا القول وبجرأة إن التهميش في طهران قد ازداد بنسبة 60 في المائة»!

وفي إشارة إلى ربات البيوت، فقد ازداد عددهن في إيران، وهن يواجهن مشكلات كثيرة في ظل التهميش والتضخم الذي يعصف بالبلاد، وفي معيشتهم، وخاصة في إيجاد مساكن. بعض هؤلاء النسوة يضطرون إلى الفرار إلى ضواحي المدينة للتهديد الشديد

بسبب هويتهم العرقية والدينية. لا تتعكس الحالة الثانوية للمرأة في تمثيلها المحدود في السياسة أو الهيئة القضائية فقط، بل أيضاً في المنازل، إذ يحتفظ الأزواج بموجب القانون بالسيطرة الأساسية على الشؤون الحياتية. في كل أنحاء إيران ولا سيما المناطق النائية

الفقيرة يعاني كثير من النساء من أنماط متعددة من الإكراه، والعنف الجسدي والاعتصاب الزوجي، وهي جريمة غير معترف بها حالياً في القانون الإيراني.

يحدد القانون الإيراني بشكل غامض الأفعال التي تعتبر ضد الأخلاق، وقد فرضت السلطات منذ فترة طويلة رقابة على الفن، والموسيقى وأشكال التعبير الثقافي الأخرى، كما قامت بمقاضاة عشرات الأشخاص على هذه الأعمال، وغالباً ما تستهدف هذه القوانين النساء بشكل غير متناسب. وسوف تستمر المرأة في إيران تتعرض للتهميش والعنف والقمع على نطاق واسع. وقد اعترف محمد رضا محبوبتار، الخبير الحكومي، في 22 يونيو (حزيران) الماضي بوجود نساء في إيران يعشن في أبار واقنية؛ حيث قال: «إن بعض الأسر التي ليعلها امرأة تعيش في أقاض، وفي مبان متداعية، وفقر وقنوت مائية، إنهم

بسبب مشاركتها في جمع سلمي لإدانة إسقاط طائرة ركاب أوكرانية من قبل «الحرس الثوري» في يناير (كانون الثاني) الفائت، حكم على بحاره هدايت» النشطة الإيرانية البارزة في حقوق المرأة والطلاب بالسجن 4 سنوات وة أشهر.

السلطات الإيرانية تريد سحق كل صوت معارض، إذ إن هدايت أنضت وراء القضبان أكثر من 6 سنوات من حياتها بسبب نشاطها السلمي في حقوق الإنسان.

في 25 من الشهر الماضي، سزبت هدايت تغريدة أن الحكم عليها بالسجن جاء نتيجة تهمة «التجمع والتواطؤ ضد الأمن القومي» بسبب مشاركتها في الاحتجاج أمام مدخل جامعة أمير كبير في طهران بعد إسقاط الطائرة، والحكم عليها في التغريدة: «هذا الحكم هو لبضع سنوات فقط وراء القضبان وبعض القيود الأخرى، لكن هؤلاء الأشخاص ال179 الذين لفقوا حتفهم في الطائرة رحلوا ولن يعودوا، تماماً مثل الذين قتلوا في نوفمبر (تشرين الثاني)»، في إشارة إلى الذين قتلوا أثناء الاحتجاجات الشعبية التي اجتاحت إيران. سيكون هذا السجن الثالث لها، بسبب أنشطتها السلمية في مجال حقوق الإنسان المدنية.

هدايت عضو بارزة في حملة المليون توقيع لتغيير القوانين التمييزية ضد المرأة في إيران، وكانت المتحدثة السابقة لاتحاد طلاب «دفتر تحكيم الوحدة»، عام 2012. ومنحت جائزة «إيدلسام» لشجاعته المخيمرة والتزامها العدالة حيث عملت بنشاط ضد انتهاك حقوق الإنسان.

كثيراً ما تناهول إيران سياسياً أو اقتصادياً، وكثيراً ما نهمل حقوق المرأة التي تتسم بعدم المساواة والاستبعاد. إيران واحدة من 9 دول أعضاء في الأمم المتحدة لم توقع على



صالح القلاب

العثمانيين حتى خضوعوا للاستعمار الغربي الذي سلم فلسطين لتسليماً لإسرائيليين، والذي «قسّمهم» حصصاً للدول المستعمرة للبريطانيين والفرنسيين تحديداً وبعاد بينهم ثقافياً وبالطبع اقتصادياً وسياسياً، والمعروف أنه عندما رحل المستعمرون وذهب هيمنتهم المباشرة فإن سيطرتهم الاقتصادية والثقافية والسياسية قد بقيت تجثم على هذه المنطقة لسنوات طويلة.

المهم أنه بعدما نال العرب استقلالهم وبدأوا بتحسسون وسائل وطرق وحدهم وشكوا أحوالهم الوطنية والقومية ثبت أن النزعة الانفصالية والإقليمية كانت لا تزال تهيمن على بعضهم، وهذا ليس عليهم كعلم، والدليل هو أن الوحدة المصرية السورية لم تصمد إطلاقاً أمام النزعة الإقليمية، وأن حزب البعث الذي رفع في مؤتمره التكويني الأول في عام 1947 شعار «أمة عربية واحدة... ذات رسالة خالدة» قد انقلب على الجمهور العربية المتحدة، ولم يستطع لاحقاً أن يوحد «القطرين» اللذين حكم فيهما، القطر العربي السوري والقطر العربي العراقي، وأنه قد تحول إلى «بعثين» متناحرين؛ البعث السوري بعد حركة فبراير عام 1966 والبعث العراقي الذي كان قد قام بانقلابه الثاني في عام 1968، وهكذا استمر الصراع بين شقي هذا، وحتى الإطاحة به مع الإطاحة بصادام حسين ونظامه في عام 2003.

ثم إن المعروف أن الوحدة العراقية الأردنية التي كانت قد تمت بين العراق والأردن في عهد فيصل الثاني والحسين بن طلال في عام 1958



صالح القلاب

الذي خرج من رحم حركة القوميين العرب التي كانت قد خرجت من رحمها تشكيلات كثيرة، وعلى غرار ما انتهى إليه حزب البعث، وانتهت إليه التشكيلات الناصرية كلها وفضائل مقاومة ودولاً، قد تحول منذ البدايات إلى كوابيس مرعبة، وإن كان بعض العرب لم يتفقوا بأنهم قد اختلفوا أكثر كثيراً مما اتفقوا، بل إنه قد اشتعلت بين دولهم حروب طاحنة أكثر قساوة من الحروب العربية الإسرائيلية التي بدأت بحرب عام 1948 وتواصلت حتى الآن.

والسبب، سبب الفرقة العربية، هو أن العرب قد بقوا تحت الحكم العثماني لنحو 400 عام وأكثر، وخلال هذه المرحلة الطويلة والثقيلة فقدوا عوامل وحدتهم، وما أن تخلصوا من



صالح القلاب

الذي خرج من رحم حركة القوميين العرب التي كانت قد خرجت من رحمها تشكيلات كثيرة، وعلى غرار ما انتهى إليه حزب البعث، وانتهت إليه التشكيلات الناصرية كلها وفضائل مقاومة ودولاً، قد تحول منذ البدايات إلى كوابيس مرعبة، وإن كان بعض العرب لم يتفقوا بأنهم قد اختلفوا أكثر كثيراً مما اتفقوا، بل إنه قد اشتعلت بين دولهم حروب طاحنة أكثر قساوة من الحروب العربية الإسرائيلية التي بدأت بحرب عام 1948 وتواصلت حتى الآن.

والسبب، سبب الفرقة العربية، هو أن العرب قد بقوا تحت الحكم العثماني لنحو 400 عام وأكثر، وخلال هذه المرحلة الطويلة والثقيلة فقدوا عوامل وحدتهم، وما أن تخلصوا من



صالح القلاب

الذي خرج من رحم حركة القوميين العرب التي كانت قد خرجت من رحمها تشكيلات كثيرة، وعلى غرار ما انتهى إليه حزب البعث، وانتهت إليه التشكيلات الناصرية كلها وفضائل مقاومة ودولاً، قد تحول منذ البدايات إلى كوابيس مرعبة، وإن كان بعض العرب لم يتفقوا بأنهم قد اختلفوا أكثر كثيراً مما اتفقوا، بل إنه قد اشتعلت بين دولهم حروب طاحنة أكثر قساوة من الحروب العربية الإسرائيلية التي بدأت بحرب عام 1948 وتواصلت حتى الآن.

والسبب، سبب الفرقة العربية، هو أن العرب قد بقوا تحت الحكم العثماني لنحو 400 عام وأكثر، وخلال هذه المرحلة الطويلة والثقيلة فقدوا عوامل وحدتهم، وما أن تخلصوا من

الذي خرج من رحم حركة القوميين العرب التي كانت قد خرجت من رحمها تشكيلات كثيرة، وعلى غرار ما انتهى إليه حزب البعث، وانتهت إليه التشكيلات الناصرية كلها وفضائل مقاومة ودولاً، قد تحول منذ البدايات إلى كوابيس مرعبة، وإن كان بعض العرب لم يتفقوا بأنهم قد اختلفوا أكثر كثيراً مما اتفقوا، بل إنه قد اشتعلت بين دولهم حروب طاحنة أكثر قساوة من الحروب العربية الإسرائيلية التي بدأت بحرب عام 1948 وتواصلت حتى الآن.

والسبب، سبب الفرقة العربية، هو أن العرب قد بقوا تحت الحكم العثماني لنحو 400 عام وأكثر، وخلال هذه المرحلة الطويلة والثقيلة فقدوا عوامل وحدتهم، وما أن تخلصوا من

الذي خرج من رحم حركة القوميين العرب التي كانت قد خرجت من رحمها تشكيلات كثيرة، وعلى غرار ما انتهى إليه حزب البعث، وانتهت إليه التشكيلات الناصرية كلها وفضائل مقاومة ودولاً، قد تحول منذ البدايات إلى كوابيس مرعبة، وإن كان بعض العرب لم يتفقوا بأنهم قد اختلفوا أكثر كثيراً مما اتفقوا، بل إنه قد اشتعلت بين دولهم حروب طاحنة أكثر قساوة من الحروب العربية الإسرائيلية التي بدأت بحرب عام 1948 وتواصلت حتى الآن.

والسبب، سبب الفرقة العربية، هو أن العرب قد بقوا تحت الحكم العثماني لنحو 400 عام وأكثر، وخلال هذه المرحلة الطويلة والثقيلة فقدوا عوامل وحدتهم، وما أن تخلصوا من

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,99	9,34	1508	2,73
ج. استرليني £		4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	20,86	12,19	1967	3,57
يورو €		4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	18,80	10,99	1773	3,21

سعر البرميل بلغ أعلى مستوى في 5 أشهر

تراجع حاد للمخزونات الأميركية يقفز بأسواق النفط



مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة هبطت الأسبوع الماضي بشكل حاد (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط الأربعاء إلى أعلى مستوياتها منذ مطلع مارس (آذار) بعدما قالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة هبطت الأسبوع الماضي، بينما زاد المخزون من البنزين ونواتج التقطير. وتراجعت مخزونات الخام 7,4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الحادي والثلاثين من يوليو (تموز) إلى 518,6 مليون برميل في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره ثلاثة ملايين برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزونات النفط في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما زادت بمقدار 532 ألف برميل الأسبوع الماضي، وارتفع استهلاك مصافي التكرير من الخام بواقع 42 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي مع زيادة معدلات التشغيل بمقدار 0,1 نقطة مئوية على مدار الأسبوع. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات البنزين في أميركا ارتفعت بمقدار 400 ألف برميل الأسبوع الماضي إلى 247,8 مليون برميل مقارنة مع توقعات محللين استطلعت «رويترز» آراءهم لانخفاض قدره 170 ألف برميل. وزادت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 1,6 مليون برميل الأسبوع الماضي إلى 180 مليون برميل، بينما كان التوقعات تشير إلى زيادة قدرها 279 ألف برميل. وقالت إدارة معلومات الطاقة إن صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام ارتفع بمقدار 1,26 مليون برميل يوميا الأسبوع الماضي إلى 3,19 مليون برميل يوميا.

وصعد خام برنت 1,55 دولار أو ما يعادل 3,72 في المائة إلى 45,98 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:58 بتوقيت غرينيتش. ولم يكن خام غرب تكساس الوسيط الأميركي أقل حلا من سابقه، إذ

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,99	9,34	1508	2,73
ج. استرليني £		4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	20,86	12,19	1967	3,57
يورو €		4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	18,80	10,99	1773	3,21

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,99	9,34	1508	2,73
ج. استرليني £		4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	20,86	12,19	1967	3,57
يورو €		4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	18,80	10,99	1773	3,21

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,99	9,34	1508	2,73
ج. استرليني £		4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	20,86	12,19	1967	3,57
يورو €		4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	18,80	10,99	1773	3,21

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,99	9,34	1508	2,73
ج. استرليني £		4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	20,86	12,19	1967	3,57
يورو €		4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	18,80	10,99	1773	3,21

«البتترول» الكويتية تتحدث عن «إنجازات» في قطاع التسويق العالمي

وبيّن أنه تم عقد أكثر من 10 لجان لقطاع التسويق العالمي لتسويق النفط الخام الكويتي، ومختلف المنتجات البترولية، مثل النافثا والكبريت والفحم البترولي والديزل ووقود الطائرات، مشيراً إلى أنه تم تأهيل 12 شركة للتعاقد معها على بيع وشراء المنتجات النفطية المختلفة، كما تم التجهيز تلقائياً لبعض الشركات التي تم تأهيلها سابقاً من قبل دائرة تنظيم المبيعات.

وفيما يتعلق بأوامر تسعير المنتجات البترولية المختلفة، قال اللوغاني إنه تم تصدير عدد من الأوامر، منها نحو 282 أمر تسعير شحنات منتج النافثا والبنزين والغاز المسال، و208 أوامر تسعير شحنات منتج النفط الخام، و138 أمر تسعير لشحنات منتجات المشتقات الوسطى، و21 أمر تسعير لشحنات منتجات زيت الوقود والكبريت والفحم البترولي.

وقال إنه تم أيضاً إصدار نحو 23 خطاب ضمان تضمنت تحصيل إيرادات المؤسسة، وتم ذلك في الوقت المحدد بين الإدارة والعمل، دون أي تأخير أو تعطيل، للحرص على استمرار التعامل مع عملاء المؤسسة بالمستوى المعتاد نفسه.

وذكر أنه من ضمن الإنجازات المحققة أيضاً التواصل الرسمي والمستمر بين مؤسسة البترول الكويتية والإدارة العامة للجمارك، بخصوص عمليات الإفراج عن استيراد وتصدير المنتجات المسحوق بها من خلال المؤسسة؛ حيث تم تسلم نحو 16 بياتاً جمرائياً، وتم التدقيق عليها واعتمادها من قبل المحولين بذلك.

من جهة أخرى، وافق مجلس الأمة الكويتي في جلسته التكميلية أمس الأربعاء، على تقرير لجنة التحقيق البرلمانية حول التجاوزات في التعيينات والترقيات في مؤسسة البترول الكويتية، وقرر إحالته إلى الحكومة.

وجاءت نتيجة التصويت بموافقة 45 عضواً في مجلس الأمة، وامتناع 4 أعضاء من إجمالي الحضور البالغ عددهم 49

الكويت، «الشرق الأوسط»

ذكرت مؤسسة البترول الكويتية، أمس، أنها حققت «إنجازات» في مجال التسويق على الصعيد الدولي، في وقت أحال فيه مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) تقرير لجنة برلمانية عن «التحقيق حول التجاوزات» بمؤسسة البترول للحكومة. وقال نائب العضو المنتدب لتنظيم العقود في قطاع التسويق العالمي بمؤسسة البترول الكويتية، جمال اللوغاني، إن قطاع التسويق العالمي بالمؤسسة حقق إنجازات عدة، رغم الظروف الاستثنائية والتحديات غير المسبوقة التي سببتها جائحة فيروس «كورونا» المستجد، «كوفيد-19»، بغية ضمان استمرارية أعمال المؤسسة دون انقطاع.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن اللوغاني قوله في لقاء أمس الأربعاء، إن هذه الإنجازات تضمنت تشغيل كافة أنظمة المؤسسة عن بعد، بما فيها نظام مبيعات التسويق والأنظمة المالية والأنظمة البترولية، مع ضمان جودة الخدمة، وتقديم الدعم الفني للمستخدمين، فضلاً عن إنجاز إجراء أي تعديلات يطلبها الموظفون على الأنظمة، للتكيف مع نظام العمل عن بعد.

وأشار اللوغاني إلى تفعيل الربط الآلي بين نظام التسويق العالمي والنظام المالي لتصدير معلومات شحنات المبيعات، وأوامر الدفع والشراء، وإصدار الفواتير للعملاء إلكترونياً وفوراً دون أي تأخير.

ولفت إلى عقد اجتماعات لتجديد العقود عن بعد، وتكثف بتحديد نحو 15 عقداً في مختلف واثق المبيعات (مبيعات النفط الخام، والمشتقات الوسطى، وزيت الوقود، والمنتجات الخاصة، ومبيعات النافثا والغاز المسال والبنزين) فضلاً عن إعداد عقود المشتريات القوية بما يقارب 30 عقداً بكميات مختلفة، إلى جانب عضواً في مجلس الأمة، وامتناع 4 أعضاء من إجمالي الحضور البالغ عددهم 49

وتجاوزت الوفيات العالمية الناجمة عن الإصابة بفيروس «كورونا» 700 ألف الإحصاء وفقاً لإحصاء «رويترز»، إذ قالت الولايات المتحدة والبرازيل والهند والمكسيك ارتفاع عدد الوفيات. ومما ساهم في دعم المعنويات إشارات على أن المحادثات بين النواب الديمقراطيين في الكونغرس والبيت الأبيض بشأن حزمة جديدة لدعم المالي للنفط الخام ارتفعت بمقدار 123 ألف برميل يوميا.

وقال بيورنار توهناوجين، رئيس أسواق النفط في شركة ريسناد إنترجي، «المعنويات الإيجابية مبررة بشكل مبدئي بفضل أنباء المخزونات الأميركية، لكننا نتعتقد بأن المراهنين على الارتفاع بحاجة للاحتواء في الأيام المقبلة مع احتمال (كوفيد - 19) موقع الصدارة في الأحداث مرة أخرى».

في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) عبر نقلات النفط ارتفعت خلال الشهر الماضي بمقدار 567 ألف برميل يوميا مقارنة بمتوسط صادرات الشهر السابق.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن تقرير شركة كبلر ليبنات الأسواق القول إن أغلب الدول الأعضاء من خارج قارة أفريقيا سجلت زيادة في صادراتها أكبر الشهر الماضي، وسجلت الإمارات أكبر زيادة في الصادرات بزيادة قدرها 414 ألف برميل يوميا مقارنة بشهر يونيو (حزيران) الماضي. وزادت صادرات السعودية بمقدار 169 ألف برميل يوميا وصادرات الكويت بمقدار 163 ألف برميل يوميا. في المقابل تراجعت صادرات الغابون بمقدار 12 ألف برميل يوميا وصادرات إيران بمقدار 118 ألف برميل يوميا.

العالمي على أفقر البلدان، بما في ذلك تخفيف الديون عند الحاجة. وبدوره، قال صندوق النقد الدولي في تقرير القطاع الخارجي الجديد الذي أصدره الثلاثاء، إن الوضع الخارجي للصين في عام 2019 تماشى بشكل عام مع المستوى «الذي تخفي عليه الأساسيات متوسطة الأجل والسياسات المرغوبة».

وقال الصندوق: «أعطت ردود الفعل السياسية الأولية بشكل متناسب لدعم الأسر والعمال والشركات الأكثر تضرراً، مع زيادة التركيز على دعم انتعاش الطلب أكثر». مشيراً إلى أن الصين لديها مساحة لتقديم المزيد من الدعم السياسي إذا لزم الأمر، بما في ذلك الاستثمار الأخضر وتعزيز نظام الصحة العامة وشبكة الأمان الاجتماعي.

وقال رابيزن: «الإصلاحات الهيكلية لتعزيز الأسواق والمفاسدة ستساعد أيضاً في تخفيف المزيد من الاستثمار الخاص وإحياء نمو الإنتاجية». وأضاف أن من المهم أن تظل التجارة والاستثمار العالميين مفتوحين، وأن تتعاون البلدان في البحث عن علاجات فعالة وتطوير لقاح ضد (كوفيد - 19) وتتخذ خطوات أخرى لتخفيف أثر الركود

الاقتصاد ينمو 3,2% في الربع الثاني إشارات دولية بتعافٍ صيني أسرع من المتوقع

55,7 نقطة في الشهر السابق. وأشار وانغ إلى أن الاستبيان الذي أجرته وزارة التجارة الصينية مؤخرا أظهر أن 99,1 في المائة من الشركات ذات التمويل الأجنبي قالت إنها ستواصل الاستثمار والعمل في الصين كما أظهرت نتائج مسح على أكثر من 150 شركة أجرته مؤخرا لجنة التجارة الأميركية الصينية من جهة أخرى، وافق مجلس الأمة الكويتي في جلسته التكميلية أمس الأربعاء، على تقرير لجنة التحقيق البرلمانية حول التجاوزات في التعيينات والترقيات في مؤسسة البترول الكويتية، وقرر إحالته إلى الحكومة.

وجاءت نتيجة التصويت بموافقة 45 عضواً في مجلس الأمة، وامتناع 4 أعضاء من إجمالي الحضور البالغ عددهم 49

تشييد المؤسسات الدولية وخبرة الاقتصاد بنمط تعافي الاقتصاد الصيني من كبة «كوفيد - 19» (أ.ب)

للسلطات، والذي يعالج التشوّهات ويعد إعادة التوازن». وفي سياق منفصل، أظهر تقرير اقتصادي نشر الأربعاء بتأثير وتيرة نمو النشاط الاقتصادي لقطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي، وتراجع مؤشر كاشين مديري مشتريات قطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي إلى 54,1 نقطة، مقابل 58,4 نقطة خلال يونيو، وكان أعلى مستوى له منذ عشر سنوات. وأشارت أحدث البيانات إلى ضغوط خفيفة على الطاقة التشغيلية للقطاع، مع استمرار تزايد الطلبات المتراكمة للشهر الثاني على التوالي. في الوقت نفسه سجل المؤشر الجمعي لمديري مشتريات قطاعي التصنيع والخدميات في الصين 54,5 نقطة خلال يوليو (تموز) الماضي مقابل 55,7 نقطة في الشهر السابق.

وقال وانغ إن «الصين لم تشهد وإن ترقى انشعابا واسعاً لرأس المال الأجنبي أو نقل السلاسل الصناعية والأمداد»، مضيفا أنه «على العكس من ذلك، نظراً للتوقعات المستقرة للانتعاش الاقتصادي في الصين وبينة الأعمال المحسنة باستمرار ومزايلا السوق الكبيرة للغاية وإمكانات الطلب المحلي، فإن العديد من الشركات ذات التمويل الأجنبي تسرع من تخطيطها في الصين، وتستكشف بنشاط سوق الصين».

وقال وانغ إنه منذ نشأت الفيروس (كوفيد - 19) أخذت الصين زمام المبادرة في السيطرة على الوباء ودفع استئناف العمل على الإنتاج بشكل شامل. وأشار إلى أن مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع الصيني بلغ 51,1، ويوليو، ويعمل الشهر الخامس على التوالي الذي يظل فيه الرقم في منطقة التوسع.

الاقتصاد ينمو 3,2% في الربع الثاني إشارات دولية بتعافٍ صيني أسرع من المتوقع

تشييد المؤسسات الدولية وخبرة الاقتصاد بنمط تعافي الاقتصاد الصيني من كبة «كوفيد - 19» (أ.ب)

للسلطات، والذي يعالج التشوّهات ويعد إعادة التوازن». وفي سياق منفصل، أظهر تقرير اقتصادي نشر الأربعاء بتأثير وتيرة نمو النشاط الاقتصادي لقطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي، وتراجع مؤشر كاشين مديري مشتريات قطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي إلى 54,1 نقطة، مقابل 58,4 نقطة خلال يونيو، وكان أعلى مستوى له منذ عشر سنوات. وأشارت أحدث البيانات إلى ضغوط خفيفة على الطاقة التشغيلية للقطاع، مع استمرار تزايد الطلبات المتراكمة للشهر الثاني على التوالي. في الوقت نفسه سجل المؤشر الجمعي لمديري مشتريات قطاعي التصنيع والخدميات في الصين 54,5 نقطة خلال يوليو (تموز) الماضي مقابل 55,7 نقطة في الشهر السابق.

وقال وانغ إن «الصين لم تشهد وإن ترقى انشعابا واسعاً لرأس المال الأجنبي أو نقل السلاسل الصناعية والأمداد»، مضيفا أنه «على العكس من ذلك، نظراً للتوقعات المستقرة للانتعاش الاقتصادي في الصين وبينة الأعمال المحسنة باستمرار ومزايلا السوق الكبيرة للغاية وإمكانات الطلب المحلي، فإن العديد من الشركات ذات التمويل الأجنبي تسرع من تخطيطها في الصين، وتستكشف بنشاط سوق الصين».

وقال وانغ إنه منذ نشأت الفيروس (كوفيد - 19) أخذت الصين زمام المبادرة في السيطرة على الوباء ودفع استئناف العمل على الإنتاج بشكل شامل. وأشار إلى أن مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع الصيني بلغ 51,1، ويوليو، ويعمل الشهر الخامس على التوالي الذي يظل فيه الرقم في منطقة التوسع.

الاقتصاد ينمو 3,2% في الربع الثاني إشارات دولية بتعافٍ صيني أسرع من المتوقع

تشييد المؤسسات الدولية وخبرة الاقتصاد بنمط تعافي الاقتصاد الصيني من كبة «كوفيد - 19» (أ.ب)

للسلطات، والذي يعالج التشوّهات ويعد إعادة التوازن». وفي سياق منفصل، أظهر تقرير اقتصادي نشر الأربعاء بتأثير وتيرة نمو النشاط الاقتصادي لقطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي، وتراجع مؤشر كاشين مديري مشتريات قطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي إلى 54,1 نقطة، مقابل 58,4 نقطة خلال يونيو، وكان أعلى مستوى له منذ عشر سنوات. وأشارت أحدث البيانات إلى ضغوط خفيفة على الطاقة التشغيلية للقطاع، مع استمرار تزايد الطلبات المتراكمة للشهر الثاني على التوالي. في الوقت نفسه سجل المؤشر الجمعي لمديري مشتريات قطاعي التصنيع والخدميات في الصين 54,5 نقطة خلال يوليو (تموز) الماضي مقابل 55,7 نقطة في الشهر السابق.

وقال وانغ إن «الصين لم تشهد وإن ترقى انشعابا واسعاً لرأس المال الأجنبي أو نقل السلاسل الصناعية والأمداد»، مضيفا أنه «على العكس من ذلك، نظراً للتوقعات المستقرة للانتعاش الاقتصادي في الصين وبينة الأعمال المحسنة باستمرار ومزايلا السوق الكبيرة للغاية وإمكانات الطلب المحلي، فإن العديد من الشركات ذات التمويل الأجنبي تسرع من تخطيطها في الصين، وتستكشف بنشاط سوق الصين».

وقال وانغ إنه منذ نشأت الفيروس (كوفيد - 19) أخذت الصين زمام المبادرة في السيطرة على الوباء ودفع استئناف العمل على الإنتاج بشكل شامل. وأشار إلى أن مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع الصيني بلغ 51,1، ويوليو، ويعمل الشهر الخامس على التوالي الذي يظل فيه الرقم في منطقة التوسع.

أداء متباين للأسواق العالمية مع تفاوت النتائج الفصلية

بات المستثمرون أكثر حذراً في مواجهة ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا في داخل البلاد وأماكن أخرى.

ومما سلط الضوء على الجائحة، قالت مجموعة «ميتسوبيشي يو إف جيه المالية»، أكبر بنك ياباني من حيث الأصول، أول من أمس (الثلاثاء)، إن صافي ربحها انخفض للخصف، وتراجعت أسهم المجموعة 0,17 في المائة، وهي شركة كبيرة أخرى أعلنت نتائجها، أول من أمس، منخفضة 1,61 في المائة إن فاقت المخاوف بشأن الأرباح المستقبلية للشركة للنتائج التي فاقت التوقعات. وتقدم 99 سهماً على المؤشر «نيكي» بينما تراجع 122 سهماً آخر.

وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية عن أعلى مستوى في أسبوع يوم الأربعاء؛ إذ أكدت تقارير أرباح سلبية الضريبة الاقتصادية الناجمة عن جائحة «كوفيد - 19»، بينما ضعف ارتفاع الين على شركات التصدير.

وأغلق المؤشر «نيكي» منخفضاً 0,26 في المائة إلى 22514,85 نقطة، فيما قاد قطاع الاتصالات والسلع الاستهلاكية غير الضرورية الانخفاض. ونزل المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,04 في المائة إلى 1554,71 نقطة. وارتفع «نيكي» 37 في المائة منذ سجل أدنى مستوى منذ بداية العام في مارس (آذار)، لكنه واجه صعوبات في الآونة الأخيرة ليتخطى مستوى المقاومة البالغ نحو 23000؛ إذ

أداء متباين للأسواق العالمية مع تفاوت النتائج الفصلية

بات المستثمرون أكثر حذراً في مواجهة ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا في داخل البلاد وأماكن أخرى.

ومما سلط الضوء على الجائحة، قالت مجموعة «ميتسوبيشي يو إف جيه المالية»، أكبر بنك ياباني من حيث الأصول، أول من أمس (الثلاثاء)، إن صافي ربحها انخفض للخصف، وتراجعت أسهم المجموعة 0,17 في المائة، وهي شركة كبيرة أخرى أعلنت نتائجها، أول من أمس، منخفضة 1,61 في المائة إن فاقت المخاوف بشأن الأرباح المستقبلية للشركة للنتائج التي فاقت التوقعات. وتقدم 99 سهماً على المؤشر «نيكي» بينما تراجع 122 سهماً آخر.

أداء متباين للأسواق العالمية مع تفاوت النتائج الفصلية

بات المستثمرون أكثر حذراً في مواجهة ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا في داخل البلاد وأماكن أخرى.

ومما سلط الضوء على الجائحة، قالت مجموعة «ميتسوبيشي يو إف جيه المالية»، أكبر بنك ياباني من حيث الأصول، أول من أمس (الثلاثاء)، إن صافي ربحها انخفض للخصف، وتراجعت أسهم المجموعة 0,17 في المائة، وهي شركة كبيرة أخرى أعلنت نتائجها، أول من أمس، منخفضة 1,61 في المائة إن فاقت المخاوف بشأن الأرباح المستقبلية للشركة للنتائج التي فاقت التوقعات. وتقدم 99 سهماً على المؤشر «نيكي» بينما تراجع 122 سهماً آخر.

تنامي دخل العمليات ومحفظة القروض وزيادة الودائع والاستثمارات

«سامبا» السعودية ترفع أرباح النصف الأول 15% إلى 696 مليون دولار



قالت «سامبا» إن الأداء الإيجابي جاء رغم التحديات التي فرضها «كوفيد - 19» (الشرق الأوسط)

مع 44,4 مليار ريال (11,84 مليار دولار) للفترة المقابلة من العام الماضي، كما ارتفع إجمالي موجودات البنك لتبلغ 279,3 مليار ريال (74,48 مليار دولار) بزيادة نسبتها 18,5 في المائة. وأكد الخضيرى على أن «سامبا» سعى خلال الربع الثاني إلى شحذ كافة إمكاناتها في سبيل دعم قدراته على اجتياز التحديات والاستمرار بأدائه المعهود، وبمستوى كفاءته التشغيلية، وتحفيز قدراته التنافسية، لا سيما فيما يخص قطاع المصرفية الرقمية الواعدة.

ارتفعت خلال النصف الأول بنسبة 17,6 في المائة، مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق محققة 93,2 مليار ريال (24,8 مليار دولار). وأوضح الخضيرى أن أرباح تحويل العملات الأجنبية قد حققت ارتفاعاً خلال الربع الثاني بنسبة 43 في المائة، فضلاً عن الارتفاعات المحققة في دخل المتاجرة، ودخل أتعاب وعمولات على النحو الذي ساهم في تعزيز ربحية سهم سامبا، وحقوق المساهمين لتبلغ مع نهاية النصف الأول 46,2 مليار ريال (12,32 مليار دولار) مقارنة

على الأسواق العالمية، والذي يأتي إلى الارتفاع المحقق من دخل العمليات لأشهر الستة الأولى بنسبة بلغت نحو 9,7 في المائة لتصل إلى 4,8 مليار ريال (1,28 مليار دولار) نتيجة الزيادة في مكاسب سندات دين مدرجة بالقيمة العادلة، كما زادت محفظة القروض والسلف بنسبة 28,7 في المائة لتصل 148 مليار ريال (39,4 مليار دولار). وأضاف: «ارتفعت الودائع بنسبة 11,3 في المائة لتصل إلى 187 مليار ريال (49,8 مليار دولار) إلى جانب الارتفاع المسجل في الاستثمارات، والتي

الأول من العام السابق 2019 وبنسبة نسبتها 15,4 في المائة قبل خصم الزكاة. وقالت المجموعة إنها قد سجلت أرباحاً صافية خلال الربع الأول من العام الحالي بزيادة نسبتها 18,9 في المائة عن الربع المقابل من العام الماضي قبل خصم الزكاة. وقال عمر الخضيرى رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية إن الأداء الإيجابي الذي حققته أعمال المجموعة خلال الربع الثاني من العام الحالي جاء رغم التحديات الاستثنائية التي فرضتها جائحة «كوفيد -

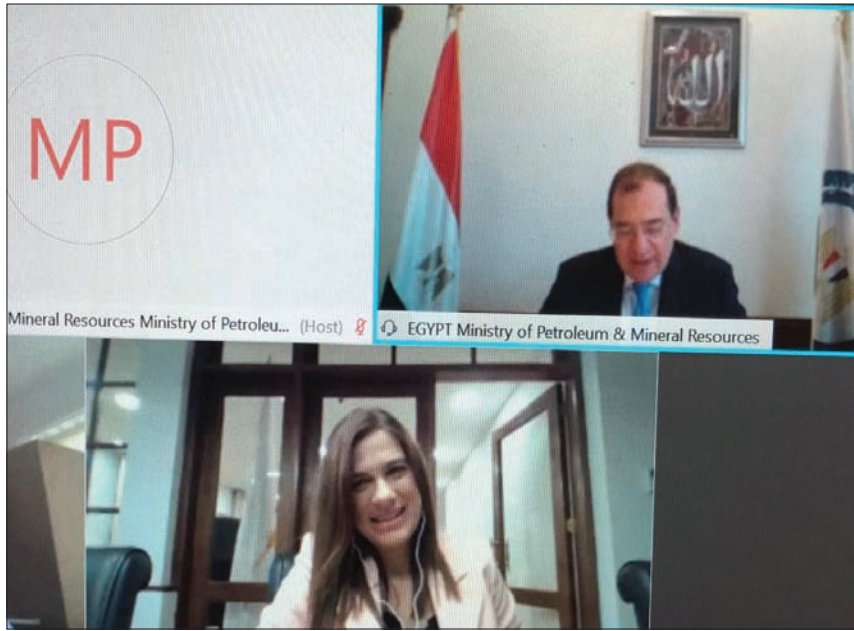
الرياض، الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة سامبا المالية عن تحقيق أرباح صافية في الربع الثاني من العام الحالي بلغت 1,15 مليار ريال (306 ملايين دولار)، مقارنة مع 1,04 مليار ريال (277 مليون دولار) للربع المماثل من العام السابق 2019. وبنسبة قدرها 11,12 في المائة قبل خصم الزكاة، ليبلغ صافي أرباح المجموعة للنصف الأول من العام الجاري 2,61 مليار ريال (696 مليون دولار)، مقارنة مع 2,26 مليار ريال (602,6 مليون دولار) للنصف

إصدارات الدين الخاص بالمغرب تبلغ 8,6 مليار دولار

الرياض، الشرق الأوسط
دولاً العام الماضي. من جهة أخرى، أفاد بنك المغرب بأن المساهمات المحصلة من طرف أنظمة التقاعد بلغت 48,9 مليار درهم (4,8 مليار دولار) خلال 2019، أي 4,2 في المائة من الناتج الداخلي الخام. وأوضح البنك المركزي أن الخدمات المقدمة من طرف هذه الأنظمة التي يشرف عليها الصندوق المغربي للتقاعد، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والصندوق المهني المغربي للتقاعد، والنظام الجماعي لمخزونات التقاعد، بلغت 52,6 مليار درهم (5,2 مليار دولار)، أي ما يمثل 4,6 في المائة من الناتج الداخلي الخام. وأضاف التقرير أن عدد المساهمين النشيطين بلغ 4,7 مليون مساهم، أي ما يمثل 42,4 إصدارات الدين الخاص العام الماضي، حيث بلغت 86,8 مليار درهم (8,6 مليار دولار) بزيادة نسبتها 26 في المائة، مستفيدة من سياق معدلات فائدة منخفضة. وأوضح البنك المركزي، في تقريره حول الاستقرار المالي الذي نشره بالاشتراك مع هيئة مراقبة التامينات والاقتصاد الاجتماعي، والهيئة المغربية لسوق الرساميل، أن التطور ينعكس إلى ارتفاع إصدارات شهادات الإيداع بـ 35 في المائة، وكذا سندات شركات التمويل التي ضاعفت حجم إصدارها من 5 إلى 10 مليارات درهم. وأشار التقرير إلى أن إصدارات الدين الخاص العام الماضي ظلت تهيمن عليها سندات الدين القابلة للتفاوض بنسبة 72 في المائة، مقابل 64 في المائة خلال 2018، مضيفاً أن شهادات الإيداع تمثل أكثر من نصف إجمالي إصدارات الدين الخاص. وأضاف بنك المغرب أن مؤسسات القروض (بنوك وشركات التمويل) تظل الجهات الرئيسية المصدرة للدين الخاص بـ 80,3 في المائة من إجمالي الإصدارات، مشيراً إلى أن البنوك أصدرت في السوق مبالغ مهمة نماهت 58 مليار درهم (5,8 مليار دولار)، سواء على شكل شهادات إيداع أو سندات، أي 67 في المائة من إصدارات الدين الخاص المنجزة سنة 2019. وبالنسبة لمساهمة الدين الخاص في تمويل الاقتصاد، أشار البنك المركزي إلى انتقاله من 22 في المائة سنة 2018 إلى 29 في المائة خلال 2019؛ موضحاً أن هذه الزيادة تعزى إلى ارتفاع أكثر أهمية لحجم إصدارات الدين الخاص الذي انتقل من 69 مليار درهم (6,9 مليار دولار) سنة 2018 إلى 82,6 مليار درهم (8,2 مليار دولار) خلال 2019. ويخص بنية استثمارات أنظمة التقاعد، سجل التقرير أنها تتميز بهيمنة السندات الإيجابية بحصة 68,5 في المائة من إجمالي الأصول، موضحاً أن الاستثمارات في الأسهم وخصص رأس المال تمثل بالنسبة للصندوق المهني المغربي للتقاعد 49 في المائة، مقابل 25 في المائة و19 في المائة على التوالي، بالنسبة للنظام الجماعي لمخزونات التقاعد ونظام رواتب التقاعد المدنية التابع للصندوق المغربي للتقاعد.

مباحثات مصرية - قبرصية في مجال النفط والغاز الطبيعي



وزير النفط المصري مع نظيرته القبرصية خلال المباحثات أمس (الشرق الأوسط)

مع قبرص بهدف تحقيق التعاون الوثيق مع مصر من أجل تحقيق المنافع المشتركة للبلدين في التنمية والازدهار في المنطقة.

بين المسؤولين في البلدين في الشأن ومتابعة انتهاء الإجراءات الخاصة بالجانب القبرصي وإعادة أجل البدء في التنفيذ. وأكد الملا أن شراكة مصر

والذي تم توقيع اتفاق حكومي بشأنه لنقل الغاز الطبيعي من حقل أفروبيت القبرصي وإعادة تصديره عبر مصر، وأكد الوزيران على استمرار التنسيق الجاري

القاهرة، الشرق الأوسط»

هذا اللقاء هو الأول في أعقاب تسلم الوزارة لمنصبها. أوضح البيان، أن الوزيرين استعرضا الإجراءات الخاصة بتحويل منتدئ غاز شرق المتوسط إلى مستوى منظمة دولية حكومية تسهم في تحقيق الاستفادة الكاملة لدولها الأعضاء من موارد الغاز التي تخرز بها منطقة شرق المتوسط لجني المنافع المشتركة وتحقيق رفاهية الشعوب، كما تم استعراض نتائج عمل اللجنة الاستثمارية ومجموعة العمل رفيع المستوى لدول المنتدى التي شهدت زخماً كبيراً خلال الأشهر الأخيرة لانتهاء من التكاليف والمهام الموكلة إليها رغم الظروف العالمية غير المسبوقة وتحديات جائحة فيروس كورونا. وتفق الوزيران على عقد اجتماع جديد خلال الأسبوعين المقبلين لمجموعة العمل فبعض المستوى بمنتدئ غاز شرق المتوسط لاستكمال الإجراءات الخاصة بالقبض وإعادة مناقشة موقف الإعداد لإقامة خط أنابيب بحري مباشر بين البلدين

القاهرة، الشرق الأوسط»

بحثت مصر وقبرص أمس الأربعاء، تعزيز التعاون في مجال النفط والغاز، واليات التعاون بين البلدين تحت مظلة منتدى غاز شرق المتوسط. وقال بيان صادر عن وزارة البترول المصرية أمس، إن طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، بحث مع ناتاسا بيليدس وزيرة الطاقة القبرصية، علاقات الشراكة بين البلدين في مجال النفط والغاز الطبيعي واليات التعاون الجاري في هذا الصدد تحت مظلة منتدى غاز شرق المتوسط وفي ضوء علاقات الصداقة والروابط القوية التي تجمع بين البلدين على المستوى السياسي والاقتصادي بدعم من الرئيس عبد الفتاح السيسي ونظيره القبرصي الرئيس نيكوس أناستاسياديس. وفي بداية اللقاء تقدم المهندس طارق الملا بالتهنئة لنظيرته القبرصية في توليها مسؤولية حقيبة الطاقة في بلادها الشهر الماضي، حيث يعد

تفاهم عجز الميزانية في تونس 56% بالنصف الأول

على السياحة الداخلية، فعما كانت خدمة الدين الخارجي قد عرفت بدورها زيادة بنسبة 16 في المائة. ومن خلال هذه المعطيات، فقد تفاهم الدين العمومي التونسي تبعاً لذلك ليبلغ إجمالي 89,4 مليار دينار (نحو 36 مليار دولار)، مقابل 83,1 مليار دينار نهاية النصف الأول من سنة 2019. ويمثل الدين الخارجي 67,6 في المائة من إجمالي الدين العمومي أي حوالي 60,4 مليار دينار. وعلى صعيد آخر، أكد محمد علي التومى وزير السياحة التونسي، الاعتماد

الداخلي بنسبة 41 في المائة، فقد ارتفعت موارد الاقتراض الحكومي بنسبة 33 في المائة لتقدر بنحو 7,1 مليار دينار (2,6 مليار دولار) مع نهاية شهر يونيو (حزيران) المنقضي، وتوزعت بين 3,9 مليار دينار من القروض الخارجية و3,2 مليار من القروض الداخلية، وكان حجم هذه القروض لا يتجاوز حدود 5,3 مليار دينار (1,9 مليار دولار) بنهاية النصف الأول من سنة 2019. ونتيجة لاعتماد الحكومة على سياسة الاقتراض، فقد ارتفعت قيمة خدمة الدين

المائة على مستوى كتلة الأجور التي مثلت إحدى نقاط الخلاف مع صندوق النقد الدولي الذي طالب بتخفيضها من 14 إلى 12 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. كما عرفت قيمة تسديد أصول الديون المستوجبة على الحكومة التونسية زيادة بنسبة 40 في المائة. وخلال النصف الأول من السنة، ونتيجة الركود الاقتصادي وتوقف الأنشطة المختلفة لأشهر متتالية جراء جائحة كورونا، فقد تقلصت الموارد الذاتية للدولة بنسبة 12 في المائة، وهو ما أثر على مختلف التوازنات المالية.

تونس، المنجي السعيداني

كشفت وزارة المالية التونسية عن تفاهم عجز ميزانية البلاد بنسبة 56 في المائة خلال النصف الأول من السنة الحالية، إذ قدر حجم هذا العجز بنحو 3,847 مليار دينار تونسي (حوالي 1,4 مليار دولار)، مقابل 2,453 مليار دولار خلال الفترة نفسها من السنة الماضية. وارجعت الوزارة التونسية هذه الزيادة على مستوى عجز الميزانية، إلى ارتفاع نفقات الصرف الحكومية نتيجة تسجيل زيادة بنسبة 14

أنشطة الأعمال تحقق نمواً طفيفاً في يوليو

مبيعات التجزئة في منطقة اليورو تعود إلى مستوياتها قبل «كورونا»

إلى الحانات والمطاعم، ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات إلى 54,7 من 48,3 وهو الأعلى منذ سبتمبر (أيلول) 2018 لكنه دون القراءة الأولية التي بلغت 55,1. وبينما كان مديرو المشتريات أكثر تفاؤلاً بشأن العام المقبل، كان مؤشر توقعات أنشطة الخدمات الاقتصادية إندونيسيا بنسبة تتراوح بين 0,9 إلى 1,9 في المائة هذا العام. وأوضح البنك أن التوقعات الخاصة بعجز الحساب الجاري، أخذت في التحسن، حيث سجلت الدولة فائضاً يتجاوز 5 مليارات دولار خلال النصف الأول من 2020.

فصل النمو عن الانكماش على مدار أربعة أشهر. وقال كريس ويليامسون، كبير اقتصاديي الأعمال في إتش إس ماركت: «انتعش نشاط الأعمال في قطاع الخدمات بمنطقة اليورو في يوليو ليمو بمعدل لم يتجاوزهُ لأكثر من عامين». وأضاف «تمتعت فرنسا والمانيا بمكاسب قوية على وجه الخصوص لكن تجدد للنمو سجل أيضاً في إسبانيا وإيطاليا مع

في الربع الماضي في حين توقع استطلاع لـ «رويترز» في يوليو نمو بنسبة 8,1 في المائة هذا الربع مع بدء الشركات في العودة إلى وضع طبيعي نوعاً ما. وفقرت القراءة النهائية لمؤشر إتش إس ماركت المجمع لمديري المشتريات، الذي يعتبر مقياساً جديداً لتنامي الاقتصاد، إلى 54,9 في يوليو من 48,5 في يونيو، متجاوزة تقديراً أولياً بان تسجل 54,8. وكانت دون مستوى 50 الذي

حجم التسوق قفز 20,3 في المائة في مايو، معدلاً تقديراته السابقة بزيادة 17,8 في المائة، والتي كانت بالفعل أكبر زيادة منذ أن بدأ تسجيل إحصاءات منطقة اليورو في 1999. وقد عوضت الزيادات المتتاليات في المبيعات الكامل الانخفاض القياسي في مارس وإبريل، عندما فرضت العديد من دول منطقة اليورو إجراءات العزل لوقف انتشار فيروس

في المائة في يونيو عن مايو، وفقاً لمكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات. وقاد الإنفاق على الملابس ووقود السيارات هذا الارتفاع. وكانت الزيادة في المبيعات أقل من 5,9 في المائة التي توقعها خبراء الاقتصاد الذين استطلعت «رويترز» آراءهم. لكن تعديلاً بالزيادة لمبيعات مايو عوض ذلك إلى حد بعيد. وقال يوروستات الأبعاء إن

أظهرت تقديرات رسمية الأربعاء، أن حجم مبيعات التجزئة في منطقة اليورو ارتفع في يونيو (حزيران) إلى المستويات المسجلة في فبراير (شباط) قبل إجراءات العزل العام، ليكمل انتعاشاً بدأ في مايو (أيار) بعد انخفاض قياسي في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). وارتفعت المبيعات في تكتل العملة الموحدة الذي يضم 19 دولة

لندن، الشرق الأوسط»

استبعاد لجوء «الركزي» إلى خفض الفائدة مجدداً

تغيرات متوقعة للسياسة النقدية الإندونيسية مع أول انكماش في الألفية

للشهر الثاني على التوالي من أجل تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد، مع الإسارة لمزيد من التدابير التيسيرية. وخفض البنك معدل الفائدة على عمليات إعادة الشراء العكسي لمدة 7 أيام بنحو 25 نقطة أساس إلى 4 في المائة، ليكف معدل الفائدة بذلك عند أدنى مستوى منذ اعتماد نظام الفائدة الحالي في عام 2016. وكان بنك إندونيسيا هو البنك المركزي الأكثر اتخاذاً لإجراءات تيسيرية في آسيا، حيث

تتمتع من حيث عدد الإصابات المؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد في الربع الثاني من العام الماضي، وجاءت بيانات الانكماش أسوأ من التقديرات الأولية التي أعلنها مسؤولو الاقتصاد والمالية في إندونيسيا في وقت سابق. وفي الوقت نفسه سجل الاقتصاد الإندونيسي انكماشاً خلال الربع الثاني بمعدل 4,19 في المائة مقارنة بمسواه في الربع الأول. ويأتي ذلك في حين وصل

الاقتصاد سجل انكماشاً بمعدل 5,32 في المائة من إجمالي الناتج المحلي مقارنة بمسواه في الربع الثاني من العام الماضي، وجاءت بيانات الانكماش أسوأ من التقديرات الأولية التي أعلنها مسؤولو الاقتصاد والمالية في إندونيسيا في وقت سابق. وفي الوقت نفسه سجل الاقتصاد الإندونيسي انكماشاً خلال الربع الثاني بمعدل 4,19 في المائة مقارنة بمسواه في الربع الأول. ويأتي ذلك في حين وصل

الاقتصاد سجل انكماشاً بمعدل 5,32 في المائة من إجمالي الناتج المحلي مقارنة بمسواه في الربع الثاني من العام الماضي، وجاءت بيانات الانكماش أسوأ من التقديرات الأولية التي أعلنها مسؤولو الاقتصاد والمالية في إندونيسيا في وقت سابق. وفي الوقت نفسه سجل الاقتصاد الإندونيسي انكماشاً خلال الربع الثاني بمعدل 4,19 في المائة مقارنة بمسواه في الربع الأول. ويأتي ذلك في حين وصل

الاقتصاد سجل انكماشاً بمعدل 5,32 في المائة من إجمالي الناتج المحلي مقارنة بمسواه في الربع الثاني من العام الماضي، وجاءت بيانات الانكماش أسوأ من التقديرات الأولية التي أعلنها مسؤولو الاقتصاد والمالية في إندونيسيا في وقت سابق. وفي الوقت نفسه سجل الاقتصاد الإندونيسي انكماشاً خلال الربع الثاني بمعدل 4,19 في المائة مقارنة بمسواه في الربع الأول. ويأتي ذلك في حين وصل

أنا نتوقع تعافياً خلال النصف الثاني، فإن وتيرة هذا التعافي تظل غامضة تماماً في ظل التطورات العالمية». وأضاف المحلل أنه «رغم أن السلطات الإندونيسية قد تتجه نحو المزيد من تخفيف القيود المفروضة للحد من انتشار فيروس (كورونا) المستجد، من أجل مساعدة الاقتصاد، فإن ذلك قد يؤدي إلى مزيد من ارتفاع معدلات الإصابة بالفيروس». في الوقت نفسه استبعدت بلومبرغ أن يقدم البنك المركزي

جاكرتا، الشرق الأوسط»

قال ويليام ويرانتو المحلل الاقتصادي في مجموعة «أوفر سي تشاينج بانكينغ كورب» المصرفية في سنغافورة إن البنك المركزي الإندونيسي ربما يواجه ضغوطاً جديدة لتخفيف السياسة النقدية بعد تسجيل اقتصاد البلاد انكماشاً أكبر من المتوقع خلال الربع الثاني من العام الحالي. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الأربعاء عن المحلل القول: «رغم

كتاب ووكلاء وباعون وناشرون يتحدثون عن تأثير العرق على حياتهم المهنية ما معنى أن تكون أسمر الوجه في عالم الكتابة والنشر؟

هذا بشركة (بنغوين راندوم هاوس) وحدها، وإنما هو من الممارسات المتوطنة والقديمة في هذه الصناعة. واعتقد أنه ما لم يحدث تغيير منهجي من الأعلى وحتى الأسفل، فسوف تظل صناعة النشر تمثل القوى الثقافية المضاربة، والتي تدعو وتنادي بامر ولكنها لا تمارسه في الواقع أبداً.

لقد أثرت النزعات العرقية على مهنتي بصورة إيجابية وسلبية في الوقت نفسه؛ إذ يتعرض المحررون السود لدرجة من درجات التمييز العنصري لا يعاني منها مطلقاً المحررون البيض. ولقد تعين عليّ محاربة ذلك إلى حد ما، ومحاربة الافتراضات المسبقة المعبنة بنوع في الواقع أبداً.

لقد أثرت النزعات العرقية على مهنتي بصورة إيجابية وسلبية في الوقت نفسه؛ إذ يتعرض المحررون السود لدرجة من درجات التمييز العنصري لا يعاني منها مطلقاً المحررون البيض. ولقد تعين عليّ محاربة ذلك إلى حد ما، ومحاربة الافتراضات المسبقة المعبنة بنوع في الواقع أبداً. إن حالتي بصفتي رجلاً أسود في الولايات المتحدة العنصرية لم تتغير طيلة السنوات الماضية، وهي ممتدة إلى صناعة النشر المتأخرة حتى النخاع بالعنصرية والمنهجة، والتي لم يطرأ عليها التغيير منذ أكثر من 40 عاماً وحتى اليوم. كل ما تغير هي الاستجابات الجامحة عن مثل هذه الظروف، والبيئة اليوم هي أفضل كثيراً من حيث العمل في دور وشركات النشر في الوقت الحاضر عما كانت عليه الأوضاع في الماضي. على سبيل المثال؛ قبل 40 عاماً ونيف، كان الناس يستطيعون التفوه بالنعوت العنصرية بكل صراحة ووضوح. أما الآن، فقد علم الأمر كما كان قبل أربعة عقود، غير أن ذلك يعني أن يتعامل معه بطريقة أو بأخرى أن يتعامل معه بطريقة أو بأخرى في كل يوم. ولكن الصناعة تزعم أنها مفتوحة على التغيير، وهذا فارق كبير؛ إذ لم يكن الناشرون قبل 40 عاماً يتحدثون عن مثل هذه القضايا على الإطلاق. فلم تكن مثل هذه القضايا لها وجود في تلك الأونة بالنسبة لهم.

خدمة "نيويورك تايمز"

إلى الأعلى)، فالتفتت إلى وقالت: (هل أنت على صلة بالمؤلف؟). وكان السبب في أنها سألتني ذلك السؤال أن المؤلف كان سود، ولكن هذه المحررة كانت قد عملت على كتاب من تأليف المؤلف نفسه، وكان الكتاب يدور حول البدايات الأولى للممارسات العنصرية في الولايات المتحدة.

تشاريز فيشر (الوكيلة الأدبية لدى شركة «ويندي شيرمان وشركاه»): «بعد تخرجي في الجامعة، بدأت العمل لدى إحدى دور النشر. وكانت خطلتي تدور حول العمل لمدة ما بين سنتين وثلاث سنوات، ثم الالتحاق بكلية القانون، لكي أصبح محامية، ثم العمل وكيلة أدبية. ولقد انتهى بي الأمر إلى العمل في مهنة تحرير الكتب لعقود عدة من عمري، تلك المهنة التي أحببتها، قبل أن أصير وكيلة أدبية كما أردت.

إن العمل في النشر يشبه كثيرًا التلمذة المهنية، حيث تعمل لدى أحد المحررين، وهم يعملون على تلقينك أسرار المهنة، وينبغي أن يكونوا من أكبر المدافعين عنك، وعليهم الترويج لك، ودعمك وإسنادك، ودفعك إلى الأمام دعماً. ولقد حظيت بكثير ممن رعوني بشكل ممتاز، وهم الأشخاص الذين يدركون أن هناك شيئاً ما بداخلي وكانوا على استعداد تام لدعمي ومساعدتي. أنت بحاجة حقاً إلى محررين من ذوي التجربة والخبرة لدعمك عندما تشرع في العمل».

إيرول ماك دونالد (نائب الرئيس والحرر التنفيذي لدى شركة «بانتيون»): «يطلب اللون (الأيض) على مختلف أركان هذه الصناعة، وبينما عدد المحررين السود في مدينة نيويورك قليل جداً بشكل صادم، إنني أعلم لدى أحد أكبر ناشري الكتب في الولايات المتحدة، وأن استطع أن أذكر لكم سوى أسماء حفنة قليلة من المحررين السود الذين يعملون هناك، ولا يتقل



ليندا دوغينز



تشاريز فيشر

وأغلب هؤلاء الكتاب والمؤلفين من البيض. وبعض من هذه الكتب لا يحقق صدى جيداً في الأسواق، ورغم ذلك؛ فإننا لا نقوم بالتخلص من المؤلفين البيض على أي حال. كانت لدي بعض الخبرات والتجارب على طول الطريق، على سبيل المثال، كان هناك تجمع من أجل أحد المؤلفين السود، وكانت في بهم المبني، وتقابلت مع زميلة - لم تكن تعرف أنني زميلة في المهنة نفسها - ولم تكن تحمل هويتها الشخصية معها. فقلت لها: (حسناً، أستطيع أن أذهب بك

الثقافات لدى مؤسسة (وارنر بوكس) للنشر. ولقد كنا نعمل وتداول كثيراً من هذه الكتب، ثم حدث التحول المفاجئ للجميع. واعتقد أنه كان تحولاً ملموساً على مستوى الصناعة بأسرها. ينظر الناس بصورة مختلفة قليلاً إلى الكتب من تأليف الكتاب السود والمؤلفين الملونين. هل تباع هذه الكتب؛ وإن كانت كذلك، فإنها لا تباع جيداً. ونحن ندعوها لنحاول التخلص منهم. في حين أنه عند النظر إلى صناعة النشر إجمالاً، تجد كتباً من تأليف أطباق المؤلفين كافة.



جينيفر وكوري ويلسون



إبرول ماك دونالد

ذلك أبداً، فالسود قلماً يهتمون بالقراءة)، لكن، وبعد مرور 20 عاماً، ما زلت موجودة في مكاني كشركة عملي الذي أحييه. • ليندا دوغينز (كبيرة مديري الدعاية لدى دار «غراند سنترال» للنشر، وهي إحدى شركات مجموعة «هاستيتي» لنشر الكتب): «مرت بنا أوقات كنا نستطيع فيها الترويج والنشر لعدد لا بأس به من كتب المؤلفين السود والمؤلفين الملونين، وكان ذلك هو محل تركيزي قبل بضعة أعوام من الآن. ولقد اعتدت أن أكون مسؤولة الدعاية متعددة

الكتب» كان الصراع في صناعة الكتب كبيراً ومثيراً للذهول. فلم أتمكن من كسب المال عبر بيع الكتب منذ أكثر من 20 عاماً. ولقد تحول الأمر عندي إلى (العمل من أجل ما أحب في مقابل العمل من أجل المكسب والأموال). كانت أعني وظيفة اكتسب منها، وتمكنت من ادخار ما يكفي من المال من تلك الوظيفة في حالة ما إذا كان المتجر لا ياتييني بأي أرباح على الإطلاق، حيث كنت أتمكن من تغطية فواتير المتجر بصفة دائمة. ولقد قال لي أحد هم ذات مرة: (لن تنجح في

نيويورك، كونسيبيون دي بويو، والكنسترا الترو واليرايبث. أهاريس وجومانا خطيب»

أثارت الاحتجاجات العارمة التي اندلعت في أجزاء البلاد كافة ضد وحشية الشرطة والمساواة العنصرية، حالة من الجدل ضمن أروقة مختلف الصناعات والمجالات حول المعاملة التي يتلقاها السود، وليس مجال الكتابة والنشر استثناء من ذلك. فلقد تعرضت هذه الصناعة، ومنذ فترة طويلة، إلى كثير من الانتقادات بسبب تعيين عدد قليل للغاية من المؤلفين الملونين؛ وذلك وفقاً لـ «استبيان قوة العمل» الصادر خلال العام الحالي عن دار «لي أند لويس» للنشر كتب الأطفال، وخلص الاستبيان إلى أن نسبة المؤلفين السود في هذه الصناعة لا تتجاوز 5 في المائة. غير أن نداءات التنوع العرقي بين المؤلفين كانت في تصاعد واضح خلال الأسابيع الأخيرة، سيما مع إعراب المهنيين السود عن حالة الإحباط طويلة الأمد التي تلازمهم بشأن التأثيرات العنصرية التي تراقق حياتهم المهنية. وفي مجال النشر، دار الأمر حول مناقشات تتعلق بممارسات التوظيف، والمنازعات العمل، ومعاملة دور وشركات النشر للكتب من تأليف الكتاب والروائيين السود.

هنا ثمانية من المختصين في عالم الكتابة والنشر - وهم يعملون في جوانب مختلفة من تلك الصناعة، بما في ذلك كاتب، ووكيل أدبي، ومسوق للكتب، وناشر، وبيع للكتب - يدلون بشهادتهم التي تراقق حياتهم المهنية. وفي مجال النشر، دار الأمر حول مناقشات تتعلق بممارسات التوظيف، والمنازعات العمل، ومعاملة دور وشركات النشر للكتب من تأليف الكتاب والروائيين السود.

كيري كيه. غرينيدج (استشارة مساعدة في قسم الدراسات العرقية والاستعمار والشتات في جامعة تافتس، مؤلفة كتاب بعنوان: «التطرف الأسمر: حياة وأوقات ويليام

3 أجزاء من موسوعة لياسر شحاتة استغرق تأليفها 10 سنوات «إعادة قراءة التاريخ»... العنف الأوروبي والتسامح العربي

عاماً بين الكاثوليك والبروتستانت التي خسرت فيها ألمانيا ثلث سكانها، وانخرطت فيها كل الممالك الأوروبية، وراح ربع سكان القارة ضحية لها، كما تحدثت عن حرب الأفون التي كان هدفها إجبار الصين على شراء الأفيون من إنجلترا وفرنسا.

وخلال تحليله الاجتماعي للثورات في أوروبا، يفسر الباحث كيف استغانت تجارة العبيد من الثورات الأوروبية التي وقعت بوحشية محاواتهم في التحرر. كما تتبع تطور الفكر الأوروبي، وبداية ظهور الفكر العنصري وانتشاره بعد اكتشاف الأمريكتين، وتبلوره في ظاهرة الغاشية والحربين العالميتين اللتين كبدتا الإنسانية أكثر من 110 ملايين قتيل.

ويشير الباحث إلى أن التاريخ الأوروبي يسيطر عليه الجانب المادي، ويفقر إلى أي عامل روحي، وهو ما يمكن من خلاله تفسير وقائع وحوات المش العربي في مختلف عن ذلك تماماً لأنه منذ بدايته كان يضع العاملين الروحي والإنساني بصفتها جزءاً من مكوناته. وقد منع ذلك وصول بطش أي قوى عربية غاشمة إلى الحدود والمستويات الأوروبية التي كانت وسائل التعذيب خلالها أكثر من وحشية.

وعرض الباحث خلال الموسوعة صوراً لآلات وأساطير تعذيب قال إنها تتفق على أفلام الرعب، وأشار إلى أن إعادة ملايين من الهنود الحمر على يد المغامرين من أوروبا كانت تتم بموافقة الجميع، حيث وصل الأمر إلى حد إقائهم أحياء مع أطفالهم طعاماً للكلاب، وهو ما لم يعرف العرب له مثيلاً. وقد تعرضت الموسوعة بالتفصيل لمجازر تقتصر لها الأبدان، استقى شحاتة دلائلها من مراجع أوروبية.

وذكر شحاتة أن القيم الحديثة، مثل المساواة والحرية، جاءت نتيجة لحركات مادية لا إنسانية، واستهدفت تحرير التجارة، وقد انطلقت فكرة تحرير العبيد من أصحاب المصانع الذين طمعوهم في الاستفادة من العاملين في المزارع، وملكوا أفريقيا، واختطف ما يقرب من 40 مليون أفريقي، ولقيهم في الأمريكتين، وتسخيرهم في أعمال لا إنسانية، وهي ظواهر حسب الباحث لم يعرفها التاريخ العربي في أسوأ مراحلها.

ولم تغفل الموسوعة حرب الثلاثين



القاهرة، حمدي عابدين

يرى الباحث الدكتور ياسر شحاتة، في موسوعته «إعادة قراءة التاريخ» التي يصدر قريباً جزءها الثالث (الأخير) عن «هيئة الكتاب» المصرية، أن عام 1492 كان فصلاً في تاريخ البشرية، ففيه خرج العرب من الأندلس، ودخلوا بعده في نفق الاحتلال العثماني المظلم، أما الأوروبيون فقاموا باكتشاف الأمريكتين، ووقعوا بذلك على كنز كبير ساهم في انطلاقهم، اقتصادياً وحضارياً.

وفي الجزيان الأول والثاني اللذين صدرا ضمن مطبوعات «الهيئة» عامي 2014 و2018، سعى الباحث إلى دراسة تطور الحضارتين: «الغربية الأوروبية» من ناحية، و«الشرق واسطية العربية» من ناحية أخرى، وذلك عبر عدة مراحل اجتماعية وسياسية ودينية، منذ نشأة الإنسان حتى فترة الانكشافات الجغرافية. وقد حاول شحاتة خلالها إظهار خواص ومميزات كل منهما، والعلاقات المتشابهة بينهما، ومناقش الاختلاف والتمايز.

وتخصص الجزء الأول في دراسة الفترة الزمنية منذ العصر الحجري حتى الدولة العظمى، وفيه أوضح الباحث أن نشأة الإنسان كانت في أفريقيا، ومنها انطلقت الهجرات إلى أنحاء العالم، ولقت إلى الأصل المشترك للحضارات العربية القديمة بتركز في مصر وسوريا والعراق. وخلال الجزء الثاني من الموسوعة، قام الباحث بدراسة عصر الدولة العظمى، منذ بدايته حتى الكشوفات الجغرافية، وتبع ظهور الأديان في المنطقة العربية، وانتشارها في العالم، ونشأة وتطور الدولتين الأموية والعباسية، وتطور العلوم والفلسفات العربية، وتأثير ذلك على أوروبا والعالم.

وقال الدكتور ياسر شحاتة لـ«التشرق الأوسط» إن هدف الموسوعة الأساسي هو فهم الذات والآخر، وقد استغرق تأليفها 10 سنوات، وانتهى من جزئها الثالث منذ أسابيع قليلة، وحاول من خلالها أن يسد فراغاً في الدراسات العربية، وهي تعد -حسب قول المؤلف: «أول محاولة لوضع النمط الحضاري الغربي تحت مجهر التحليل والدراسة، ويمكن اعتبارها اللبنة الأولى لبناء علم الاستغراب». ويقول المؤلف إن المحاولات في هذا المضمار قليلة محدودة، وأنه «لا يوجد في الثقافة العربية ما يمكن أن يسمى

كتاب جديد يستعرض عمليات الاحتيال والتجيز في ميدان الأبحاث العلمية

«الوجه القبيح» للعلم

عند تكرار اختبارها. وانطبق هذا بشكل كبير على الدراسات الطبية والنفسية. ويقول المؤلف إن تجارب إعادة اختبار نتائج 53 دراسة مختبرية وأدوية أجريت له عقاقير حبارية سرطان حققت نتائج مماثلة... لم دراسات فقط، كما رصد أحد الاستطلاعات للنتائج العلمية حالات تلاعب بالصور في 4 في المائة من 20 ألفاً من الدراسات.

أما في علوم الأعصاب فقد ظهر أن 10 في المائة من الدراسات كانت خاطئة بسبب الإعدادات السيئة لأحد البرامج المستخدمة في أجهزة الرنين المغناطيسي الوظيفي. ويذهب المؤلف في تشكيكه بالعلماء إلى حدود بعيدة، فهو يذكر القراء بأن إسحق نيوتن قال كلمته المشهورة إنه رأى المستقبل لأنه «كان يلقى على أكتاف العملاقة»، أما علماء اليوم فإنهم «ربما يلقون على أكتاف عملاقة بأرجل من خرف»، وفق المؤلف. ويشير إلى ضرورة إضفاء الشفافية على مسيرة مؤسسة العلم العالمية لضخ المواطن الضعيفة فيها. إلا أن ريتشي لم يمنح مؤسسة العلم قدرها من الاستحقاق، إذ إنها تمكنت مع الهفوات التي راقت مسيرتها من فضح الاحتيال وإنتاج الأبحاث الملتبسة. ويقول جيمس ماكواتشي في استعراضه للكتاب على صفحات «صنادي تايمز» البريطانية إلى أن الكاتب يلع «لعبة خطيرة» بصوره العلم كمنظومة كثيرة العيوب مما يزيد من صعوبة إقناع الجمهور بمشاكل التغيرات المناخية وأهمية التنظيم بالبحوث. لكن كريستي أوزانندن الناقدة العلمية في موقع «واير» الإلكترونية ترى أن استيوارت نجح في إقناع القارئ بأن العلم لم يصل إلى مصاف المثل العليا له.

ويهاجم المؤلف دور نشر المجلات العلمية وطرق تضييق الأفكار العلمية دون التمعن فيها. منح الجوائز، وبتهم المشرفين على تدقيق الأبحاث قبل نشرها بالتحيز، وبالفعل رصدت حالات لتقييم الباحثين أنفسهم لنتائجهم بشكل خفي. والأهم من ذلك هو أن الأبحاث التي تقدم نتائج غير مرجحة... لا تنشر؛ ربما لأنها لا تفيده الجهات التي مولتها. أما التضييق فيجري على قدم وساق. ويقول ستيوارت إن وسائل الإعلام تأخذ أحد جوانب البحث لتضخمه إلى أبعد الحدود، ويشير إلى أن هذا التضييق ينطلق أساساً في أكثر الأحيان من الباحثين أنفسهم ومؤسستهم التي تضييق الأفكار العلمية دون التمعن فيها.

ومع كل هفواته وعيوبه على مدى التاريخ فإن العلم يبقى منظومة تتجسد فيها روح الإخلاص والبحث عن الحقيقة المجردة والمنزهة عن الأغراض الشخصية وطموحات المجموعات الحاكمة. وأذكر هنا صحبة أطلها أحد علماء الاتحاد السوفياتي السابق في أوج الحرب الباردة في خمسينات القرن الماضي مناشداً العالم الإنصباغ لحكمة العلم: «كفى مجداً للإسكندريين... وليحيا الأرخميديون»، نسبة إلى القائد الفذ الإسكندر المقدوني، والعالم الشهير أرخميدس.



الحديث بسبب انعدام الالتزام بتلك القواعد. ويسرد أمثلة الإخفاقات العلمية القديمة والحديثة، مثل عملية احتيال ويليام سمرلين الباحث في الأمراض الجلدية الذي ادعى عام 1974 أنه زرع جزءاً من جلد فار أسود في جسم فار أبيض من دون حدوث تفاعلات مناعية مضادة، إلا أن أحد العاملين في مختبره اكتشف أنه لؤن الجزء المزروع يقلم أسود اللون.

وفي بداية القرن الحالي ادعى هوان وو - سوك العالم البيولوجي الكوري الجنوبي الشهير عام 2004 أنه استنسخ أجنة بشرية وحصل على سلالات من الخلايا الجذعية بمقدورها معالجة أي عضو متضرر من أعضاء الجسم. وظهر كذبه فيما بعد، إذ لم تكن أبحاثه سوى عملية احتيال تصويرية بتوظيف أحد البرامج الإلكترونية. إلا أن الكاتب يمنح لقب «أكبر عملية احتيال علمي ضارة في كل الأزمان» للدعاء الذي طرحه الدكتور أندريو ويكفيلد الذي زعم أن التوحد يمكن أن ينجم عن حقن القاح الخلقي للحصبة والتفاح والحصبة الألمانية. وقد حور ويكفيلد رواسته من 12 من أطفال التوحد المنشورة عام 1988 في مجلة «لانسيت» العلمية المرموقة، وكثف نتائجها لتطابق مع نظريته. وقد أدت فضيحة ويكفيلد والتحقق من صحتها عواقب كبرى بسبب هذا «العلم القبيح» حسب تعبير المؤلف، حيث أخذت مجموعات مختلفة من السكان بالامتناع عن تطعيم الأطفال باللقاح مما أدى إلى وفاة 140 ألف طفل من الحصبة عام 2018 وحده.

كما ينوه المؤلف بإخفاقات الأبحاث العلمية التي تحاول دعم النتائج أو تكثفها بإحصاءات مقبولة أو تلك التي تجرى على مجموعات قليلة جداً من الأفراد أو حيوانات الاختبار. ونوه بصعوبات إعادة اختبار نتائج الدراسات النفسية لوجود مشاكل إحصائية تحمل سمة التحيز. وأكثر ما يثير القلق في هذا الشأن هو «أزمة إعادة الاختبار» كما يسميها المؤلف، التي عانى العلم منها خلال العقد الأخير من الزمن. إذ رصد الباحثون أعداداً هائلة من الدراسات، منها الكثير من الدراسات الأساسية، التي لا تاتي بنفس النتائج

د. أسامة نعمان

عندما يتحدث الناس عن العلوم الحديثة فإنهم يذكرونها بإجلال فريد، وكأنهم يميزون حكمة الحقيقة عن الحقائق الأخرى الناقصة، أو المتحيزة، أو حتى المزيفة التي تزخر بها «معالم اليوم المتناقلة في شتى محافل الإعلام المطوع والمسموع والمرئي وعلى منصات التواصل الاجتماعي الإلكترونية. إلا أن للعلم الحديث، كما لكل مناحي العلوم التي سبقته، مثالب ونقائص عديدة ترتبط بالتحيز الذاتي أو خرق أخلاقية البحث أو الانصياع لأوامر السياسة والحكام، وكذلك الشركات الكبرى.

ويأتي كتاب «العلم المختلق: كيف يؤدي الاحتيال، التحيز، الإهمال، والتضخم إلى تقويض البحث عن الحقيقة» مؤلفة ستيوارت ريتشي في وقت يحتاج فيه العالم اليوم إلى جهود العلماء للكشف عن «وجه العلم الحقيقي الناصع لمواجهة جائحة «كوفيد - 19» ومواجهة هجمات والتواءات السياسيين الذين يريدون ركوب موجة الوباء لصالحهم.

ورغم أن عنوان الكتاب (Science Fictions) يعني «خيالات علمية»، فقد فضلت اختيار تعبير «العلم المختلق» فالواقع تختلق كما تختلق الأساطير؛ يناقش ستيوارت الباحث في علم النفس بجامعة «كنغز كوليدج - لندن» الذي سبق له أن نشر كتاباً حول «قياسات حاصل الذكاء»، في كتابه الجديد ما يواجهه العلم من مشاكل في القرن الحادي والعشرين، مشيراً إلى أهمية الأقدار بأربعة مبادئ أساسية لـ«أخلاقيات العلم»، وضعها العالم روبرت ميرتون عام 1942 وهي: مبدأ «شمولية العلم»، الذي يعني أن قواعد العلم موضوعية عالمية الشمول، تطبق على كل العلماء مهما كانت مراتبهم.

والمبدأ الثاني «جماعية العلم» بمعنى وجوب المشاركة بنتائج الأبحاث ونشرها. أما المبدأ الثالث فهو «النزاهة»، أي أن أبحاث العلوم تجرى بهدف الحصول على المعرفة وليس الكسب الشخصي. والمبدأ الرابع والآخر هو «التشاؤم المنظم»، وهو يعني أن أي نتائج يجب أن تخضع للتدقيق والتحقق من صحتها قبل أن يتم اعتمادها. هذه المبادئ ليست جديدة في العلم إذ كتب بلز باسكال العالم الفيزيائي الفرنسي في القرن السابع عشر يقول: «أثناء دراسة الحقائق، يمكن أن توجد ثلاثة اتجاهات هي: اكتشاف الحقيقة عند البحث عنها، والبرهنة عليها عند العثور عليها، وفصلها عن الدجل عند تحليلها»، فيما قال البرت أينشتاين بعد ثلاثة قرون من ذلك: «توجد هناك في نهاية الأمر حقيقة واحدة وكثير جداً من الطرق الخاطئة... ومن أجل الانتصار ينبغي علينا الإخلاص للعلم كل ساعة من حياتنا رغم الفرص الصغيرة للنجاح».

يؤكد ريتشي في بداية كتابه على أن اتباع هذه المبادئ يعني موقوفة النتائج العلمية وصحتها، ثم يخصص بقايا الكتاب لتوضيح إخفاقات العلم

الشباب يسقط الوحدة بثلاثية... والاتفاق يقرب العدالة من الهبوط بهدف الربيعي

عيد الهلال «عيان» برباعية نارية في شباك النصراوية



فرحة هلالية بعد هدف إدواردو في شباك النصر (تصوير: علي الظاهري)



من دريبي الرياض الذي جرى أمس على ملعب الدرة (تصوير: صالح الغنام)

كرة قوية ارتطمت بالغنام وحالت دون دخوله الشباك الصفراء، وعزز فريقه الهلال مع الدقيقة 66 من السنتين بعدما استقبل كرة داخل منطقة الجزاء وسط غياب الرقابة الدفاعية ليركنها داخل شباك النصر مسجلاً الهدف الثالث لفريقه.

وبدأ فريق النصر يعاني من مشكلات دفاعية كبيرة انضحت بعدم التجانس وكثرة الأخطاء بين قلب الدفاع، وكاد نور الدين أمرباط يقصص الفارق مع الدقيقة 66 بعدما راوغ الشهواني وهيون ليسد كرة قوية مرت بجوار القائم، وألغى حكم المباراة هدفاً للنصر مع الدقيقة 67 بداعي التسلسل، سجله البرازيلي بيتروس.

وفي الدقيقة الثمانين نجح الفرنسي غوميز من تجديد زيارته لشباك النصر بعد عرضية متقنة من سالم الدوسري أرسلها بقوة لتسكن شباك الحارس جونز.

إيجابية من الإيطالي جيوفينكو وسالم الدوسري في الهلال وأمرابط وجوليانو في النصر. ومع الدقيقة الأولى من وقت بدل الضائع نجح سلطان الغنام في إرسال قذيفة قوية سكنت شباك عبد الله المعيوف بعد تمريرة متقنة من البرازيلي جوليانو، ليخرج فريقه متعادلاً بهدف منتهي الشوط الأول.

كاد النصر يخطف هدف التقدم مع بداية الشوط الثاني من خلال راسية البرازيلي جوليانو الذي استغل عرضية أمرباط، لكن كرتة مرت مسلاماً من فوق مرمرى الهلال، وفي الدقيقة الخمسين رد الهلال على محاولة فريق النصر بعد كرة قادها سالم الدوسري ومزرها صوب جيوفينكو جيداً وأرسلها في الزاوية البعيدة لتسكن شباك النصر هدفاً هلالياً أول.

انفض النصر وبحث عن تعديل النتيجة ونقل مدرسه البرتغالي فينوتوريا لاعباً مغربي أرباط نحو الجهة اليسرى لتحريك اللعب، وبصورة عامة بدأ اللعب أكثر جدية من الفريقين وسط تحركات

دون رد، حمل توقيع سعيد الربيعي، ليرفع فارس الدهناء رصيده للنقطة 32 متقدماً للمركز التاسع، فيما ظل العدالة على رصيده 17 نقطة مستمراً في المركز الأخير. وفي الدريبي، احتفظ الروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال بورقة اللاعب البيروفي كاريلو على مقاعد البدلاء، وزج بالبرازيلي إدواردو بدلاً عنه، وهو الأمر الذي لجا إليه البرتغالي فينوتوريا الذي أشرك بحبي الشهرري، واحتفظ بالنيجيري أحمد موسى للاستعانة بخدماته في شوط المباراة الثاني، وغاب عن قائمة النصر المدافع البرازيلي مايكون بيريرا الذي يقضي فترة الحجر الاحترازي.

وبدأت مواجهة حذرة من الطرفين، مع محاولة حجولة من يحيى الشهري في الدقيقة الثانية الذي سدده كرة ساقطة من على قوس منطقة الجزاء، مرت عابرة دون عنوان، ومضى ربع الساعة الأول دون أي خطوة تذكر، وبدأ غيابه الهوية واضحاً لكل فريق، مع أفضلية نسبية لفريق النصر من خلال وجوده بكثافة داخل

نحو تحقيق اللقب وانتزاعه من البطل الأخير «النصر». وافتتح الإيطالي جيوفينكو أهداف اللقاء مع الدقيقة 35 من شوط المباراة الأول، قبل أن يتمكن سلطان الغنام لاعب النصر من تسجيل هدف التعادل مع الدقيقة 46. وفي شوط المباراة الثاني، سجل الفرنسي غوميز الهدف الثاني لفريقه عن طريق ضربة جزاء، قبل أن يعزز إدواردو تقدم فريقه مع الدقيقة 60. قبل أن يعود غوميز مجدداً لزيارة شباك النصر مع الدقيقة 80.

وفي مكة المكرمة، نجح فريق الشباب في إسقاط مضيفه فريق الوحدة بثلاثية نظيفة دون رد، تناوب على تسجيلها البرازيلي سيبا، والسنگالي ماكتي ديوب، الذي سجل هدفين، ليرفع الشباب رصيده للنقطة 34 في المركز السابع، فيما تجدد رصيد الوحدة عند النقطة 39 وفق مركزه الثالث لصالح فريق الأهلي ليتراجع نحو المركز الرابع.

وفي مواجهة الثالثة، نجح فريق الاتفاق من كسب مواجهته أمام نظيره العدالة بهدف وحيد

الرياض: فهد العيسى

سجل الهلال أقوى عودة لمنافسات دوري المحترفين السعودي، وحقق فوزاً كبيراً، قوامه 4 أهداف مقابل هدف، على منافسه الأقرب على اللقب فريق النصر، في دريبي استثنائي احتضنه ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، دون حضور جماهيري، ضمن منافسات الجولة 23 من البطولة، التي أطلق عليها جولة «عيان عيدين».

وكان الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة أمر بتسمية هذه الجولة «عيان عيدين» احتفاءً بشفاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والذي تزامن مع حلول عيد الأضحى المبارك، وذلك محبة وتقديراً وعرفاناً من جميع الرياضيين في المملكة، لما يجده القطاع الرياضي من دعم متواصل واهتمام دائم من القيادة بكل الرياضيين.

وبهذا الفوز، وشع الهلال المنصرد الفارق مع غريمه النصر، برصيد 54 نقطة، مقابل 45 للخبر، ليمنح نفسه دفعة معنوية هائلة

الإدارة مستاءة من غياب التركيز... واللاعبون يعتذرون ويعدون بالتعويض

العدلي: «المهاجم الصريح» أسقط الاتحاد... والدريبي «نقطة العودة»

للإتحاد، لكن من دون فاعلية على المرميين، ولم يتعرض خلالها أي من الحارسين طوال الدقائق الـ15 الأولى لأي اختبار يذكر. وافتتح النجار لاعب الإتحاد السابق وأبها الحالي قبل أن يسكنها الشباك الاتحادية كهدف ثانٍ غير نتيجة المباراة لصالح أبا، أنهم كلاعبين افتقدوا التركيز في الشوط الثاني من المباراة والتي أسهمت في خسارتهم للنقاط الثلاث.

وأشار الصحبي إلى أن منافسهم استفاد من قلة تركيزهم كلاعبين وتمكنوا من قلب النتيجة لصالحهم، مشيراً إلى أن اللياقة البدنية لكافة اللاعبين كانت جيدة ولم يتأثروا بطول فترة التوقف، مقدماً التهنية لفريق أبا بالفوز، مؤكداً عزمهم على التعويض في المباريات في المباريات المقبلة.

وقدم المدافع البرازيلي برونو أوفيني، اعتذاره لجماعته الاتحاد، وقال أوفيني في تصريحات إعلامية، إن الانسجام لم يكن مفقوداً بينه وبين زميله عمار الدحيم، رغم أنها المرة الأولى التي يلعب فيها بجوار الدحيم، مشيراً إلى أنهم كلاعبين لديهم الإصرار والعزيمة للبقاء في الدوري السعودي للمحترفين، منوهاً على ثقته الكبيرة في زملائه اللاعبين والجهاز الفني والإداري لتحقيق طموحات الجماهير في البقاء والاستمرار بدوري الكبار.

وأرجع عمار الدحيم الذي اتحد وصاحب الخطأ الذي احتسب منه حكم المباراة ضربة جزاء لصالح أبا تقدم لها عمار النجار لاعب الإتحاد السابق وأبها الحالي قبل أن يسكنها الشباك الاتحادية كهدف ثانٍ غير نتيجة المباراة لصالح أبا، أنهم كلاعبين افتقدوا التركيز في الشوط الثاني من المباراة والتي أسهمت في خسارتهم للنقاط الثلاث.

وأشار الصحبي إلى أن منافسهم استفاد من قلة تركيزهم كلاعبين وتمكنوا من قلب النتيجة لصالحهم، مشيراً إلى أن اللياقة البدنية لكافة اللاعبين كانت جيدة ولم يتأثروا بطول فترة التوقف، مقدماً التهنية لفريق أبا بالفوز، مؤكداً عزمهم على التعويض في المباريات في المباريات المقبلة.

وقدم المدافع البرازيلي برونو أوفيني، اعتذاره لجماعته الاتحاد، وقال أوفيني في تصريحات إعلامية، إن الانسجام لم يكن مفقوداً بينه وبين زميله عمار الدحيم، رغم أنها المرة الأولى التي يلعب فيها بجوار الدحيم، مشيراً إلى أنهم كلاعبين لديهم الإصرار والعزيمة للبقاء في الدوري السعودي للمحترفين، منوهاً على ثقته الكبيرة في زملائه اللاعبين والجهاز الفني والإداري لتحقيق طموحات الجماهير في البقاء والاستمرار بدوري الكبار.

وقدم المدافع البرازيلي برونو أوفيني، اعتذاره لجماعته الاتحاد، وقال أوفيني في تصريحات إعلامية، إن الانسجام لم يكن مفقوداً بينه وبين زميله عمار الدحيم، رغم أنها المرة الأولى التي يلعب فيها بجوار الدحيم، مشيراً إلى أنهم كلاعبين لديهم الإصرار والعزيمة للبقاء في الدوري السعودي للمحترفين، منوهاً على ثقته الكبيرة في زملائه اللاعبين والجهاز الفني والإداري لتحقيق طموحات الجماهير في البقاء والاستمرار بدوري الكبار.



من مباراة الإتحاد وأبها أول من أمس (تصوير: صالح الغنام)

الذي توفره الدولة ووزارة الرياضة للنادية السعودية للارتقاء بكرة القدم السعودية، مشيراً إلى أن فريقه تعرض لظلم تحكيمي.

وأضاف «القرار الذي يسمح لنادي (س) يجب أن يسمح لنادي (ص)، واتحاد كرة القدم يجب أن يتحمل المسؤولية، فالإتحاد اليوم ناقص 6 لاعبين، والحكم لم يتم تبليغه من وقت مبكر وهو غير مهيا للمباراة، ولم يستعد لها، والأساسية، منوهاً أن قرار تكليف حكام محليين كان المخفرض أن يتم توجيهه على جميع مباريات الجولة وليس على مباريات دون أخرى.

وطالب البلوي بعدالة المنافسة ومبدأ تساوي الفرص بين جميع الأندية، داعياً في تصريحات إعلامية للناقل الرسمي للدوري اتحاد القدم بتحمل مسؤولياته كاملة في ظل الدعم غير المحدود

أكدت أن المباريات المتبقية ستسهم مصير عدد من اللاعبين، أما بالبقاء وإما بالرحيل في نهاية الموسم الرياضي، في الوقت الذي جددت الثقة بهم وقدرتهم على تجاوز المرحلة الصعبة.

وأشارت المصادر إلى أن اللاعبين قدموا اعتذارهم للجهازين الفني والإداري للفريق، متعهدين بمضاعفة الجهد والحرص الأكبر للتعويض في المباريات المقبلة بدءاً من مواجهة الدريبي أمام الغريم التقليدي الأهلي الأحد المقبل، والعمل على تلافى الأخطاء وإسعاد جماهيرهم بالنتيجة والمستوى المرضي لهم.

وفي الوقت الذي اعترف حامد البلوي المدير التنفيذي لنادي الإتحاد بوجود أخطاء ارتكبتها لاعبه في المباراة وأسهمت في فوز منافسه بهدفين للهدف، أبدى استغرابه من إعلان اتحاد الكرة

القرار بنادي الإتحاد من المستوى الفني الذي قدمه اللاعبون والأخطاء التي ارتكبوها في المباراة والتي أسهمت في فوز أصحاب الأرض بعد تمكنهم من تعديل النتيجة وتعزيرها بهدف التقدم في الشوط الثاني من المباراة.

ويحسب المصادر فإن إدارة الإتحاد حذرت اللاعبين من التهاون خلال المرحلة المقبلة، مبدية انزعاجها من الأخطاء غير المبررة وغياب التركيز خصوصاً في الشوط الثاني من المباراة رغم تقدمهم بهدف السبق في الشوط الأول، مشدداً على مبدأ الثواب والعقاب، كما

تتأخ عسبة.

وأبدى العدلي تفاؤله بعودة الإتحاد خلال مباراة الدريبي أمام الأهلي، مشيراً إلى أن لكل مباراة حساباتها، وأن الخسارة أمام أبا لا تعكس ما ستكون عليه مواجهة الدريبي، وأن الإتحاد قادر على العودة لأجواء الانتصارات بتحقيق نتيجة إيجابية في الدريبي. وكانت الخسارة التي مني بها فريق الإتحاد أمام أبا 2-1 محمد بن سلمان للمحترفين، وكشفت مصادر مطلعة ل«الشرق الأوسط» عن استياء صناع

الفرق في دوامة الهبوط للدرجة الأدنى.

وكشفت مصادر مطلعة ل«الشرق الأوسط» عن استياء صناع الفرق في دوامة الهبوط للدرجة الأدنى.

جدة: إبراهيم القرشي

أرجع المدرب الوطني محمد العدلي خسارة فريق الإتحاد أمام أبا إلى فقدان الفريق للمهاجم الصريح القادر على ترجمة أنصاف الفرص إلى أهداف، مشيراً إلى أن الخسارة التي جمعت الفريقين من الأجهزة الفنية أو الإدارية أو اللاعبين، مشيراً إلى أن البرازيلي رومارينهو يشكر على ما يقدمه في مركز الهجوم رغم أنه ليس بمهاجم صريح.

وأشار العدلي إلى أن الإتحاد لم يكن سيئاً أمام أبا، مشيراً إلى ما قدمه الفريق في الشوط الأول من مستوى استحق خلاله أفضلية الشوط، حيث أتحت له عدة فرص لم يستثمرها اللاعبون، مبيناً أن فريق أبا استطاع فرض هيمنته على الشوط الثاني من المباراة وبذلك يكون الفريقان تقاسما

مجزبات المباراة. كما لمح العدلي إلى أن اختلاف الأجواء أسهم في خسارة الإتحاد، مبيناً أن معسكر الفريق في أبا لم يكن كافياً لتألق اللاعبين على الأضواء والتي بدورها رجحت كفة أصحاب الأرض.

وبين العدلي الذي سبق له الإشراف على الفريق الاتحادي أن اللاعبين قادرين على التعويض في المباريات المقبلة متى ما كان التحضير جيداً للمباراة إلى جانب التركيز الذهني من اللاعبين وتوزيع الجهد بين شوطي المباراة واستثمار أنصاف الفرص للتسجيل. مشدداً على أن اللاعبين بحاجة لدعم الجماهير ووقوفهم إلى جانبهم في هذه المرحلة وليس توجيه اللوم والعتاب بقسوة والتي قد تسفر عن

كاريلي

(الشرق الأوسط)



مدرب برنتفورد يشعر بحسرة كبيرة بعد خسارة نهائي ملحق الترقى للدوري الإنجليزي الممتاز فولهام يؤكد أنه سيتعلم من أخطاء الماضي بعد العودة إلى «الأضواء»



فولهام يعود للدوري الإنجليزي الممتاز بعد الفوز في ملحق الترقى (رويترز)

في أقوى دوري في العالم... وأنا أدرك التحدي الذي ينتظرنا». في المقابل، شعر توماس فرانك مدرب برنتفورد بحسرة كبيرة، بعدما تعثر ناديه في العتبة الأخيرة في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي، وخسر 2 - 1 أمام فولهام، عقب وقت إضافي في نهائي ملحق الترقى، وأضاع فرصة الظهور في دوري الأضواء الموسم المقبل.

وتأثر فريق المدرب الدنماركي باستقبال هدف من ركلة حرة بعيدة المدى من جوب برايان، مستغلاً تقدم الحارس ديفيد رايا عن مرماه، في نهاية الموسم المقبل. ورغم أن باركر يرى ضرورة تعزيز قوة التشكيلة، فإنه يثق بأن التعاقد مع عدد كبير ربما يكون مضراً بشكل أكثر من كونه مفيداً. وقال باركر: «لا يمكن بناء فرق بإجراء تغييرات جذرية، وبالتعاقد مع عدد ضخم من اللاعبين». وأضاف: «هذه التشكيلة تلعب معي بشكل مميز على مدار 15 شهراً، ولقد تطور مستواهم كثيراً. أنا سعيد بما وصلوا إليه. نحن سنحتاج إلى إضافات، فنحن سنلعب في أقوى دوري؛ لكننا لن نجري تغييرات شاملة». وتابع: «لقد ارتكبنا بعض الأخطاء الواضحة في المرة السابقة وسنتعلم من ذلك. سنلعب

لندن: «الشرق الأوسط»

قال سكوت باركر مدرب فولهام، إنه سيتعاقد مع لاعبين قبل اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل، لكنه لن يجري تغييرات شاملة على التشكيلة التي ضمنت الترقى. وهبط النادي اللندني من الدوري الممتاز في نهاية موسم 2018 - 2019، رغم إنفاق 100 مليون جنيه إسترليني (130,86 مليون دولار) على ضم لاعبين. وعاد فولهام سريعاً إلى دوري الأضواء بالفوز 2 - 1 على برنتفورد في نهائي ملحق الترقى في استاد «ويبللي» الثالث. ورغم أن باركر يرى ضرورة تعزيز قوة التشكيلة، فإنه يثق بأن التعاقد مع عدد كبير ربما يكون مضراً بشكل أكثر من كونه مفيداً. وقال باركر: «لا يمكن بناء فرق بإجراء تغييرات جذرية، وبالتعاقد مع عدد ضخم من اللاعبين». وأضاف: «هذه التشكيلة تلعب معي بشكل مميز على مدار 15 شهراً، ولقد تطور مستواهم كثيراً. أنا سعيد بما وصلوا إليه. نحن سنحتاج إلى إضافات، فنحن سنلعب في أقوى دوري؛ لكننا لن نجري تغييرات شاملة». وتابع: «لقد ارتكبنا بعض الأخطاء الواضحة في المرة السابقة وسنتعلم من ذلك. سنلعب

باركر وبرايان وفرحة العودة إلى الأضواء (رويترز)

تسديدة من مدى بعيد. وقال فرانك: «لن ألوم ديفيد على أي شيء، لقد كان حارساً رائعاً على مدار الموسم بأكمله، واعتقد أنه من أحد أهم أسباب أننا امتلكتنا ثاني أقوى دفاع في الموسم». وأكد مدرب برنتفورد أنه لا يشعر بالقلق من فقدان أهم لاعبيه قبل انطلاق الموسم الجديد. وكان برنتفورد أحد أبرز أندية الدرجة الأولى هذا الموسم، بفضل الثلاثي الجزائري سعيد بن رحمة وبرايان مومو وأولي وانكنز، الذين سجلوا 59 هدفاً، وقد أهدروا التأهل المباشر بسقوطهم أمام بارنسلي على أرضهم في الجولة الأخيرة. ولا تحمل مباريات الملحق فالاً جيداً لبرنتفورد، فمفد موسم 1990 - 1991 خاض الفريق مباريات الملحق في نصف النهائي أو النهائي للتأهل إلى الدرجة الأولى أو الممتازة، ولم ينجح في الصعود في أي مرة.

وكانت الصحف الإنجليزية قد وصفت المباراة بأنها الأعلى من ناحية الجوائز المالية؛ لأن الفائز فيها سيحصل على مبلغ مقداره 160 مليون جنيه إسترليني (177 مليون يورو) بينما 94.2 مليون يورو من حقوق النقل في الدوري الممتاز، بالإضافة إلى جوائز أخرى قيمتها 83 مليون يورو. وقال برايان مع احتفال زملائه بالعودة السريعة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو إنجاز سيمنح النادي حوالي 135 مليون جنيه إسترليني (176,34 مليون دولار) على مدار ثلاث سنوات، «أنا لست البطل». وأضاف: «كل لاعب من هؤلاء

من الصعب تقبل ذلك. اعتقد أننا أدينا موسماً رائعاً في كثير من الجوانب. أنا فخور بشدة بهذا النادي، وفخور جداً باللاعبين وأفراد الجهاز الفني». وأضاف: «لقد سجلنا أكبر عدد من الأهداف في الدوري (80) واستقبلنا ثاني أقل عدد من الأهداف (38)... لكن في كرة القدم الفوارق الضئيلة تحسم الأمور، وربما لم تكن هذه الفوارق معنا

الوقت الإضافي الأول، قبل أن يضيف اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة 117. وقلص هنريك دالساغارد الفارق في اللحظات الأخيرة؛ لكن لم يتوفر الوقت الكافي لإدراك التعادل لفريق برنتفورد الذي كان يبحث عن الظهور في الدوري الممتاز لأول مرة منذ 1947. وأضاف فرانك: «بكل تأكيد

خلال الموسم». وتابع: «كانت المباراة النهائية متقاربة جداً، وشمل كل فريق خطورة الأخر. احتاج المنافس إلى لقطة ذكية من برايان، وهذا ما صنع الفارق بين فريقين رائعين». ورفض فرانك البالغ عمره 46 عاماً إلقاء اللوم على حارسه في الهدف الافتتاحي، رغم أن رايا بدأ أنه ابتعد عن مرماه، إلى جانب رد فعله البغيء في التعامل مع

الوقت الإضافي الأول، قبل أن يضيف اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة 117. وقلص هنريك دالساغارد الفارق في اللحظات الأخيرة؛ لكن لم يتوفر الوقت الكافي لإدراك التعادل لفريق برنتفورد الذي كان يبحث عن الظهور في الدوري الممتاز لأول مرة منذ 1947. وأضاف فرانك: «بكل تأكيد

لقب تاسع ليوفنتوس ورقم قياسي لإيموبيلي وأداء تاريخي لأتالانتا

الموسم الكروي الإيطالي يصل إلى بر الأمان رغم كل الصعوبات

المجموعة بدوري الأبطال الأوروبي للمرة الأولى منذ 13 عاماً. كما احتفل الفريق بفوز مهاجمه شيرو إيموبيلي بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في أوروبا بعدما تصدر قائمة هدافي الدوري الإيطالي برصيد 36 هدفاً معادلًا بهذا الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في موسم واحد بالدوري الإيطالي وهو الرقم الذي حققه الأرجنتيني غونزالو هيجواين قبل أربع سنوات. وأنهى البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس الموسم في المركز الثاني بقائمة الهدافين برصيد 31 هدفاً. وأنهى إنتر ميلان الموسم في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف يوفنتوس، فيما حل أتالانتا ثالثاً ليشارك الفريقان مع يوفنتوس ولاتسيو في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف يوفنتوس، فيما حل أتالانتا ثالثاً ليشارك

في أول ثماني مباريات بعد استئناف فعاليات المسابقة ليجتراب إلى المركز الرابع في نهاية الموسم. ورغم ارتفاع درجات الحرارة، أقيمت المراحل الـ12 المتبقية في المسابقة بعد استئنافها في غضون ستة أسابيع فقط. ورغم فوزه باللقب للموسم التاسع، كان هذا هو الأسوأ ليوفنتوس في المواسم التسعة المتتالية التي احتكر فيها الدوري والثانية في كأس السوبر الإيطالي. ولكن مع استئناف فعاليات الموسم في يونيو (حزيران) الماضي وإقامة المباريات دون جماهير، حقق يوفنتوس أربعة انتصارات متتالية ليقطع خطوة جيدة على طريق الفوز باللقب للموسم التاسع على التوالي ممدداً بهذا الرقم القياسي لعدد الألقاب المتتالية التي يحزرها أي فريق في المسابقة. وعلى النقيض، فقد لاتسيو ارتزانه ومضى بخمس هزائم



أتالانتا قدم موسماً استثنائياً وتأهل لدوري أبطال أوروبا (إب.أ)

التدريبية بإيطاليا. ودافع ساري عن نفسه ضد الانتقادات، وأوضح: «القليل فقط من المدربين الحاليين من فازوا باللقب في دور

إيطاليا وأوروبا» مشيراً بهذا إلى توليه مسؤولية يوفنتوس بعد فوزه بلقب الدوري الأوروبي مع تشيلسي الإنجليزي. ضمن الفريق المشاركة في دور

مهاجم لاتسيو والأداء الرائع لأتالانتا وميلان على مدار الموسم وديببلاً بجزارة أفضل لاعب في الموسم. وقبل بداية فترة التوقف، كان يوفنتوس الكبرية نتيجة هذه الإصابات، كانت كرة القدم من المؤشرات على تعافي إيطاليا من هذه الأزمة وخروجها من حالة الإغلاق العام الطويل الذي طبقته ضمن إجراءات التصدي للوباء. واستكملت إيطاليا الموسم الكروي بعد فترة توقف لثلاثة شهور بسبب أزمة «كورونا»، وكان استكمال الموسم طبقاً للبرنامج يتسم بالقدرة على التحمل والتركي. وأسدل الستار الأحد على هذا الموسم المخير الذي عانى فيه الجميع من أزمة «كورونا» وفترة التوقف. ويعيدنا من هذه الأزمة، كانت أبرز ملامح الموسم هي محافظة يوفنتوس على عرشه والتفويض بلقب البطولة للموسم التاسع على التوالي والرقم القياسي الذي عادله شيرو إيموبيلي

روما: «الشرق الأوسط»

بعدما عانت إيطاليا كثيراً من الأعداد الهائلة للإصابات بفيروس «كورونا» المستجد وحالات الوفيات الكبيرة نتيجة هذه الإصابات، كانت كرة القدم من المؤشرات على تعافي إيطاليا من هذه الأزمة وخروجها من حالة الإغلاق العام الطويل الذي طبقته ضمن إجراءات التصدي للوباء. واستكملت إيطاليا الموسم الكروي بعد فترة توقف لثلاثة شهور بسبب أزمة «كورونا»، وكان استكمال الموسم طبقاً للبرنامج يتسم بالقدرة على التحمل والتركي. وأسدل الستار الأحد على هذا الموسم المخير الذي عانى فيه الجميع من أزمة «كورونا» وفترة التوقف. ويعيدنا من هذه الأزمة، كانت أبرز ملامح الموسم هي محافظة يوفنتوس على عرشه والتفويض بلقب البطولة للموسم التاسع على التوالي والرقم القياسي الذي عادله شيرو إيموبيلي

لاعبون يغيبون عن البطولة وسط ارتفاع في الإصابات بـ«كورونا» في أميركا

انسحاب نادال من «فلاشينغ ميدوز» يؤثر في صراعه على لقب اللاعب الأعظم



نادال سيتترك ديوكوفيتش وحده في «فلاشينغ ميدوز» (أب)

عبر شاشات التلفاز». وأشار إلى «أنه قرار لم أكن أرغب أبداً في اتخاذه لكني أردت أن أتبع قلبي هذه المرة وفي الوقت الراهن أفضل عدم السفر». واصيب ديوكوفيتش بفيروس «كورونا» المستجد خلال بطولة أدريا الاستعراضية في يونيو (حزيران) الماضي لكنه يأمل في أن يكون تعافيه كافياً لتمدية سلسلة من 21 مباراة دون هزيمة قبل توقف الموسم في مطلع مارس (آذار) الماضي. وكان السويسري ستانيسلاس فافرينكا آخر لاعب من خارج الثلاثة الكبار يفوز بلقب في البطولات الأربع حين هزم ديوكوفيتش في نهائي أميركا المفتوحة 2016 لكنه سيغيب عن المنافسات في نيويورك هذا الشهر لأسباب مجهولة حتى الآن. وانضم نادال للعديد من اللاعبين الآخرين الذين انسحبوا من البطولة، وفي مقدمتهم أنشلي بارتلي المصنفة الأولى على العالم التي انسحبت بسبب مخاوف تتعلق بـ«كورونا». وكان الألماني

وفي ملاعب رولان غاروس أثبت نادال أنه غالباً لا يقهر بعد أن حصل العام الماضي على لقبه 12 في آخر 16 محاولة في بطولة فرنسا المفتوحة. وهذا يعني أن أي تقدم لنادال أو ديوكوفيتش في سباق الأبطال من خلال بطولة أميركا المفتوحة قد يكون قصير الأمد. وكان الصربي ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً متشككاً بشأن السفر للولايات المتحدة لكن تأكدت مشاركته الثلاثة. وغرد نادال عبر حسابه على شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي قائلاً: «بعد تفكير طويل قررت عدم اللعب هذا العام في بطولة أميركا المفتوحة، الوضع معقد للغاية على مستوى العالم، حالات الإصابة بفيروس (كورونا) في تزايد، يبدو أننا ليس لدينا سيطرة عليه بعد». وأضاف «كل الاحترام للاتحاد الأميركي للتنس، ومنظمي بطولة أميركا المفتوحة والرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين لتقديمهم البطولة للاعبين والجماهير حول العالم

ونادال وديوكوفيتش استحوذوا على آخر 13 لقباً بالبطولات الأربع الكبرى. وسيكون الكبار الذي سيخوض المنافسات في نيويورك في وقت لاحق هذا الشهر بعد أن اختار فيدرر، الذي يحتفل بعيد ميلاده 39 يوم السبت، الخضوع لجراحة في الركبة مما يعيده عن بقية البطولات في 2020. ومنذ القرن الماضي وبالتحديد في نسخة 1999 لم يغيب الثلاثي فيدرر ونادال عن القرعة الرئيسية لهذه البطولة. وترك وباء «كوفيد - 19» تأثيراً على أسوأ كانت لا تمس في الأربع الكبرى برصيد 20 لقباً. لكن بدلاً من ذلك فتح قراره الباب أمام نوفاك ديوكوفيتش (33 عاماً) لتقليص الفارق إلى لقب واحد مع نادال وتحقيق اللقب الرابع في فلاشينغ ميدوز ورقم 18 في البطولات الأربع الكبرى. ورغم أنه من الظلم تجاهل فرص 127 لاعباً آخرين في القرعة الرئيسية ببطولة أميركا المفتوحة يجب تذكر أن فيدرر

أدى قرار رفائيل نادال بالغياب عن بطولة أميركا المفتوحة للتنس «فلاشينغ ميدوز» بسبب مخاوف صحية إلى تحول جديد في الصراع الثلاثي المثير على البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) ولقب اللاعب الأعظم على الإطلاق في نظر الكثيرين. وإذا نجح اللاعب الإسباني (34 عاماً) في الدفاع عن لقبه الذي حققه بعد نهائي من خمس مجموعات أمام دانييل ميديفيدف العام الماضي كان سيعدال ووجر فيدرر في قائمة الأكثر تنويجاً بالبطولات الأربع الكبرى برصيد 20 لقباً. لكن بدلاً من ذلك فتح قراره الباب أمام نوفاك ديوكوفيتش (33 عاماً) لتقليص الفارق إلى لقب واحد مع نادال وتحقيق اللقب الرابع في فلاشينغ ميدوز ورقم 18 في البطولات الأربع الكبرى. ورغم أنه من الظلم تجاهل فرص 127 لاعباً آخرين في القرعة الرئيسية ببطولة أميركا المفتوحة يجب تذكر أن فيدرر

لندن: «الشرق الأوسط»

أدى قرار رفائيل نادال بالغياب عن بطولة أميركا المفتوحة للتنس «فلاشينغ ميدوز» بسبب مخاوف صحية إلى تحول جديد في الصراع الثلاثي المثير على البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) ولقب اللاعب الأعظم على الإطلاق في نظر الكثيرين. وإذا نجح اللاعب الإسباني (34 عاماً) في الدفاع عن لقبه الذي حققه بعد نهائي من خمس مجموعات أمام دانييل ميديفيدف العام الماضي كان سيعدال ووجر فيدرر في قائمة الأكثر تنويجاً بالبطولات الأربع الكبرى برصيد 20 لقباً. لكن بدلاً من ذلك فتح قراره الباب أمام نوفاك ديوكوفيتش (33 عاماً) لتقليص الفارق إلى لقب واحد مع نادال وتحقيق اللقب الرابع في فلاشينغ ميدوز ورقم 18 في البطولات الأربع الكبرى. ورغم أنه من الظلم تجاهل فرص 127 لاعباً آخرين في القرعة الرئيسية ببطولة أميركا المفتوحة يجب تذكر أن فيدرر

الموهبة الفريدة لحارس إيفرتون قد تجعله قادراً على التألق رغم تراجع مستواه

بيكفورد... أفضل السيئين للدفاع عن عرين المنتخب الإنجليزي

المرمى أن يعالج العيوب الفنية في أدائه، لكن من الصعب أن يغير شخصيته وحبه للهيمنة والسيطرة، لأن مثل هذه الأشياء لا تتغير وتستمر إلى الأبد. وبعد عامين فقط من خروجه من التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي، لا يجد هارت نادياً يلعب له الآن؛ إنني لا أقول إن بيكفورد سيواجه مصيراً مماثلاً، خصوصاً أنه لا يزال في السادسة والعشرين من عمره ويعد أفضل حراس المرمى في إنجلترا من حيث التعامل مع الكرة بقدميه، علاوة على أنه يجيد التصدي لركلات الجزاء. وفي الواقع، ربما تكون الصفات التي يتمتع بها بيكفورد مناسبة تماماً للبطولات الدولية، حيث تكون المشاعر والعواطف مرتفعة للغاية، وتكون الضغوط أقل، ويُسمح لحراس المرمى بمزيد من الوقت فيما يتعلق بالتعامل مع الكرة. لكن بعد الوصول إلى هذا المستوى، يتعين على بيكفورد أن يتطور ويحسن مستواه سريعاً حتى يحافظ على مكانه في التشكيلة الأساسية لمنتخب إنجلترا.

ربما تكون القضية الأساسية هنا تتعلق بمركز حراسة المرمى الذي يتطور بمعدل مذهل، وهو المركز الذي تغيرت صفات من لعب به تماماً عن تلك الصفات التي كانت موجودة قبل عشر سنوات فقط من الآن، فلم يعد مطلوباً من حراس المرمى أن يتصدوا للكرات الساقية دائماً، وهو الأمر الذي يظهر في تعامله الخاطئ مع الكرات العرضية، وفي تقدمه بشكل غريزي من منطقة جزائه ليجد نفسه متركزاً بشكل خاطئ وعرضة لاستقبال هدف مباغت. وبالتالي، فإن الطريقة التي يلعب بها بيكفورد ليست مجرد خطة فنية يعتمد عليها، ولكنها تعكس الشخصية التي يمتلكها. لكن يتعين على بيكفورد أن يعرف جيداً أنه لو فقد مكانه في تشكيلة المنتخب الإنجليزي فإن العودة ستكون صعبة للغاية، وخير مثال على ذلك هو جو هارت، الذي فقد مكانه كحارس أساسي للمنتخب الإنجليزي لصالح بيكفورد نفسه. ويمكن لحارس



بيكفورد يتصدى لركلة جزاء، في المواجهة التي فازت فيها إنجلترا على كولومبيا في مونديال روسيا (إبأ)

عن الأسئلة التي تتفرجها وجهة النظر هذه، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن لحارس المرمى أن يتحكم في مجريات اللقاء، وهل هذا شيء جيد؟ ربما يفسر هذا السبب في أن بيكفورد يسعى لاتخاذ خطوات استباقية دائماً، وهو الأمر الذي يظهر في تعامله الخاطئ مع الكرات العرضية، وفي تقدمه بشكل غريزي من منطقة جزائه ليجد نفسه متركزاً بشكل خاطئ وعرضة لاستقبال هدف مباغت. وبالتالي، فإن الطريقة التي يلعب بها بيكفورد ليست مجرد خطة فنية يعتمد عليها، ولكنها تعكس الشخصية التي يمتلكها. لكن يتعين على بيكفورد أن يعرف جيداً أنه لو فقد مكانه في تشكيلة المنتخب الإنجليزي فإن العودة ستكون صعبة للغاية، وخير مثال على ذلك هو جو هارت، الذي فقد مكانه كحارس أساسي للمنتخب الإنجليزي لصالح بيكفورد نفسه. ويمكن لحارس

طريقة التي يفكر بها والأسباب التي دفعت لاختيار هذه المباراة لتكون الأفضل بالنسبة له، حيث قال: «أعتقد أنني كنت مثل الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها هجمات الفريق المنافس. لقد سيطرت على مجريات اللقاء،

بيكفورد يجب أن يعرف أنه لو فقد مكانه في تشكيلة المنتخب فإن العودة ستكون صعبة وجوهارت خير مثال على ذلك

من وجهة نظري، وأظهرت أنني منكم شخصياً قوية». ومن خلال هذه التصريحات، يمكننا أن نستخلص أن صفات حارس المرمى الجيد من وجهة نظر بيكفورد هي أن يكون مثل الصخرة القوية وأن يتحكم في مجريات اللقاء وأن يمتلك شخصية قوية، وبصرف النظر

استوديوهات التحليل على شاشة التلفزيون. إن المفردات التي نستخدمها لتقييم حراس المرمى ككل غالباً ما تثير أسئلة أكثر من أن تطرح إجابات. فقد سمعنا الحامل الرياضي غاري نيفيل وهو يقول أثناء تحليله لأداء أحد حراس المرمى: «يجب أن يكون حارس المرمى مسيطراً»، فهل تعني تلك العبارة أنه يتعين على حارس المرمى أن يقوم بتصدياته من منطقة بروج المغامرة ويتقدم من منطقة جزائه أم يظل واقفاً داخل المنطقة، وهل يتعين عليه أن يصرخ دائماً في زملائه لتوجيههم أم يظل صامتا؟ وفي نهاية المطاف، فإن كل هذا بغض النظر عن حارس المرمى ليس مجرد خط الدفاع الأخير، لكنه هو من يعكس الحالة المزاجية للفريق ككل، فإذا كان متوتراً فإن الفريق بالكامل سيغالي من التوتر، وإذا كان

وفي ظل تأجيل نهائيات كأس الأمم الأوروبية لمدة عام، فإن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، يواجه الآن مشكلة كبيرة فيما يتعلق بمركز حراسة المرمى ويتعين عليه أن يجد حلاً لهذه المشكلة خلال هذه الفترة. ويتعين على ساوثغيت أن يسأل نفسه: هل بيكفورد حارس مرمى مميز ويبره بفترة سيئة فحسب؟ أم أن شيئاً آخر يحدث؟ في الحقيقة، فإن الإجابة عن هذا السؤال أكثر تعقيداً مما يبدو، ويعود السبب في ذلك بصورة جزئية إلى طبيعة حراسة المرمى الحديثة نفسها، التي أثبتت مقاومتها وبكل قوة لثورة المعلومات العظيمة خلال العقد الماضي. ولا تشكل البيانات والمعلومات المتعلقة بالنسب الخاصة بالتصديقات أو التمرير أو الأهداف المتوقعة، سوى جزء بسيط من الصورة الكاملة. أما الجزء المتبقى من هذه الصورة فهو ليس فناً ولا علماً، وإنما هو عالم خفي غير ملموس أكثر وضوحاً

بيكفورد هذا المستوى السبي مع المنتخب الإنجليزي في المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية 2020 على ملعب ويمبلي؟ وتتمثل الإجابة في أن المنتخب الإنجليزي لن يكون قادراً من الأساس على الوصول إلى المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية في ظل هذا المستوى السبي لبيكفورد؛ وقبل أي شيء، يجب أن نعترف بأن الأشهر القليلة الماضية كانت بمثابة فترة سبحة للغاية بالنسبة للحراس الإنجليزي الدولي الذي كان أحد أبرز نجوم كأس العالم 2018 بروسيا. ولم يكن المستوى السبي الذي قدمه أمام وولفرهامبتون واندروزن سوى امتداد للمستوى المهزول والأخطاء القاتلة التي ارتكبها في الفترة الأخيرة، وهو الأمر الذي كلفه صيفاً ملحوظاً فيما يتعلق بالكرات الأرضية التي تسد على العارضة القريبة لبيكفورد، الذي يسيء أيضاً تقدير الكرات العرضية، وهو الأمر الذي يجده حارسا بيرتلي وشيفيلد يونايته نيك بوب ودين هندرسون على التوالي.



بيكفورد مر بفترة سيئة في الأشهر الماضية

ظهير ليستر تحدث عن تعرضه للإساءة بسبب لون بشرته وصعوبة حجز مكان أساسي في تشكيلة البرتغال

بيريرا: ولدت من جديد في الدوري الإنجليزي

لعودته للملاعب، لكنه يؤكد على أنه يحزن تقدماً جيداً، بعد أن قضى شهراً في البرتغال خلال المراحل الأولى من إعادة تأهيله. وقد أنهى بيريرا المباراة التي سحق فيها ليستر سيتي نظيره أستون فيلا برباعية نظيفة في مارس (آذار) الماضي، رغم تعرضه للإصابة في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء، ولم يكتشف حجم الإصابة بالكامل إلا بعد يومين بعد خضوعه لفحوصات طبية. يتذكر بيريرا ما حدث قائلاً: «في ذلك الوقت، كنا نعتقد أنني يمكنني أن أعود في المباراة التالية أمام آتفورد، لأنه لم يكن هناك شيء خطير. لذا عندما اتصل بي الطبيب، وأخبرني بنتائج الفحوصات، شعرت بصدمة كبيرة». لكن تأجيل نهائيات كأس الأمم الأوروبية لنظام خلال الصيف المقبل سيمنحه فرصة للمنافسة على العودة لتشكيلة المنتخب البرتغالي والمشاركة في تلك البطولة التي كان سيغيب عنها بكل تأكيد، لو كانت أقيمت خلال الصيف الحالي.



بيريرا (يسار) أحد أفضل اللاعبين في مركز الظهير في الدوري الإنجليزي (غيتي)

ويجد بيريرا منافسة شرسة على حجز مكان أساسي في تشكيلة منتخب البرتغال، من جانب لاعب مانشستر سيتي، جواو كانسيلو، وظهير برشلونة، نيلسون سيميديو، وبالتالي لم يكن من الغريب أن يشارك في 7 مباريات دولية فقط. لكن للعب في الدوري الأوروبي الموسم المقبل مع ليستر سيتي سيدعم حظوظه بالطبع للمشاركة بصفة أساسية مع منتخب بلاده تحت قيادة المدير الفني المخضرم فرناندو سانتوس. يقول بيريرا عن ذلك: «بالنسبة للأشخاص الذين لا يعرفون اللاعبين الذين لدينا في هذا المركز، ربما يكون الأمر غريباً. يجب أن تعمل بكل قوة حتى أحجز مكاناً في التشكيلة الأساسية لمنتخب البرتغال».

وقال بيريرا منافسة شرسة على حجز مكان أساسي في تشكيلة منتخب البرتغال، من جانب لاعب مانشستر سيتي، جواو كانسيلو، وظهير برشلونة، نيلسون سيميديو، وبالتالي لم يكن من الغريب أن يشارك في 7 مباريات دولية فقط. لكن للعب في الدوري الأوروبي الموسم المقبل مع ليستر سيتي سيدعم حظوظه بالطبع للمشاركة بصفة أساسية مع منتخب بلاده تحت قيادة المدير الفني المخضرم فرناندو سانتوس. يقول بيريرا عن ذلك: «بالنسبة للأشخاص الذين لا يعرفون اللاعبين الذين لدينا في هذا المركز، ربما يكون الأمر غريباً. يجب أن تعمل بكل قوة حتى أحجز مكاناً في التشكيلة الأساسية لمنتخب البرتغال».

واللعب في الدوري الإنجليزي، معتبراً أنه في هذه المسابقة ولد من جديد، كما أعرب عن استمغاعه باللعبة تحت قيادة رودجرز، قائلاً: «منذ اليوم الأول لتوليه قيادة الفريق، أخبرنا أنه يريد منا أن نلعب كرة قدم جميلة وممتعة، لأننا نمتلك القدرات والإمكانات التي تؤهلنا للقيام بذلك. لقد لاحظنا تغيراً في قوة التدريبات في أول حصة تدريبية تحت

وخلال موسمين في الدوري الإنجليزي الممتاز، ساهم اللاعب البرتغالي في إحراز 5 أهداف وصنع 8 أهداف أخرى، كما جاء في المركز الأول بين جميع لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم من حيث قطع الكرات وإفساد الهجمات، بفارق 16 استحصالاً لكرة عن أقرب منافسيه. وأعرب بيريرا عن سعادته

تولى فيما بعد القيادة الفنية لنادي ليستر سيتي. وغير بويل مركز بيريرا من جناح إلى ظهير أيمن، ثم تعاقده معه عندما انتقل لتولي قيادة ليستر سيتي. واستمر بيريرا في تقديم نفس الأداء القوي، حتى بعد رحيل بويل وتعيين المدير الفني الأيرلندي الشمالي بيريدان رودجرز على رأس القيادة الفنية للفريق الإنجليزي.

بمطابقة حافز جيد بالنسبة لي لكي أحاول وأعود للعب في أعلى المستويات مرة أخرى. لقد كانت تلك الفترة هامة للغاية في مسيرتي الكروية». وفشّل بيريرا في حجز مكان في التشكيلة الأساسية لنادي بورنو، ورحل عن النادي على سبيل الإعارة لنادي نيس الفرنسي، ليلعب في عام 2015 تحت قيادة كلود بويل، الذي

مهمة «المناهضة للعنصرية خلال المباريات الأخيرة من الموسم المنتهي للدوري الإنجليزي الممتاز. وكان بيريرا يلعب مع فريق الناشئين بنادي سيورتنغ لشبونة، عندما تعرض لإساءة عنصرية من والده أحد لاعبي الفريق المنافس، في تجربة لن ينساها أبداً. يقول اللاعب البرتغالي: «في بعض الأحيان يعتقد الناس أنه يمكنك أن تفعل ما تريد في كرة القدم، لكن هناك حدوداً. إنهم لا يعرفون الشعور الذي ينتاب اللاعب الذي يتعرض للعنصرية، ويتعين عليهم أن يحترموا الجميع، لأننا جميعاً متساوون، وهذا شيء يجب أن يدركه الجميع. يتعين علينا أن نقف ضد العنصرية وضد جميع أنواع وأشكال التمييز. ومن المهم أن يبدأ الجميع في الحديث عن العنصرية ومحاولة إجراء بعض التغييرات في عقول الناس». وقد اعتاد بيريرا، الذي لم يحصل على عقد احتراف في سيورتنغ لشبونة بعد 6 سنوات من اللعب في أكاديمية الناشئين بالنادي، على التعامل مع الظروف الصعبة، فقد أمضى موسماً في نادي نافال، الذي كان يلعب في الدوري البرتغالي الممتاز، لكنه أغلق أبوابه في سبتمبر (أيلول) 2017 بسبب مشكلات مالية، قبل أن ينتقل إلى نادي فيورتورا غيماريش، ويقدم معه مستويات جيدة أمثلته للانضمام لنادي بورنو. يقول بيريرا: «إنه أمر صعب للغاية عندما تكون طفلاً، ويتم رفضك من أحد الأندية، لكن كان من المهم بالنسبة لي أن أمر بتجارب أكثر صعوبة عندما رحلت عن سيورتنغ لشبونة. فعندما انضممت إلى نادي نافال، كانت الإمكانيات بمبلغ التدريب أقل مما اعتدت عليه، وكان ذلك

يقول مدافع المنتخب البرتغالي ونادي ليستر سيتي الإنجليزي، ريكاردو بيريرا، عن تجربته مع العنصرية: «نعم، أعتقد أنني تعرضت لإساءة عنصرية مرة واحدة فقط، لكنني كنت صغيراً. كنت في سيورتنغ لشبونة آنذاك، لكن لم يكن الأمر خطيراً للغاية. قد شعرت بالصدمة بعض الشيء، لأنني كنت صغيراً، لكنها تجربة تجعل المرء يتعلم كيف يتعامل معها في حال تعرضه لها مرة أخرى». والآن، يعد بيريرا أحد أفضل ظهراء الجنب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد قطع اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً، والمولود في مدينة لشبونة البرتغالية، طريقاً طويلاً منذ أن تم الاستغناء عنه من قبل النادي الذي انضم إليه، وهو طفل صغير. وحصل بيريرا على لقب أفضل لاعب في نادي ليستر سيتي في الموسم التالي لانضمامه للفريق قادماً من بورتو البرتغالي في 2018 مقابل 25 مليون يورو، واستمر في تقديم نفس المستويات الرائعة خلال الموسم الحالي حتى تعرض لإصابة بقطع في الرباط الصليبي الأمامي في آخر مباراة للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل توقف الموسم بسبب تفشي فيروس كورونا. وعلى الرغم من شعور بيريرا بالإحباط الشديد لغيبه عن تشكيلة ليستر سيتي الذي كان يسعى لإنهاء الموسم الحالي ضمن المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، فإنه يشعر بالسعادة لسببين... الأول تأهل ليستر لبطولة الدوري الأوروبي في نهاية المطاف، وتنفيذ تعهد برابطه الدوري الإنجليزي الممتاز بعرض شعار حملة «حياة السود

لندن: إاد أرونز

«غوغان ورواد الانطباعية» جرعة فن تتحدى «كوفيد - 19»



لوحة كميل بيسارو «زهو شجرة البرقوق» (الشرق الأوسط)



لندن، عبير مشخّص

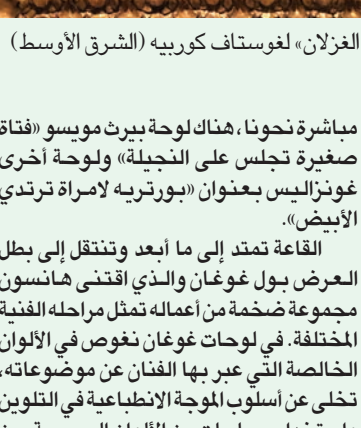
تحاول المؤسسات الفنية في لندن العودة لجمهورها مرة أخرى بعد أن أجبرها «كوفيد - 19» على الإغلاق في أهم موسمها، وتباعاً بدأت رحلة العودة، فبعد إعادة افتتاح «ناشيونال غاليري» الأسبوع الماضي عادت الأكاديمية الملكية للفنون «روبال أكاديمي» مرة أخرى لتفتتح معرضها المؤجل «غوغان ورواد الانطباعية... روائع من مجموعة متحف أوردربوجسارد». ولإعادة قوانين التباعد الاجتماعي والإجراءات الوقائية، سمح للإعلام بالدخول في أفواج محدودة محكمة بوقت محدد. وبالطبع وفرت الأكاديمية الاقتعة والفقازات وسوائل التعقيم للزوار. وبعد ذلك جاءت متعة مطالعة مجموعة من أشهر اللوحات العالمية لتعوضها عن الاقتعة والفقازات وغيرها.



«بورتريه لفتاة صغيرة» لبول غوغان



لوحة أوغست رينوار «لا مولان دو لاغليت»



لوحة «صيد الغزلان» لغوستاف كوربيه (الشرق الأوسط)

مباشرة نحونا، هناك لوحة بيرث موسو «فتاة صغيرة تجلس على النجيلة» ولوحة أخرى غونزاليس بعنوان «بورتريه لأميرة ترندي الأبيض».

القاعة تمتد إلى ما أبعد وتنتقل إلى بطل المعرض بول غوغان والذي اقتنى هانسون مجموعة ضخمة من أعماله تمثل مراحل الفنية المختلفة. في لوحات غوغان نفوس في الألوان الخالصة التي عبر بها الفنان عن موضوعاته، تخلق عن أسلوب الموجة الانطباعية في اللونين شويان وجيبينه صانداً سوياً في لحظة إبداع وعاطفة. تتصدر لوحة «صيد الغزلان» للفنان غوستاف كوربيه الصالة وتبث موجات من الحركة والتشويق، فالغزلان تسابقان الريح هرباً من الصياد، تكاد نحس بتأثير الريح على شعر جلدهما المنساب



«فتاة منزل» لإدغار ديفغا

بنعومة مثل المخمل وبالإقدام المسرعة. لوحة بديعة بالفعل جمعت ما بين أسلوب الانطباعية في تصوير الأشجار والأرض المغطاة بالثلج وما بين التصوير الواقعي للغزلان. المفاجأة الجميلة تتمثل في القاعة التالية تتمثل في لوحات لنساء الانطباعية اللواتي لم يأخذن حقهن من الشهرة والسمة الرفيعة، اللوحات هنا تصور نساء داخل غرف الجلوس مستلقيات أو جالسات ينظرن

السعودي الأصل «ابن عنيزة» تتلمذ بعض أهم رواد «بوليوود» على يديه رحيل إبراهيم القاضي... «أبو الفنون» الهندية وجسر التواصل

الدمام: ميرزا الخويلدي



الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة خلال زيارته للمسرحي إبراهيم القاضي في نيودلهي

القاضي» في عام 2006 التي تعنى بدراسة تاريخ الثقافة الهندية والحفاظ على إرثها. وحاز على جائزة «أكاديمية سانجيت ناتاك» مرتين، وهي أكاديمية وطنية هندية تعنى بالموسيقى والرقص والدراما. حيث حاز على الجائزة في المرة الأولى عن فئة العمل الإخراجي في عام 1962، ثم نال في المرة الثانية الجائزة الأهم التي تقدمها الأكاديمية، وهي جائزة «الزمالة»، وذلك عن مساهمته على مدى حياته في خدمة المسرح والعمل من أجله.

وكان وزير الثقافة السعودي، الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، قد أعلن في مايو (أيار) 2019 من نيودلهي عن تأسيس «كرسي إبراهيم القاضي»، احتفاءً وتقديراً لإسهامات الفنان إبراهيم القاضي الفنية والإبداعية.

وقال وزير الثقافة السعودي إن «الأعمال الرائدة التي قدمها إبراهيم القاضي فتحت آفاقاً واسعة في مجالات المسرح والفنون في دولة الهند، وأنجبت جيلاً مميّزاً من الفنانين»، مضيفاً أن «القيم الشخصية التي حققها الفنان في المشهد الفني الهندي، إضافة إلى التزامه المستمر في تعليم الآخرين وتنمية مهاراتهم الثقافية، تجد تقديراً بالغاً في المملكة العربية السعودية».

وكرمته مهرجان أفلام السعودية، الذي يقام في الدمام في دورته الثانية (2015) لأنه حقق أحد الأهداف السامية وهي تبادل الثقافة بين الحضارات، فقد كان القاضي صلة وصل بين الحضارة الهندية العربية، مع الحضارة العربية، وبالذات في كونه سعودي الأصل، وبهذه المناسبة تم إصدار كتاب وفيلم وثائقي لحياته الفنية تحت عنوان «إبراهيم القاضي... جسراً بين ثقافتين».

كما منح وسام «بادما فيبوشان» عام 2010. وهو ثاني أعلى وسام مدني تمنحه الحكومة الهندية، وجائزة فارس الفنون والكتابة من السفارة الفرنسية.

بعد تناول العشاء داخل السرايق عبر طاقم متخصص، ما يجعل تكلفة حفلات الزفاف بالسرايق مرتفعة مقارنة بالاقاعات التي يتم الاكتفاء فيها بتقديم المشروبات الباردة مع قطع الجاجاه فقط في كثير من الأحيان. وطالب قطاع الفنادق بغرفة المنشآت السياحية المصرية بالسماح بإقامة الأفراح والمؤتمرات بإجراءات احترازية، وفق عادل عاقل، عضو مجلس غرفة المنشآت الفندقية، الذي أضاف في تصريحات تلفزيونية أخيراً: «نعمل على تحفيز عودة النشاط من دون مغالاة في أسعار قاعات الأفراح»، مؤكداً أن «هناك إجراءات لتحفيز عودة النشاط وليس منطقياً المغالاة في أسعار قاعات الأفراح».

كما تقدم الشاب طارق متولي، عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب المصري، يطلب إحاطة موجه لرئيس مجلس الوزراء، ووزير التنمية المحلية، بشأن تأجيل سداد حق الانتفاع أو الاستئجار للكافيات وقاعات الأفراح والأماكن الترفيهية، بسبب تداعيات «كورونا».

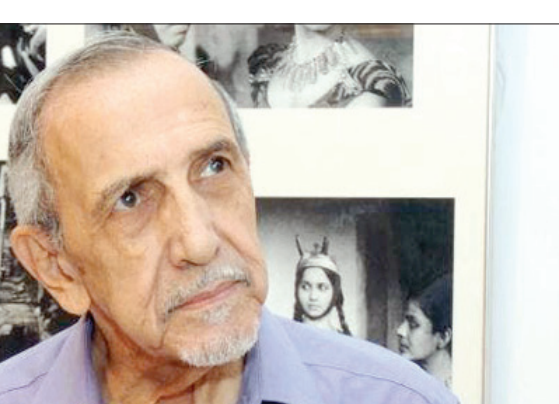
وشهد عدد كبير من القرى المصرية خلال الأيام الماضية حفلات زفاف بجانب حفلات نقل جهاز العروس والتي تشهد غالباً طقوساً اعتيادية ونواتج مبهجة بالشوارع المصرية.

وتأسيس مسرح وطني حقيقي. وحظيت مسرحياته بحضور شخصيات مجتمعات بارزين أمثال رئيس الوزراء الهندي ووزار الدولة من رؤساء حكومات ومشاهير العالم، وقد أشرك كبار الممثلين الهنود في مسرحياته وبعضهم بدأ مسيرته من مسرحه. ويعود له الفضل في تأسيس أهم حركة مسرحية عرفتها الهند. ويعتبر المؤسس الحقيقي للمسرح الهندي بشكله الأكاديمي الراقي المتطور، وعندما يذكر المسرح الهندي يرد اسم القاضي مباشرة على أذهان السامعين حيث ألف وأخرج أكثر من 50 مسرحية لم يمل المشاهدون من حضورها ولم ينسوها رغم مرور الوقت، وقد تتلمذ على يديه أكبر الخرجين والممثلين في الساحة الهنديّة، وبالإضافة إلى المسرحية والسينمائية والمسرحية في الهند.

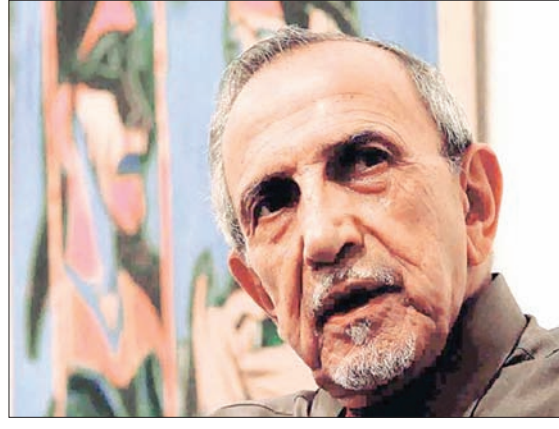
وكما نجح في المسرح، حقق نجاحاً باهراً في السينما، التي انتقل إليها وقد استحق إبراهيم القاضي بجدارته تسجيل العاملين في السينما الهندية «بوليوود» وتتلّمذ بعض أهم رواد «بوليوود» على يديه حين دراستهم في مدرسة الدراما الوطنية التي أسسها وأدارها لخمس عشرة عاماً.

عمل القاضي مديراً للمدرسة الوطنية للدراما في نيودلهي لمدة 15 عاماً، ثم أسس المؤسسة الهندية دعوة لاشرفا على تأسيس وإنشاء الكلية الوطنية للدراما التي أصبحت فيما بعد تقدم شهادات وتدريباً لمدة ثلاث سنوات على مختلف فنون العمل السامعي وجذبت طلاباً من مختلف أنحاء العالم وساهم بإنتاج الكلية في الثورة الثقافية في العاصمة دلهي

تزوج إبراهيم باخته، وفي عام 1947 ذهب إلى إنجلترا لدراسة الفن، ودرس في الأكاديمية الملكية للفنون المسرحية، حيث تلقى تدريباً في مسرح معترف به من قبل الجامعة البريطانية للعمل الدرامي ثم حصل على جائزة استحقاق من «بي بي سي» عام 1950. وجهت له وزارة التعليم الهندية دعوة لاشرفا على تأسيس وإنشاء الكلية الوطنية للدراما التي أصبحت فيما بعد تقدم شهادات وتدريباً لمدة ثلاث سنوات على مختلف فنون العمل السامعي وجذبت طلاباً من مختلف أنحاء العالم وساهم بإنتاج الكلية في الثورة الثقافية في العاصمة دلهي



إبراهيم القاضي كان له الفضل الأكبر في إحداث نقلة تاريخية في التراث الفني للهند



المخرج المسرحي إبراهيم القاضي

كما نجح في المسرح، حقق إبراهيم القاضي نجاحاً باهراً في السينما التي انتقل إليها وقد استحق بجدارته تسجيل العاملين في السينما الهندية «بوليوود» وتتلّمذ بعض أهم روادها على يديه

تزوج إبراهيم باخته، وفي عام 1947 ذهب إلى إنجلترا لدراسة الفن، ودرس في الأكاديمية الملكية للفنون المسرحية، حيث تلقى تدريباً في مسرح معترف به من قبل الجامعة البريطانية للعمل الدرامي ثم حصل على جائزة استحقاق من «بي بي سي» عام 1950. وجهت له وزارة التعليم الهندية دعوة لاشرفا على تأسيس وإنشاء الكلية الوطنية للدراما التي أصبحت فيما بعد تقدم شهادات وتدريباً لمدة ثلاث سنوات على مختلف فنون العمل السامعي وجذبت طلاباً من مختلف أنحاء العالم وساهم بإنتاج الكلية في الثورة الثقافية في العاصمة دلهي

تقام في سرادقات كبيرة من دون إجراءات وقائية

حفلات الزفاف تستعيد صبغها في الريف المصري رغم «كورونا»

القاهرة: عبد الفتاح هرج

بينما كانت السلطات المصرية تشدد من إجراءاتها الوقائية للحد من تفشي وباء «كورونا» في البلاد خلال إجازة عيد الفطر الماضي، عبر قرارات صارمة، كان بعض المصريين يصر على تنظيم حفلات زفاف «صامتة» ومن دون «معازيم» وكانت تنتهي فعالياتها قبيل غروب الشمس التزاماً بتوقيت حظر التجول، لكن بعد إجازة عيد الأضحى التي تعد موسماً مهماً لحفلات الزواج في مصر خلال فصل الصيف، تغير الوضع تماماً، وعاد الصخب والمدعويون إلى حفلات الزفاف وخصوصاً بالريف المصري، لا سيما بعد تخفيف «قيود كورونا» وتطبيق «خطة التعايش مع الفيروس» بعد فترة إغلاق دامت نحو 3 أشهر.

كان بعض المصريين يُصر على تنظيم حفلات زفاف «صامتة» ومن دون «معازيم» وكانت تنتهي فعالياتها قبيل غروب الشمس التزاماً بتوقيت حظر التجول، لكن بعد إجازة عيد الأضحى التي تعد موسماً مهماً لحفلات الزواج في مصر خلال فصل الصيف، تغير الوضع تماماً

حكومة يبلغ من العمر 50 عاماً، يقم بمحافظة القليوبية (شمال القاهرة)، يقول له «الشرق الأوسط»: «خلال الأشهر الثلاثة الماضية لم أحرص على تلبية أي دعوة لحضور حفل زفاف في القرية التي أقوم بها، أو القرى المجاورة، خوفاً من انتشار فيروس (كورونا)، باستثناء دعوات بعض الأقارب والأصدقاء المصريين، الذين جاملوني من قبل بتقديم بعض النقود والهدايا في فرح ابنتي قبل عامين، وكنت أذهب

لتقديم الواجب) فقط ونرحل بسرعة تماشياً مع حالة الخوف العامة من فيروس (كورونا) الذي أصاب وتتسبب في موت بعض الأشخاص بمناطقنا، لكن مع عودة الحياة الطبيعية إلى كافة أركان البلاد وإعادة فتح المقاهي ودور السينما والمسارح والغناء حظر التجول عاد كل شيء إلى أصله قبل أزمة (كورونا) وكان شيئاً لم يكن، ومن بينها حفلات الزفاف الصاخبة».

وأشار إبراهيم إلى أنه حضر حفلات زفاف كبيرة خلال إجازة عيد الأضحى وقيل العيد بها مئات المدعويين وفرق غنائية تسهر حتى منتصف الليل ولم ير شخصاً واحداً خلال تلك الأجواء المبهجة يرتدي كمامة، مؤكداً أن «معظم المصريين باتوا يستهينون بالفيرس ولا يستجيبون إلى نداءات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية، لكن الكثيرين يضطرون إلى ارتداء الكمامات بصفة شكلية فقط قبل الدخول إلى الهياكل والمصالح الحكومية والبنوك من أجل تنفيذ التعليمات».

واتخذت السلطات المصرية خلال شهر مارس (آذار) الماضي عدة إجراءات احترازية من بينها إغلاق قاعات الإفراح في كافة أنحاء الجمهورية لوقف انتشار عدوى «كورونا»، ما اضطر العديد من العائلات إلى الاكتفاء بالسماح

للحرس بارتداء الفستان الأبيض والذهاب إلى صالونات التجميل قبل التقاط الصور التذكارية والدخول إلى «عش الزوجية». وفي مجلس الوزراء المصري مع طرفة عين شهر يوليو (تموز) الماضي شائعة فتح قاعات الأفراح، والعزاء، وأكد استمرار إغلاقها. وفق بيان رسمي، لكن ثمة قاعات تفتح أبوابها حالياً في بعض المدن والقرى المصرية ويكتد اسمها في «كروت دعوات حفل الزفاف».

ومع استمرار قرار إغلاق قاعات الأفراح في مصر، والخوف من فرض غرامات مالية كبيرة، استعان الكثير من أصحاب الأفراح بمحال الفراشة لإقامة سرادقات كبيرة أمام المنازل لتحل محل القاعات، وتتراوح تكلفة السرايق الواحد بالريف المصري ما بين 7 آلاف جنيه مصري وحتى أكثر من 50 ألف جنيه حسب المساحة ومستوى الخدمة. (الدولار الأمريكي يعادل نحو 16 جنيهاً مصرياً) وفق محمد وهبة، صاحب محل فراشة بمحافظة الشرقية والذي يقول له «الشرق الأوسط»: «الأفراح في السرايق الكبيرة تكلفتها أكثر من قاعات الزفاف لأنها تستوعب مئات المدعويين الذين يتم دعوتهم إلى العشاء أيضاً، حيث يذبح الكثير من أصحاب هذه الحفلات رأس ماشية أو أكثر لتكفي المعازيم الذين يُقدم لهم المشروبات الساخنة والباردة



زاهي حواس

البئر المميّنة

إنها قصة أخرى مع الملكة كليوباترا قد تشير إلى أنها غير معجبة بي ولا تريد أن تكشف عن مقبرتها. وقد أكون عشقت كليوباترا لأنني وأنا في بداية حياتي قد قابلت الفنانة إليزابيث تايلور عندما جاءت لزيارة الهرم مع الكاتب الكبير ويومها شاهدت أجمل عيون لكليوباترا الحديثة وسالته عن حبها مع «مارك أنتوني»، وكنت أقصد الممثل ريتشارد بيرتون الذي قام بدور «أنتوني». وقد كان لمقابلتي مع إليزابيث تايلور تأثير كبير في أن أبدأ الحفر والبحث عن مقبرة هذه الملكة الشهيرة.

وقد عثر في معبد تابوزيريس - ماجنا على العديد من الأنفاق التي تصل إلى نحو 40 متراً تحت سطح الأرض. وبعد ذلك تستمر إلى مساحة 100 متر. وقد دخلت هذه البئر في مغامرة لم تحدث من قبل، وجاء التلفزيون الياباني لعمل فيلم معي عن الملكة كليوباترا، لذلك وجدت أن النزول داخل هذه البئر مع أشهر ممثلة يابانية سوف يجعل اليابانيين يعيشون في هذه المغامرة، خصوصاً أنهم يعيشون هذه الملكة الساحرة التي أحببت أقوى رجلين في العالم القديم وهما بوليوس قبصر ومارك أنتوني. وأعتقد أنها كانت تريد أن تحكم العالم كله من خلال هذين القائدين لولا أوكتايفوس الذي هزم مارك أنتوني في معركة اكتيوم الشهيرة وقضى على حلم كليوباترا ثم انتحرت بعد ذلك عن طريق سم أفعى الكوبرا، أي أنها أرادت أن تموت ميتة ملكية من رمز الملك وهو الكوبرا.

وقد وجدت داخل معبد تابوزيريس - ماجنا على بئر تبدو نهايته مدخل مقبرة كليوباترا، ولكن رئيس العمال قال لي: «إننا نطلق على هذه البئر اسم (البئر المميّنة) لأن هناك بعض العمال نزلوا إلى الأسفل ولم يعودوا مرة أخرى»، ولكن قلت: «ولا يهكم». وقاموا بربطي بالحبال وبدأت أنزل داخل البئر المميّنة حتى وصلت لمسافة 9 أمتار، ووجدت أن نزولي لن يجعلني أصل إلى القاع، لذلك طلبت أن يتم إحضار ماكينة وأنزل في صندوق داخل البئر عن طريق الماكينة المتصلة بالصندوق.

و فعلاً بعد نحو شهر تقريباً من المغامرة الأولى أحضر الصندوق وكان هناك نحو 20 سفيراً من سفراء أميركا الجنوبية وغيرها يزورون المعبد ونزلت بالصندوق إلى نحو 30 متراً وبعد ذلك وجدت أن هناك صعوبة في أن أنزل أكثر من ذلك، فناديت على زملائي لسحب الصندوق، وهنا حدثت المفاجأة، فقد تعطلت الماكينة تماماً، ولذلك أصبحت هناك استحالة سحب الصندوق إلى أعلى. ونظرت إلى الأسفل لأجد أن هناك مياه جوفية تحتي وبعد ذلك نظرت إلى الأعلى وأنا أسمع صراخ العمال والزعماء وقضيت على هذه الحال أكثر من ساعة، ولم أتصور أنني سوف أخرج من هذه البئر المميّنة، ولكن يبدو أن الملكة رافت بي وتم إصلاح الماكينة وأخذت كليوباترا حياتي.

نادين نسيب نجيم خضعت لإجراحة إثر إصابتها فنانون ونجوم طالهم انفجار بيروت وعبث في منازلهم



بيروت، فيفيان حداد

«بشكر ربي أولاً، أنه أعطاني عمراً جديداً. الانفجار كان قريباً، والمنظر مش مثل «الحكي»، بهذه الكلمات علقت الممثلة نادين نسيب نجيم على حادثة الانفجار التي أصابت بيروت وطالت منزلها، حيث تسكن في منطقة قريبة منها. وكانت نجيم قد نقلت إلى المستشفى حيث خضعت إلى عملية جراحية استغرقت نحو 6 ساعات في غرفة العمليات، في مستشفى المشرق في بيروت، جراء إصابتها بالانفجار. وروت نادين نسيب نجيم ما جرى معها لحظة الانفجار، في منشور على حسابها على صفحة «إنستغرام». وأرفقته بمقطع فيديو يظهر الأضرار التي طالت منزلها شاكراً رب العالمين على عدم وجود أولادها لحظة الانفجار في المنزل. ووصفت ما حصل معها تقول: «اللي بغوت عالبيت وبشوف الدم في كل مكان، وكل شيء مكسر لا يصدق أننا لا نزال على قيد الحياة». وروت نجيم كيف نزلت طوابق منزلها 22 حافية القدمين وأنها أوقفت اول سيارة صادفها طالبة من صاحبها نقلها إلى المستشفى. كما حذت نجيم أماكن إصابتها قائلة: «نصف وجهي وجسمي كانت تسيل منها الدماء، ولكن ما رأيته على الأرض لا يمكنني وصفه».

عدد كبير من الفنانين طالهم الانفجار عن قرب، إما بحكم وجودهم بالقرب من مكان الانفجار الذي حصل في مرفأ بيروت، وإما بسبب مكان سكنهم الملاصق لمنطقة الانفجار. وبعد من موقع الانفجار، إذ يقع وسط بيروت. وتضرر منزلها بشكل كبير وطمانت جمهورها عليها من خلال نشرها عدداً من الفيديوهات وعلقت عليه تقول: «لحقت بمنزلها. كما طمان الفنان رامي عياش محببه شاكراً لهم اهتمامهم بأوضاع زوجته واليها عياش التي تعرضت إلى بعض الإصابات بفعل وجودها في مكان قرب الانفجار. وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر اليدا وهي داخل أحد المستشفيات تتلقى العلاج وعلى وجهها ويديها جروح بالغة. الفنان راغب علامة الموجود خارج لبنان، أخذ رواد الميوج الاجتماعي على عاتقهم نشر



بيت اليسا

نادين نسيب نجيم

لحقت بمنزلها. كما طمان الفنان رامي عياش محببه شاكراً لهم اهتمامهم بأوضاع زوجته واليها عياش التي تعرضت إلى بعض الإصابات بفعل وجودها في مكان قرب الانفجار. وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر اليدا وهي داخل أحد المستشفيات تتلقى العلاج وعلى وجهها ويديها جروح بالغة. الفنان راغب علامة الموجود خارج لبنان، أخذ رواد الميوج الاجتماعي على عاتقهم نشر

سودوكو

2		9							
9	6	4	3						
		5							6
						2			
		6							3 9
5		9							1 8
			4	7					5
7			6			4			
									2

الحل السابق

7	4	9	5	6	1	3	8	2	
1	2	5	8	9	3	7	4	6	
3	6	8	7	2	4	9	1	5	
2	5	7	4	3	9	8	6	1	
4	8	1	2	7	6	5	9	3	
9	3	6	1	8	5	2	7	4	
5	7	4	3	1	8	6	2	9	
8	9	3	6	4	2	1	5	7	
6	1	2	9	5	7	4	3	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة مملكة السويد
- دولة فارسية - علم منكر.
- ضد حلو - مصباح
- أجلال وتقدير «معكوسة» - غضب «معكوسة».
- علم منكر - ضد نهار.
- مدينة فلسطينية
- جنون - اللسان
- مقاس عمالية - جوارب
- قياس السرعة - متشابهاً.
- رغد العيش - جزيرة أمريكية.

الخط البرق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- مثل سوري
- مضيق يطل على خليج العقبة عن البحر الأحمر تحية
- خشب - كلام - مطر خفيف «معكوسة».
- رائحة عطرية - ربح «معكوسة».

كلمات دتقاطمة

● مجد شويكة، وزيرة السياحة والآثار الأردنية، اجتماعت أول من أمس، بممثلة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) في الأردن، كوستانزا فارينا، لبحث مجالات التعاون ضمن مشروع تطوير المواقع الأثرية والسياحية في المملكة. وتمكين المجتمعات المحلية، وجرى خلال الاجتماع دراسة إمكانية تطوير بعض المواقع الأثرية السياحية وتهيئة البنية التحتية فيها، من خلال توفير اللوحات الإرشادية، وتحديد المسارات، وتوفير الأدلة السياحيين.

● ننه أمو دفا كان، وزيرة الشؤون الاجتماعية والطبقة والأسرة الموريتانية، أشرفت أول من أمس، على افتتاح فروع مركز الحماية والدمج الاجتماعي للأطفال على مستوى نواكشوط ونواذيبو، وتسلم معدات ومستلزمات لصالح المركز مقدمة من طرف المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون مع السفارة الأميركية، وأكدت الوزيرة خلال حفل الافتتاح أن مسألة الدعم الاجتماعي والحماية الاجتماعية للأطفال بشكل عام تدرج في صميم التزامات رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني.

● أشرف دبور، سفير فلسطين في بيروت، شهد أول من أمس، توزيع 5 آلاف مساعدة غذائية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وذلك من خلال جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وشكر السفير دولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً، والهلال الأحمر وسفارة دولة الكويت في لبنان على هذه المكرمة. بدوره، قال السكرتير الأول في سفارة الكويت عبد العزيز العموي: «أما نقوم به هو استمرار للتعاون الوثيق والمؤسسات الكويتية وعلى رأسهم الهلال الأحمر، ونتمنى كل الخير للأشقاء في دولة فلسطين».

● أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، التقى أول من أمس، بالدكتور عمرو النوري، رئيس الاتحاد المصري للتجديف، للتحديث حول خطة النشاط في الفترة المقبلة واستعدادات الاتحاد لإقامة بطولة الجمهورية، وأكد الوزير أن الوزارة تقدم كل الدعم للاتحادات الرياضية من أجل إقامة البطولات المختلفة والبدء بعودة النشاط الرياضي تدريجياً بعد جائحة كورونا، مع أخذ كل الإجراءات الاحترازية المتبعة.

● محمد كريم الخفاجي، وزير الزراعة العراقي، عقد اجتماعاً أول من أمس، ضم عدداً من مستشاري الوزارة والمختصين في الشأن البيطري والثروة الحيوانية، لمناقشة واقع الثروة السمكية، ومن ضمنه الثروة السمكية، وحماية المسطحات المائية والأنهار والبحيرات من خلال الجهات المعنية، وخلال الاجتماع، دعا الوزير بضرورة تعزيز التعاون مع العراق في مجال التدريب والبحث العلمي، ودعا الوزير بهذه المناسبة، إضافة إلى تعزيز مكانة اللغة الإنجليزية، إلى تنوع التعاون ليشمل تخصصات وميادين علمية أخرى، وخصوصاً العلمية والتكنولوجية منها.

● يوسف مانع العتيبة، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة الأمريكية، أكد أول من أمس، أن بدء تشغيل مفاعل المحطة الأولى من محطات بشفية النباتي والحيواني، ومن ضمنه الثروة السمكية، وحماية المسطحات المائية والأنهار والبحيرات من خلال الجهات المعنية، وخلال الاجتماع، دعا الوزير بضرورة تعزيز التعاون مع العراق في مجال التدريب والبحث العلمي، ودعا الوزير بهذه المناسبة، إضافة إلى تعزيز مكانة اللغة الإنجليزية، إلى تنوع التعاون ليشمل تخصصات وميادين علمية أخرى، وخصوصاً العلمية والتكنولوجية منها.



إيفان فائق جابرو، وزير الهجرة والمهجرين في العراق، أعربت أول من أمس، عن أملها أن يتم التصويت على قانون الحماية من العنف الأسري في مجلس النواب بأسرع وقت ممكن، وذلك بعد تصويت مجلس الوزراء على مسودة مشروع القانون، وذلك لإيقاف العنف الذي يتعرض له العديد من الأسر العراقية، وأوضح أن هذا القانون له أهمية كبيرة لكونه سيشكل نقلة نوعية في حماية حقوق الأسرة العراقية أسوة بالقوانين والأنظمة المعمول بها في أغلب دول العالم.

يوسف مانع العتيبة، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة الأمريكية، أكد أول من أمس، أن بدء تشغيل مفاعل المحطة الأولى من محطات بشفية النباتي والحيواني، ومن ضمنه الثروة السمكية، وحماية المسطحات المائية والأنهار والبحيرات من خلال الجهات المعنية، وخلال الاجتماع، دعا الوزير بضرورة تعزيز التعاون مع العراق في مجال التدريب والبحث العلمي، ودعا الوزير بهذه المناسبة، إضافة إلى تعزيز مكانة اللغة الإنجليزية، إلى تنوع التعاون ليشمل تخصصات وميادين علمية أخرى، وخصوصاً العلمية والتكنولوجية منها.

يوسف مانع العتيبة، سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة الأمريكية، أكد أول من أمس، أن بدء تشغيل مفاعل المحطة الأولى من محطات بشفية النباتي والحيواني، ومن ضمنه الثروة السمكية، وحماية المسطحات المائية والأنهار والبحيرات من خلال الجهات المعنية، وخلال الاجتماع، دعا الوزير بضرورة تعزيز التعاون مع العراق في مجال التدريب والبحث العلمي، ودعا الوزير بهذه المناسبة، إضافة إلى تعزيز مكانة اللغة الإنجليزية، إلى تنوع التعاون ليشمل تخصصات وميادين علمية أخرى، وخصوصاً العلمية والتكنولوجية منها.



بيكفورد... أفضل السيئين للدفاع عن عرين المنتخب الإنجليزي



مستعل السديري

فما أطال النوم عمراً

لا شك أن النوم نعمة، ولا يشعر بتلك النعمة إلا من فقدها، ولا أرثي وأشفق إلا على العشاق المحرومين كحالاتي الذين يساهرون النجوم، ولا يملكون إلا أن يغفوا: (يا ليل يا عين).

وكل الحيوانات تنام، بما فيها الحيوان الناطق، إلا وهو الإنسان الذي يقضي ثلث سنوات حياته وهو يشخر، لأن متوسط ما ينامه تقريبا 8 ساعات يوميا، أما الأسد الغضنفر فينام 20 ساعة، وهو يستحق لقب ملك النوم بدلاً من ملك الغابة، وأقلها نوماً هي الزرافة المعصلة التي لا تنام سوى ساعة واحدة متقطعة، أما الحمار الوحشي فهو لا ينام إلا وأقفاً من شدة الكبرياء.

غير أن وباء النوم - إن كان فعلاً وباءً - فقد اجتاح إحدى القرى بشكل غريب، وبدأت حالات النوم المفاجئ تصيب سكان (كاليثشي) شمال كازاخستان، فينام الشخص فجأة وهو يعمل أو يتكلم أو يقود، ثم يستيقظ بعد فترة تتراوح ما بين يومين و6 أيام، من دون أن يذكر أحدهم ما حدث له. أول حالة من النوم المفاجئ سُجلت عام 2013، وكانت من نصيب ليبيوف لايوكا التي داهمتها وهي تتحدث مع أصدقائها ذات صباح كالعادة، لتسقط فجأة على كرسيها من دون حراك.

أجريت لها فحوصات سريعة لم تكشف عن أي إصابات، لكنها أيضاً لم تستجب لمحاولة إيقافها، وظلت نائمة 4 أيام كاملة حتى استيقظت من تلقاء نفسها وهي تعاني فقدان ذاكرة مؤقتاً. انتشرت الظاهرة سريعاً حتى أصابت 129 شخصاً من أصل 680 هم سكان القرية.

وحالهم أفضل بمراحل من حالة الجزائري (الحاج صالح) الذي يسكن في مدينة (الجلفة)، حيث ذكرت صحيفة (الشروق) الجزائرية أنه يبحث عن النوم في كل زاوية في منزله منذ غادره عام 1992 ولم يجد.

حالة الحاج طرحت أسئلة كثيرة حيرته وحيرت عائلته ومعها الأطباء، هذا المرض، إن جازت تسميته كذلك، جعل الرجل نحيلاً وتراجع وزنه إلى 50 كيلوغراماً بعد كان أكثر من 80 كيلوغراماً، وبات المسكين يخاف من الليل وظلامه.

فعندما ينام الناس ليلاً يهيم هو في الشوارع عله يجد النوم في مكان ما من زوايا الشوارع، وبعد أن يفقد الأمل يعود مرة أخرى لغرفته الصغيرة ويجد عائلته نائمة.

ولم يكذب (عمر الخيام) عندما قال:

فما أطال النوم عمراً - ولا قصر في الأعمار طول السهر

والدلالة على ذلك: أن (الحاج صالح) يعد من أكبر السكان عمراً في بلده.



دوقة كامبريدج كيت ميدلتون لدى وصولها إلى جمعية «بيبي بيسيكز» لدعم الأطفال الفقراء في شيفيلد بشمال إنجلترا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

في الانفجار

في السادسة من بعد ظهر الثلاثاء، انتهيت من تسجيل مقابلة للتلفزيون «النهار» مع الزميلة مونيلا فريحة، في مبنى الجريدة المطل على مرفأ بيروت. خرجت مونيلا من الاستوديو، ووقفت مستعداً، لكنني سمعت صوت انفجار خفيف قادم من جهة المرفأ، فجلست من جديد. وبعد ثوان حدث انفجار آخر. واهتز بنا المبنى، وأصمّ الدوي الأذنان، وتساقطت السقوف الخشبية، وامتلأت الغرفة بنترات الزجاج المكسور، وخيل لي أن الانفجار في قلب المبنى ويستهدف «النهار». واستسلمت لفكرة انفجار ثالث يرمد المكان. وعادت مونيلا إلى الغرفة مذعورة تبحث عني، شاعرة بغفلة ذنب لأنها كانت السبب في وجودي تلك اللحظة. ورحنا نبحث معاً عن أبواب الخروج، لكنها تساقطت جميعاً وسدّت الرواق. وأخيراً، اهتدينا إلى مخرج الطوارئ. وكانت الدرجات مغطاة بالزجاج. وهناك أثار دماء كثيرة لأناس سبقونا إلى الخروج. وسمعت رجالاً يقولون إن الانفجار وقع في مقر الرئيس سعد الحريري.

وبحثت في الساحة عن سائقي بفرز، لأنه لم يكن قرب السيارة المحطمة كلياً. كلمته بالهاتف فقال إنه مصاب بجروح بسيطة واهلج، ومنجه إلى المستشفى. امتلأت الساحة بالسيارات الهاربة في كل الاتجاهات. عنياً حاولت أن أستوقف إحداها. وأخيراً توقف شاب شهيم وفتح باب سيارته، قائلاً إنه ذاهب إلى طرابلس. شركته وطلبت منه أن يضعني عند أول نقطة أستطيع فيها انتظار سيارة تاكسي. عند تقاطع «برج حمود» جلست أنتظر سيارة أجرة أرسلها لي ابني. كان التقاطع أشبه بوابات الجحيم. سيارات وزمامرير، وسيارات إسعاف، وشاحنات إطفاء، وجرى مدممة وجوههم، وأطفال مع أمهاتهم. وقال أحد المارة إن منطقة النبتة المقابلة أصبحت كلها بلا سقوف. مرت ساعتان وأنا جالس على الرصيف والسائق يبلغني أن الزحام يمنعه من الوصول.

في «قلب الحدث» لم أكن أعرف ماذا حدث حقاً. أما الذين يشاهدون التلفزيون فكانوا يرون صوراً أتية من هيروشما، أو من برج التجارة في نيويورك. وأخيراً وصل السائق وبدأنا رحلة بين السيارات التي سطحتها قوة الانفجار والطرق المغطاة بالزجاج والشرفات المتساقطة.

عندما وصلت إلى المنزل طالعتني باب كراج المبنى وقد التوى. وجلست أتابع الأخبار، فرايت مبنى «النهار» مهشماً برمته مغطاً. وقال وزير الصحة إن القتلى بالعشرات والجرحى بالآلاف والمشردين لا وقت لإحصائهم. وشيئاً فشيئاً أصبحت أستوعب في أي كارثة كنت. ورحت أستعيد كيف اهتز مبنى «النهار» كأنه يُقذف بالف مدفع. وكما ضعنا في المكاتب، أصبحنا الآن نسمع عن استغاثات ومفقودين وعائلات تبحث عن ضائعها في المستشفيات. والمستشفيات لم تعد قادرة على استقبال الجرحى مثل يوم الحشر. وأثني في كل مكان، صامت أو موجه. وصورة الانهيار تكبر نفسها. وبيروت تُعلن «مدينة منكوبة» كان باقي لبنان سعيد غير منكوب، وكعادتها أتت السلطة كما لم عليها: إعلان الحداد، مرفقاً بلجنة تحقيق وبيان من رئيس الحكومة كامل التحريك، ومثل الحكومة، كامل الأوصاف.

طريقة جديدة لتوصيل الأنسولين للجسم من دون ألم



نموذج أولي لجهاز ضغط زمني لتوصيل الأنسولين

سرعة كبيرة ويصاب المريض بالدوار، فإن الطريقة الجديدة قادرة على توصيل الأدوية ببطء مع مرور الوقت دون تلف الجلد، مما يسبب ألماً أقل. ويقول ديفيد بيكر، الباحث المشارك بالدراسة في التقرير الذي نشره موقع جامعة نانينغ، إن هذا البحث يسلط الضوء على إمكانية استخدام هذه الطريقة التي يمكن أن تخفف من حاجة مرضى السكري لحقن الأنسولين عدة مرات يومياً باستخدام الإبر والمحاقن التقليدية. ويضيف: «المرضى الذين يضطرون إلى حقن الأدوية يومياً، مثل الأنسولين، يسألون باستمرار عما إذا كانت هناك طريقة أخرى لتقديم الأدوية لا تتطلب حقن أو إيداء أو اختراق الجلد، نتأجنا الجديدة تبشر بالخير لهم ونأمل أن تساعدهم في يوم من الأيام على توصيل كمية كافية من الأدوية عن طريق الجلد دون ألم».

نحو 3 ميكرومتر، والتي تشكلت في المنطقة بسبب تطبيق «الضغط الزمني»، سمحت للأدوية المطبقة على سطح الجلد بالانتشار عبرها بسهولة أكبر «كمية أكبر ست مرات مقارنة بجلد الفئران التي لم تحصل على علاج الضغط الزمني». ومقارنة بالحقن التقليدي حيث يجب اختراق الجلد وهناك خطر حدوث نقص سكر الدم، عندما يعمل الأنسولين المحقون عبر الجلد بشكل أفضل ومن دون ألم. وأوضح ليو، أن هذا المشروع البحثي مستوحى من علاج الطب الصيني التقليدي «تويانا»، حيث يقوم الأطباء بفرك وضغط أنسجة الجلد والعضلات في منطقة معينة لعلاجها. وفي الاختبارات التي أجريت على فئران التجارب، أظهر الباحثون أن المسام الدقيقة، التي تبلغ مساحتها

يضغطان على طية من الجلد، يؤدي إلى تغيرات صغيرة المدى في حاجز الجلد وتحديداً تكوين مسام صغيرة» تحت سطحه. ويقول دانيال ليو، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة نانينغ التكنولوجيا أول من أسس، إنه في حين أن الحقن بالطريقة التقليدية يمكن أن يتلف الجلد، يمكن أن تمهد المسام الصغيرة الطريق نحو توصيل الأدوية مثل الأنسولين

القاهرة، حازم بدر

أظهر علماء من جامعة نانيانغ التكنولوجيا في سنغافورة ووكالة العلوم والتكنولوجيا والبيوت، أن تطبيق «الضغط الزمني» على الجلد يمكن أن يخلق طريقة جديدة لتقديم الأدوية. وفي ورقة بحثية نشرت في العدد الأخير من مجلة «ساينس أدفانسيس»، أظهر الباحثون أن الجمع بين مغناطيسين بحيث

تقنية جديدة لرصد الحطام الفضائي في وضح النهار



رصد الحطام الفضائي

الظلام غير أن الحطام يبقى تحت الضوء بفعل نور الشمس. وقد أعلن فريق باحثين في المسما أنه نجح في توسيع رقعة المراقبة هذه عبر استخدام تلسكوب وجهاز رصد ومرشح لزيادة النجابين بين الأجسام والسماء. وأشارت الدراسة التي لا تزال في المرحلة التجريبية ستوفر إمكانية مراقبة الحطام الفضائي على مدى 22 ساعة يومياً، في مقابل ست ساعات حالياً.

وأوضح مايكل ستايندورفر من معهد النحوت الفضائية في الأكاديمية النمساوية للعلوم، وهو أحد معدي الدراسة، لو كالة البصرية على الأرض، يمكن رصد الحطام الفضائي بواسطة الفلكس عن بعد بالليزر. غير أن هذه التقنية لا تصلح سوى على مدى بضعة ساعات عند الغسق، عندما تكون محطة الرصد على الأرض غارقة في الظلام غير أن الحطام يبقى تحت الضوء بفعل نور الشمس. وقد أعلن فريق باحثين في المسما أنه نجح في توسيع رقعة المراقبة هذه عبر استخدام تلسكوب وجهاز رصد ومرشح لزيادة النجابين بين الأجسام والسماء. وأشارت الدراسة التي لا تزال في المرحلة التجريبية ستوفر إمكانية مراقبة الحطام الفضائي على مدى 22 ساعة يومياً، في مقابل ست ساعات حالياً.

عجوز إيطالي «يحقق حلمه» بالتخرج من الجامعة



لندن، «الشرق الأوسط»

بذلك لأنه بحلول ذلك الوقت كنت قد تزوجت وكان لدي عائلة لأعيلها. في نفس الوقت، كانت لدي رغبة عارمة في الغوص في الكتب والقراءة والدراسة والتعلم»، بحسب باتيرنو. في سن 31. بعد حضور الدروس المسائية، تخرج الأب من المدرسة الثانوية كمساح جغرافي للاراضي. وكان يعمل خلال النهار ويذهب للمدرسة في المساء لكن حلمه بالحصول على شهادة جامعية ظل بعيد المنال. وأخيراً التحق

وضع جوزيبي باتيرنو نصب عينيه الحصول على درجة جامعية منذ كان طفلاً في صقلية في ثلاثينيات القرن الماضي، لكن الفقر والحرب ونزوح قوت أسرته حالت دون تحقيق حلمه. الآن وبعد أن بلغ السادسة والتسعين حقق هدفه. ليصبح أكبر خريج جامعي في إيطاليا، حسب «صحيفة الغارديان» البريطانية. قال عامل السكة الحديد السابق والمحارب المخضرم الذي شارك في الحرب العالمية الثانية عقب تخرجه بدرجة في الفلسفة من جامعة باليرمو الأسبوع الحالي: «أخيراً حققت حلمي»، مضيفاً: «لطالما كانت الدراسة أكبر طموحي، لكن عائلتي لم تكن قادرة على دفع تكاليف تعليمي. كنا عائلة كبيرة العدد وفقيرة للغاية».

بدأ باتيرنو، الأخ الأكبر من بين سبعة أشقاء، العمل وهو طفل ليسانس والده بمصنع للجنة في باليرمو. في يوليو (تموز) 1943. عندما هجمت قوات الحلفاء في صقلية، كان باتيرنو يعمل مخبراً للجيش الإيطالي في تراباني. «خرجت سالماً من الحرب وعملت في خدمة السكك الحديدية الحكومية. لم أكن محمّساً لوظيفتي، لكنني كنت أدرك أنني يجب أن أقوم

العمل من المنزل... القواعد الواضحة تسفر عن إنتاجية أفضل

حتى عند العمل من المنزل لا تزال المجازفة في المبالغة في الإتهام قائمة. ومن المهم بالتالي «ضمان أن هناك بداية ونهاية. وأن هناك استراحات»، بحسب رومب. تقول الخبيرة إن الخطأ الأكثر شيوعاً هو إغفال وضع قواعد واضحة خاصة بالمكتب المنزلي مع أسرته.

معرفة ما هو المطلوب فعله حتى أي وقت، وكيف يجب أن تكون عليه النتيجة المثالية. كما أن التواصل الشفاف مع الزملاء رئيسي؛ متى تُعقد الاجتماعات، وما هي قنوات الاتصال المستخدمة؛ ويجب أيضاً مناقشة كيف يمكن الوصول

النباتات تعاني من الاضطراب جراء اختلاف التوقيت



النباتات لديها ساعة داخلية

تتعلم النباتات أنه حان الوقت لغلق زهورها. ولكن إذا ما اضطرت ساعاتها الداخلية، ربما بسبب نقلها من مكان لآخر، فقد تعاني النباتات من «اختلاف التوقيت»، وتعاني من مشكلة في النمو. وينصح فيرنر بأنه عند زراعة النباتات يجب على البستاني محاولة ضمان ألا تتعرض ساعاتها الداخلية للاضطراب. وهذا يسمح للنباتات، على سبيل المثال، بضمان أن تنضج فواكهها في الوقت المحدد.

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

كان العمل من المنزل عندما بدأت أزمة فيروس كورونا يعني صداماً إضافياً، حيث كان يجب الانتباه للأطفال خلال العمل في الوقت نفسه على كتابة تقرير مهم، والجلوس على طاولة الأريكة